
جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

٨ صفحات — الاحد ٣ تشرين الثاني ١٩٩١م - ٢٦ ربيع الثاني ١٤١٢هـ - العدد ٨٠٢٧ - السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

كرواتيا تهدد بمهاجمة العاصمة اليوغسلافية

■ بلغراد / ا ف ب : صرح الرئيس اليوغسلافي الكرواتي ستيبي ميزيتش امس ان الجنود الكرواتيين سيذهبون حتى زيمون (في ضواحي بلغراد) اذا ما استمرت الصرب في تجاوزاتها . ونقلت وكالة تانيوغ عن ميزيتش قوله (سناخذ ما كان لنا دائما) . ويذكر ان زيمون هي جزء من منطقة كانت تابعة لدولة كرواتيا المستقلة التي اقامها النازيون خلال الحرب العالمية الثانية . وادلى ميزيتش بهذه التصريحات لدى عودته من دوبروفنيك على الساحل الادرياتيكي حيث قاد قافلة من عدة سفن متوجهة الى هذه المدينة التي يحاصرها الجيش الفدرالي منذ شهر . واعلن ميزيتش عن ارسال قافلة مماثلة قريبا الى فوكوفار (شرق كرواتيا) التي يطوقها الجيش منذ شهرين □

تظاهرة مؤيدة للانقلاب الفاشل في موسكو

■ موسكو / ا ف ب : تجمع عدد من السوفيت امس على بعد ٥٠٠ متر من مكان اعتقال بعض المسؤولين السوفيت الذين شاركوا في المحاولة الانقلابية في ١٩ اب الماضي . وقالت احدى المتظاهرات التي جاءت لتعبر عن دعمها للانقلابيين في احد شوارع موسكو (عندنا انه بوش الذي يامر وغورباتشوف هو صديقه) . وتساءل احد المتظاهرين . وهو مهندس متقاعد ومن قدامى المحاربين في الحرب العالمية الثانية (اخذوا كل شيء من الشيوعيين واعطوا كل شيء للراسماليين والاجانب . وشكا عدد من المتظاهرين من (الفقر) الحالي وحملوا مسؤولية ذلك لـ (المافيا) و(الاثرياء) واكدوا انه يجب اعادة النظام والدفاع عن اعضاء لجنة الدولة لحالة الطوارئ □

الرفيق القائد يناقش بعض الشؤون الحزبية مع القيادة القطرية

امام القائد .. اعضاء مجلس قيادة الثورة ورئيس محكمة التمييز والمحافظون الجدد يؤدون اليمين

■ اعضاء مجلس قيادة الثورة الجدد يؤدون اليمين الدستورية

■ بغداد / واع : امام السيد الرئيس القائد صدام حسين ادى اليمين الدستورية امس كل من السادة :

١ - علي حسن المجيد
٢ - محمد حمزة الزبيدي
٣ - مزبان خضر هادي

وذلك بمناسبة تسنمهم لمناصبهم كاعضاء في مجلس قيادة الثورة ..

وحضر مراسم اداء اليمين السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .

■ رئيس محكمة التمييز يؤدي اليمين الدستورية

امام السيد الرئيس القائد صدام حسين ادى اليمين الدستورية امس السيد عبدالوهاب حسين الدوري بمناسبة تسنمه لمنصبه رئيسا لمحكمة التمييز .

وقد حضر مراسم اداء اليمين السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .

■ المحافظون الجدد يؤدون اليمين القانونية

امام السيد الرئيس القائد صدام حسين ادى اليمين القانونية امس كل من السادة المدرجة اسماؤهم في ادناه ، بمناسبة تسنمهم لمناصبهم كمحافظين :

١ - اللواء عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء .
٢ - الفريق الركن طالع خليل ارحيم محافظ بابل .
٣ - العميد الركن احمد عبدالله صالح محافظ القادسية .
٤ - العميد الركن لطيف محل حمود محافظ البصرة .
٥ - اللواء الركن محمد نجم الدين النقشبندي محافظ السليمانية .
٦ - السيد عبدالله طلب عجزان محافظ ميسان .
٧ - السيد وطبان ابراهيم الحسن محافظ صلاح الدين .
٨ - السيد خليل ابراهيم جاسم محافظ بغداد .
٩ - السيد منذر نصيف جاسم محافظ نينوى .
١٠ - السيد كريم حسن رضا محافظ النجف .
١١ - السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى .
١٢ - السيد قائد حسين حميدي العوادي محافظ واسط .
١٣ - السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم .
١٤ - اللواء الركن عبدالاله حامد حسين العناز محافظ ذي قار .
١٥ - السيد محسن خضير عباس الخفاجي محافظ المثنى .

وقد حضر مراسم اداء اليمين القانونية السيد علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية ، والسيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة □

الرئيس القائد لدى ترؤسه اجتماع القيادة القطرية

الرفيق القائد ترأس اجتماعا للقيادة القطرية

■ بغداد/واع : ترأس الرفيق القائد صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس اجتماعا للقيادة القطرية . وقد تمت في الاجتماع مناقشة بعض الشؤون الحزبية وحضر الاجتماع السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة □

امام القائد .. علي حسن المجيد يؤدي اليمين الدستورية

القائد يتلقى برقيتي تأييد من مواطن باكستاني ومواطنة استرالية

■ اسلام اباد/واع : حيا المواطن الباكستاني محمد يونس وريثي السيد الرئيس القائد صدام حسين ، وتمنى لقاء سيادته باقرب وقت ممكن . وقال في برقية بعث بها الى السيد الرئيس ان الولايات المتحدة عندما شنت عدوانها على العراق خرج المسلمون ليطلقوا احتجاجهم ضد امريكا وحليفاتها . ولاعلان مساندتهم لشعب العراق وقيادته الحكيمة . واشار المواطن الباكستاني - وهو صاحب شركة - في برقيته الى تاييد ابناء الشعب الباكستاني للعراق ، والاحتجاجات الكبيرة التي قاموا بها ضد العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق . واعرب عن امنيته في لقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال (ان رغبتي تزداد للقاء سيادتكم . وساسعى الى المجيء الى العراق لكي القاكم .. بارك الله فيكم . وارجو ابلاغ تحياتي الخالصة الى ابناء شعبكم) .

ونددت المواطنة الاسترالية لوريكا ج . س . بوكوفن بالحصار الاقتصادي الظالم المفروض على العراق . وتمنت بوكوفن في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين السماح لها بالعمل كسفيرة للعراق في الخارج للدفاع عن حقوق العراق وفضح ابعاد المؤامرة التي يتعرض لها الشعب العراقي على ايدي الامبريالية الامريكية والصهيونية □

مشروع قانون بمنح الرئيس القائد وسام الشعب
المجلس الوطني بدأ اعمال دورته التشريعية الخريفية

■ بغداد/ مجيد اللامي : وافق ممثلو الشعب امس على تبني مشروع قانون بمنح السيد الرئيس القائد صدام حسين وسام الشعب . عرفانا ووفاء لدور سيادته الرائد في ام المعارك . ولانه ربان سفينة العراق الذي خرج منتصرا رغم كل محاولات الاعداء . واحيل المقترح على لجنة الشؤون القانونية والادارية في المجلس الوطني لوضعه بصيغة مشروع قرار يعاد عرضه على المجلس خلال دورته الحالية . وقد بدأ المجلس الوطني اعمال دورته التشريعية الخريفية مساء امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس . وتستمر شهرين .

واستهلت الجلسة بكلمة لرئيس المجلس اكد فيها ان هذه الدورة تاتي في مرحلة حساسة وخطيرة ليس على المستوى القطري حسب . بل وعلى مستوى الساحتين العربية والدولية . واستمع المجلس الى تقرير عن نشاطاته خلال فترة عطلته الماضية . وملاحظات السادة الاعضاء حول فقرات جدول الاعمال . حيث اقر عددا منها . مثل استضافة وزراء الخارجية والداخلية والتجارة والصحة لاطلاع المواطنين على اهم التطورات التي يمر بها العراق □

العراق يحتج على الانتهاكات التركية والامريكية

■ نيويورك / واع : ابلغ العراق الامم المتحدة امس بانتهاكات القوات التركية لحرمة الاجواء والاراضي العراقية . وقيام الطيران الامريكي بانتهاك حرمة الاجواء العراقية .

وقال ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها امس الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان قوة تركية مؤلفة من المغاوير والجندرمة وحراس القرى تابعة لوحدات (لواء القوات الخاصة الاول ولواء الجندرمة ٢٣) قد دخلت يوم ٢٦ تشرين الاول ١٩٩١ الى الاراضي العراقية . والتي سبق وان تعرض بعض منها الى قصف الطائرات التركية في نفس اليوم . وهي هوسي ورشمه وهوره وهل وهش وركية وجبل نيرة سيتو وميراونش) .

واضاف ان القوة التركية انسحبت من هذه المناطق يوم ٢٧ تشرين الاول الى داخل الاراضي التركية .

وطلب ممثل العراق من الامين العام للامم المتحدة . وطبقا لما تفرضه مبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بوقف هذه الانتهاكات ومنع تكرارها في المستقبل .

واوضح مندوب العراق الدائم في المنظمة الدولية بان الانتهاكات الامريكية التي وقعت يوم ٣١ تشرين الاول/ ١ تشرين الثاني ١٩٩١ كانت

البقية ص٤

شخصيات عالمية تضع تصورا عن تأثير الحصار على العراق

■ بغداد/لهيب عبدالخالق : [illegible] امس السيد [illegible] عضو البرلمان [illegible] شينزل برفقة ثلاث شخصيات المانية في زيارة وصفت بانها تهدف الى وضع تصورات صحيحة عن الوضع الصحي والاقتصادي في العراق بعد العدوان .

والتقى السيد شينزل ووفده السيد وزير التجارة الدكتور محمد مهدي صالح وتم بحث تاثير الحصار على الوضع الغذائي والاقتصادي في العراق . كما التقى السيد شينزل والوفد المرافق له السيد وزير الصحة عبدالسلام محمد سعيد . للاطلاع على الوضع الصحي الذي يزيده الحصار سوءا . ويلتقي السيد محمد حمزة [illegible] رئيس مجلس الوزراء صباح اليوم شينزل والوفد المرافق له ضمن البرنامج المعد لوضع دراسة كاملة عن الوضعين الصحي والاقتصادي . كما سيلتقي الوفد عددا من المسؤولين .

ووصل الى بغداد صباح امس السيد بيرناندر نائب الامير صدرالدين اغا خان ممثل الامين العام للامم المتحدة للمساعدات الانسانية في اطار برنامج عمله المعد : ويتابع السيد بيرناندر تفاقم الوضع الصحي السيء ونقص المواد الغذائية ومؤثرات الحصار . ليضمنها تقريره الاخير في متابعة الوضع في العراق □

في الجمهورية اليوم

نزوح كثيف من الجنوب اللبناني .. والجيش يرفض انذار الميليشيات العميلة

■ بيروت/ا ف ب : رفض الجيش اللبناني الانذار الذي وجهه جيش لبنان الجنوبي الموالي للكيان الصهيوني بالابتعاد عن ضواحي منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان خلال ١٢ ساعة . وذكر مصدر عسكري لبناني ان الجيش سيتصدى لاي عدوان صهيوني او من قبل ميليشيات جيش لبنان الجنوبي . مشيرا الى ان الجيش اللبناني سيبقى في مواقعه . وقد تلقى امرا بالتصدي لاي عدوان . ووضع في حالة تاهب قصوى في منطقة النبطية واقليم التفاح . وكان جيش لبنان الجنوبي قد انذر بواسطة مكبرات الصوت الجيش اللبناني والسكان بوجوب مغادرة ضواحي القطاع الاوسط من منطقة الحزام الامني في غضون ١٢ ساعة . والا فان مدفعيته ستطلق النار على كل شيء يتحرك . واثار هذا الانذار على الفور مناخا من الذعر . وهرع السكان الى الطرق بالالاف داخل سياراتهم المحشوة بالفرش والاغراض المنزلية وفق ما ذكر المراسلون الصحفيون . وكان الفرار قد بدأ منذ خمسة ايام بسبب القصف المستمر ولكنه اصبح نزوحا حقيقيا . وكانت النبطية

البقية ص٤

قرارات حكم ضد ١٢٤٣ معتقلا في تركيا

■ اسطنبول/واع : اصدرت محكمة عسكرية في اسطنبول قراراتها ضد ١٢٤٣ معتقلا منذ اكثر من عشر سنوات في انتظار صدور الحكم .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر قضائي قوله ان المحكمة اصدرت حكما واحدا بالاعدام . و٤١ حكما بالسجن المؤبد . واحكاما بالسجن على ٥٥٣ متهما تتراوح ما بين ٢٠ عاما و٣٣ شهرا . فيما برأت ٥٨٢ متهما واسقطت الدعوى عن ٦٦ متهما توفوا اثناء فترة الاعتقال .

واوضحت الوكالة ان المحكوم عليهم يفترض انتماؤهم الى منظمة ديف صول (اليسار الثوري) □

«الجمهورية» تابعت تفاصيل الهجمات التركية على شمال العراق
الطائرات قصفت تجمعات الرعاة وقتلت وجرحت النساء والاطفال

■ الموصل/اياد طلب سعدالله : وصف مواطنون من قرى كردية عراقية غارات الطائرات التركية على قراهم بانها عمل يتنافى مع كل المواثيق والاعراف الدولية والانسانية لاستهدافها الاطفال والنساء والمدنيين الابرياء .

وقالوا في احاديث ، اجراها معهم مراسل (الجمهورية) في محافظة نينوى ان طائرتين مقاتلتين قادمتين من منطقة (كلي بالنت) الواقعة على الحدود العراقية التركية قصفت المواطنين في قرية (بيرسي) الواقعة قرب جبل دينارتا . مشيرين الى انهم كانوا يسرحون باغنامهم هناك بحثا عن العشب . اثناء تعرضهم للقصف .

وذكر المواطن سمكو زيدو (٣٠ سنة) من قرية امام خليفة ان الطائرتين المقاتلتين شوهدتا اثناء قدومهما من الحدود التركية وقامتا بالتحليق بارتفاعات واطئة فوق المنطقة التي يتجمع فيها رعاة الغنم القاطنون هناك واغلبهم من النساء والاطفال ، وقامتا باطلاق قنابل دخانية في بادئ الامر ، ثم عادتا مرة اخرى واستخدمتا القنابل النابالم المحرمة اضافة الى (الدوشكا) .

المواطن حجي سيدو برزو (٤٥ سنة) من قرية كيلي قال : ان الطائرات التركية تسببت في احراق عشرات الخيام العائدة للرعاة . واصابة العشرات من الاطفال والنساء بجروح وحروق . ومقتل مئات الاغنام .

واوضح المواطن نوزاد كريم حسن (٤٠ سنة) من قرية (دربنا) ان المنطقة التي تعرضت للقصف الطائرات التركية لاتوجد فيها اية قوات او قواعد عسكرية . مشيرا الى ان القاطنون فيها سكنهم الدائم في قرى امام خليفة ودربنا وكيلي وهم رعاة غنم .

المواطنة جوي محمد امين صالح (٥٠ سنة) ام لعشرة اطفال وزوجها متوفى اصابتها الشظايا في رجلها اليسرى وقالت لمراسل (الجمهورية) طفلها عبد الرحمن خالد لايتجاوز عمره سنتين فارق الحياة اثناء الغارة الوحشية .

المصابات سبي احمد نواس (٥٠ سنة) وكلاويش بابكر زمردو (٧ سنوات) . ولائق شهاب (١٢ سنة) . وواهدة خالد (١٥ سنة) من قرى دربنا وكيلي وامام خليفة التابعة لناحية كردسين بقضاء عقرة اكدت لمراسل - الجمهورية - ان الطائرات التركية حلقت اكثر من مرة فوق رؤوسهن . لكنهن فوجئن باطلاق القنابل عليهن وعلى اطفالهن . وحتى الاغنام لم تنج من الغارة .

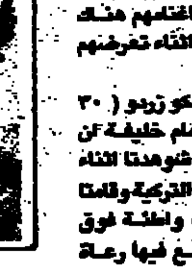
واطلع مراسل - الجمهورية - على نوعيات الاصابات لبعض من الجرحى الراقدين في مستشفى صدام العلم بالموصل . كلاويش بابكر جروح في الظهر والذراعين والساقين . واهدة خالد جروح في الساقين والراس مع تمزق في الامعاء الدقيقة والغليظة وتمزق الغشاء البريتوني . زريان بابكر زيدو جروح وشظايا في الذراع والفخذين . مريم بابكر جروح في الصدر والساق والساعد والساق والذراع .

واوضح ان بعض المصابين غادروا المستشفى خلال اليومين الماضيين . بعد اجراء الفحوصات والرعاية الصحية لهم . ومنهم خديجة نوري (٢٠ سنة) وكانت مصابة بجروح في الكتفين والظهر والساقين . مريم بابكر (١٥ سنة) وكانت مصابة بجروح في الصدر والذراع .

الدكتور محمود عبد الهادي صالح اختصاصي الجراحة العامة في مستشفى صدام العلم بالموصل ان العشرات من مواطني القرى الكردية الذين اصابتهم الغارات الجوية التركية المعادية يتلقون العلاج والرعاية الصحية في مستشفانا . مشيرا الى ان بعض الاصابات كانت خطيرة وفي مناطق مختلفة من الجسم .

واضاف ان احد المصابين طفل لايتجاوز السنتين من عمره توفي في مكان الحادث مباشرة لاصابته بشظايا نافذة في البطن مع كسور متعددة في جسمه .

وذكر ان احدى المصابات كانت بعمر (١٥ سنة) وكانت تعاني من صدمة دموية شديدة لاصابتها بجروح خطيرة بشظايا مختلفة في جسمها . بعضها نافذة في بطنها مما ادى الى تمزق احشائها الداخلية والامعاء الدقيقة والغليظة حيث اجريت لها اسعافات وعملية عاجلة . وحاليا حالتها مستقرة □



سيدة عراقية تعرضت لاحدى الغارات التركية

شظايا القصف الوحشي على جسد طفلة عراقية

طفلة اصيبت بجروح وحروق

مفكر فلسطيني : مؤتمر التسوية حركة تمويهية

■ لندن / واع : اكد (ادوارد سعيد) المفكر والاكاديمي الفلسطيني المقيم في الولايات المتحدة ان الولايات المتحدة حشدت وارسلت قوات قوامها (٦٥٠) الف جندي لمحاربة العراق واعادة الحكم المفروض على الكويت من خلال العائلة الكويتية الفاسدة التي تعود الى القرون الوسطى .

وقال في حديث نشرته صحيفة (القدس العربي) امس ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن : ان مؤتمر مدريد ماهو الا حركة تمويهية قام بها الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر لتمرير العدوان العسكري الامريكي على العراق . الذي اخذت ابعاده ومراميه تتكشف يوما بعد يوم .

واضاف ان مايدعو للسخرية ان انعقاد مؤتمر مدريد رغم كل احتجاجات بوش وبيكر ورفضهما قبل واثناء العدوان بمحض الراي الامريكي القائل بعدم وجود اي ارتباط بين مشكلة الكويت وفلسطين المحتلة .

وقال ادوارد سعيد :ان (اسرائيل) ستستغل المؤتمر للافصاح علنا عن مخططاتها وتفكيرها بشأن موارد المنطقة وخصوصا المائية منها ولن يكون امام الدول العربية سوى الانتظار لرؤية ماقد يحدث مشيرا الى ان سوريا التي تريد استعادة الجولان لا تملك لا القوة ولا الارادة لفعل اي شيء سوى المساومة للحصول على درجة من السيادة على الجولان .

واكد الاكاديمي الفلسطيني انه لامر محزن ومؤسف ان غالبية الزعماء العرب لا يمتلكون لا الرؤية ولا الجدارة لعمل اي شيء سوى الالتزام بتوجيهات الولايات المتحدة بعد انفرادها بالعالم □

المفاوضات الثنائية للتسوية تبدأ اليوم .. ومشكلة المكان مازالت قائمة

■ مدريد/ ا ف ب/ انصات الجمهورية/ متابعة اخبارية : تبدأ في العاصمة الاسبانية صباح اليوم الاحد الجلسة الافتتاحية للمباحثات الثنائية بين الكيان الصهيوني والاطراف العربية المعنية بالتسوية .

وعلم مصدر عربي في مدريد ان راعيتي مؤتمر مدريد وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وجهتا رسميا الدعوة امس الى الاطراف المعنية للمشاركة في الجلسة الافتتاحية للمباحثات الثنائية .

الاردن اعلن مشاركته في المفاوضات الثنائية مهما كان جواب الاطراف العربية الاخرى حسبما ذكر عضو في الوفد الاردني لوكالة الصحافة الفرنسية . وكان وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر قد غادر مدريد عائدا الى عمان قبل ظهر امس فيما ظل عبدالسلام المجالي في العاصمة الاسبانية ليترأس الوفد الاردني .

واكدت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي امس ان الوفد الفلسطيني سيشارك في المحادثات الثنائية المقررة قبل ظهر اليوم .

واوضحت عشراوي ان الجلسة الاولى من هذه المحادثات ستكون في مدريد . الا اننا لانعرف بعد اين ستعقد الجلسات الاخرى . .

وردا على سؤال حول مشاركة النظام السوري في الاجتماعات الثنائية قالت عشراوي . انا اعتقد ان الجميع سيشتركون وسنعمل على توضيح بعض القضايا التي لاتزال عالقة . .

ويشار الى ان رؤساء الوفود العربية اتفقوا الليلة قبل الماضية من دون الاتفاق على مسالة حضور المفاوضات الثنائية

ونسب الراديو الصهيوني الى زاكهاين قوله ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي يسعى الى تحقيق تسوية بين سوريا والكيان الصهيوني حول هضبة الجولان .

وزير الخارجية السوفيتي بوريس بانكين الذي غادر مدريد صرح بان تفاؤلا معتدلا يحدوه بعد افتتاح المؤتمر .

واضاف انه يامل في ان تبدأ المحادثات الرسمية في اسرع وقت وتابع قوله (ان هذا الامل قريب من التحقق) □



حنان عشراوي

مذبحة داخل احدى الجامعات الامريكية

■ واشنطن/ا ف ب : قتل اربعة اشخاص واصيب اثنان بجروح بليغة بعد ان اطلق احد الطلبة النار في جامعة (ايوا) الامريكية ثم اقدم على الانتحار بدوره . وكانت حصيلة اولى للحادث اشارت الى خمسة قتلى وجريح . وقالت ان رونس نائبة رئيس الجامعة ان الطالب المهووس . وهو صيني الجنسية . اطلق النار في احد مدرجات كلية الفيزياء (لانه لم ينجح على ما يبدو في الحصول على درجة اكاديمية) . واضافت ان احد ضحاياه طالب حصل على الدرجة التي يبدو ان القاتل كان يطمح اليها . واوضح مصدر في الشرطة ان الطالب صوب الى رأسه رصاصة من مسدس عيار ٣٨ ملم بعد ان اكتشف امره . واكد رئيس الشرطة المحلية ان الرجل كان لايزال على قيد الحياة عندما عثر عليه رجال امن الجامعة □

ديميريل يعمل على اسقاط اوزال

■ انقرة / واع : قالت صحيفة - حريت - التركية امس ان السيد سليمان ديميريل رئيس حزب الطريق الصحيح سيبدأ يوم غد الاثنين محادثاته مع زعماء الاحزاب السياسية حول تغيير الدستور من اجل اسقاط رئيس الجمهورية توركوت اوزال من منصبه . ونقلت الصحيفة عن السيد ديميريل قوله : انني سأشرح موضوع اجراء تغيير في الدستور بكل صراحة مع زعماء الاحزاب الممثلة في البرلمان . واستطلاع ارائهم بهذا الخصوص . وساعلن نتائج محادثاتي معهم في مؤتمر صحفي . واضاف انه سيبدأ بعد ذلك مشاوراته مع الاحزاب السياسية لتشكيل الحكومة الائتلافية . مشيرا الى انه لن ينتظر حتى يطلب منه اوزال تشكيل الحكومة . وحول احتمال عرض التغيير الدستوري على الشعب قال ديميريل : اننا سنعمل على حل مشكلة القصر الجمهوري بافضل الطرق والحلول . ويجب ان يكون هذا الحل مرضيا □

شيسيكيدي يطلب من بلجيكا وفرنسا ابقاء قواتهما في زائير

■ كينشاسا/ انصات الجمهورية : بعد تاخيرات متكررة اجرى الرئيس الزائيري موبوتو احتفال اداء القسم للحكومة الجديدة التي يرأسها زعيم سابق للمعارضة (مونغو بياكا) الذي عين رئيسا للوزراء من قبل موبوتو الاسبوع الماضي .

وقد تزامن الاحتفال مع اول اجتماع عقدته حكومة المعارضة (الاتحاد المقدس) . ويذكر ان اضطرابات واسعة وارتباكا كبيرا حصلا في زائير خلال الاسابيع الاخيرة .

واشارت التقارير الواردة من كينشاسا الى ان الوضع المتدهور سيستمر بالرغم من محاولة الرئيس الاخيرة لتاكيد سلطته .

وذكرت . ان موبوتو سعى من خلال الاحتفال ان يعطي انطباعا بانه مازال الرجل القوي في زائير . بالرغم من الضغوط الشديدة التي يتعرض لها في الداخل والخارج .

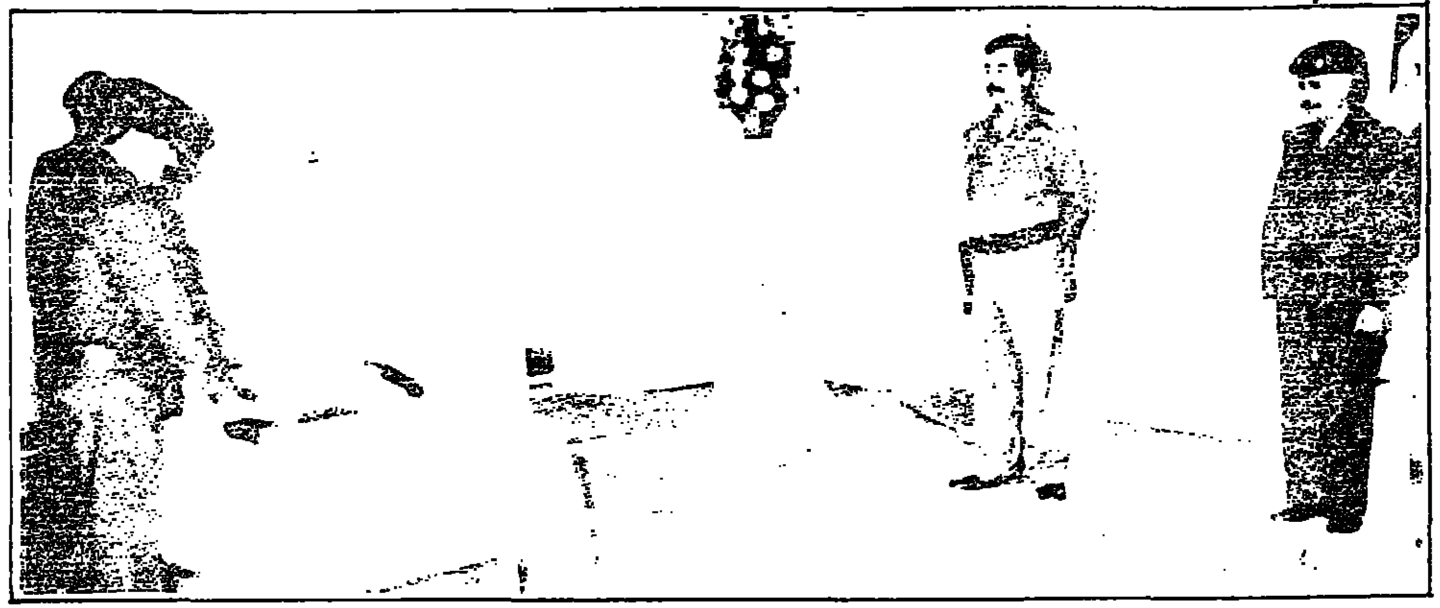
وترأس موبوتو الحفل لتحليف رئيس وزرائه بياكا و(٣٢) وزيرا اخرين وقد فرشت القاعة التي جرى فيها الاحتفال بجلد النمر .

وقال مراسل الاذاعة البريطانية في كينشاسا ان من المستبعد ان تستطيع هذه الحكومة اداء الكثير لحل الازمة السياسية في زائير . فموظفو الخدمة المدنية في حالة اضراب . كما ان الالاف من الرعايا الاجانب فروا . في حين ان المعارضة عقدت اول اجتماع لحكومتها البديلة . وقد اهاب رئيس الوزراء (المنحى) ايتين شيسيكيدي و (١٨) من وزرائه بالدول الاجنبية الى عدم تاييد الحكومة الرسمية . وقد طلبت حكومة المعارضة ايضا من الجيش الانضمام الى الشعب . وحثت الشعب على الالتزام بالهدوء .

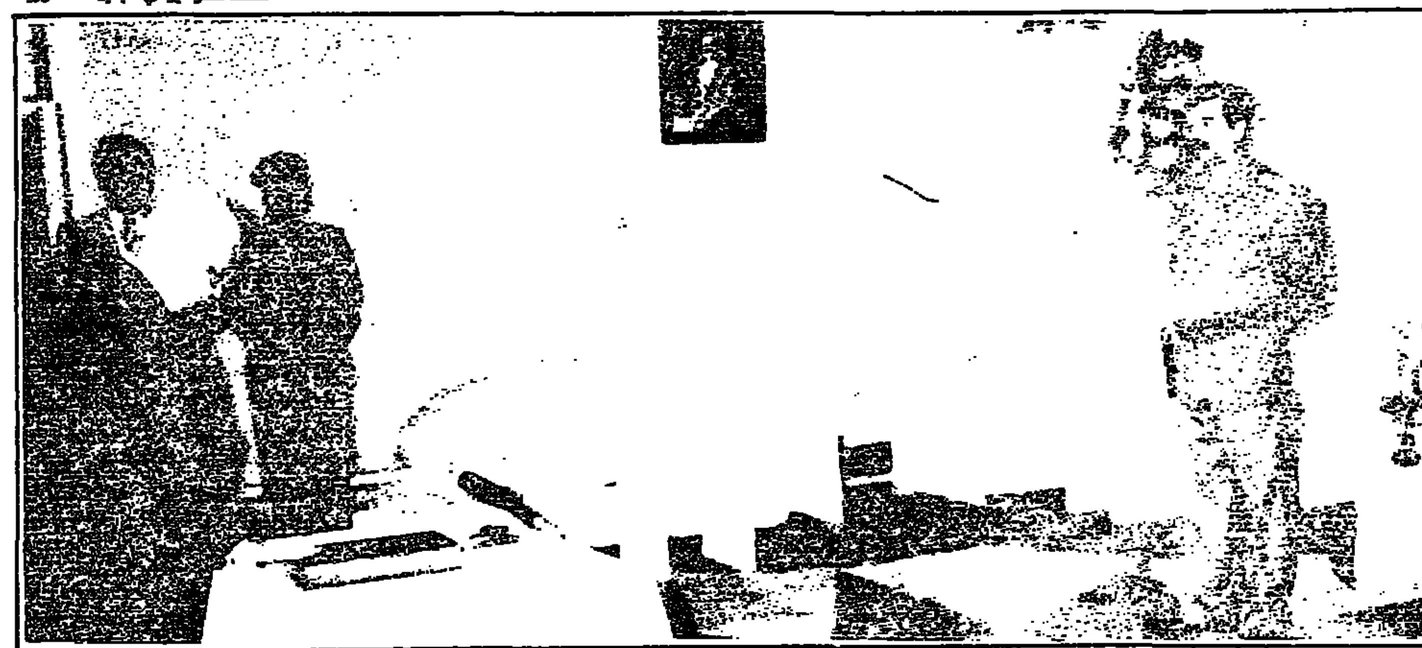
ومع انسحاب القوات الاجنبية من زائير فقد كشف شيسيكيدي النقاب عن انه التقى السفيرين البلجيكي والفرنسي للطلب منهما الابقاء على قوات بلديهما في البلاد □

خارطة زائير

امام الرئيس القائد .. اعضاء مجلس قيادة الثورة ورئيس محكمة التمييز والمحافظون الجدد يؤدون اليمين


محمد حمزة يؤدي اليمين الدستورية


مزبان خضر هادي يؤدي اليمين الدستورية


رئيس محكمة التمييز يؤدي اليمين الدستورية


المحافظون الجدد يؤدون اليمين القانونية



وجـــه عـــروس ينتـــظر التجميـل !!

■ استطلاع وتصوير : مجيد السامرائي

□ هي بلدتي اعرفها مثل اصابع كفي وراحة يدي . اعرف دروبها التي تفضي الى حجارة الماضي . واعرف ماءها الذي شكل بذرة الحضارات الاولى في وادي الرافدين ..

واعرف هواءها الذي اذا ماهبطت المدينة ليلا انتقل بك من الهاجرة الى القر . حتى لكأن الربيع يأتي قبل اوانه انها البلدة . عمرت فيها بقاع اللهو منغمسا في القصف مابين انهار وجنات .

□ تخرج الشمس جريئة لاتعرف الحياء ولا الخفر خلف الملوية السامية في الجو مثل الفرقد . وقصر العاشق الحاني الاقواس . وقصر الحير الذي تقود سلالمه الزائرين عبر طرز ثلاثة مختلفات من النقش الى ماتحت الارض . في بناء وريازة حيرية محيرة . والشمس تكابد السماء . وقصر المعشوق – الذي تعشقه العين لجماله – عند النهر يجلس القرفصاء على تلة انتخبها المعتمد ليقيم لزوجته البدوية اجمل قصور عهده . والشمس تمضي . فان غربت خلف قبة الصليبية . فانها قد افلت . وهي تلقي بكرتها الملتهبة الى ماء دجلة . بعد ان القت بشعاع من المحبة على البركة الحسناء العامرة المعمرة . وسور عيسى . واشناس . وجامع ابو دلف وملويته البنت الصغيرة الملتفة الساق . وكان الشمس قبل ان تطفىء ظماها بالماء . قد لوحت قبب الذهب واللازورد بالضوء . حيث يرقد الاولياء والائمة والقديسون هنا . يمنحون المدينة روحا من القداسة الدينية الخالدة . فاذا كرت الشمس ثانية خرجت على الحقول ولوحت البطيخ السامرائي الشهير (الذي يشبه الاهلة المفصلة من المسك . وان لم يفصل فهو كالبدر التمام) ولم تعف الرقي الاحمر القلب من ضوئها . حتى تمر بالماء المكتنز بالسمك اللابط بالشهوة العارمة الى الحياة . بعد ان يكون الصيادون (المجازون وغير المجازين) قد احكموا ايقاعه بشباكهم بالسمك الواهن الذاكرة . دائما يستذكر الناس ان وجبة منه لاتفوتهم . ان السمك لاتخلو منه مائدة هنا كل يوم ..

على حذر افتح الباب للتاريخ

لاني لو دونت كل ماقاله المؤرخون في سامراء . لاستغرق هذا باب الاستطلاع كله ..

فقد بنيت سامراء من قبل سام بن نوح فنسبت اليه فقيل ساميرا وقال سام بعد ذلك هنا وسط الدنيا . ودعا سام ربه الا يصيب اهل هذه البلدة بسوء

وكان بها اوان وفخاريات ترجع الى الالف السادس قبل الميلاد مما يدل على انها من اولى المستوطنات البشرية قبل التاريخ ..

وخذ من اساميها العربية والمعربة

انهم قالوا سر من راى . وسر من ريء وسر من ري . وسر مرى . وسر من راء . وسراء . وساء من راى . وسامره . وسامرا . وسامراء

وكان ان خرج المعتصم من بغداد ونزل بسامراء . وسكنها وكان الخلفاء يسكنونها من بعده

وقد سكن سامراء ثمانية خلفاء هم المعتصم . الواثق . المتوكل . المنتصر . المعتز . المهتدي . المعتمد . وهو الذي تركها وعاد الى بغداد سنة (٨٩٢ ميلادية) ..

واظلم بلدتي كثيرا

اذا اختزل الماضي بتعسف لاقدم للحاضر بقية ماسوف . تتقدم نحوه بالقراءة .. فالحاضر يقول ان الوالي مدحت باشا . اهتم بالتنظيمات الادارية . واصبحت سامراء ولاية سنة (١٨٦٩ ميلادية) حيث كان لها سور يبلغ طول محيطه كيلو مترين . ويقول اخرون – انه وقعت بسامراء معركة بين العثمانيين والانكليز . عام ١٩١٧ . وانتهت بانسحاب العثمانيين

□ وفي عهد الاحتلال الانكليزي جرى تقسيم العراق الى ست عشرة وحدة ادارية . وكانت سامراء واحدة منها حيث تم تشكيل مجلس للبلدية سنة (١٩٢٠) ميلادية .

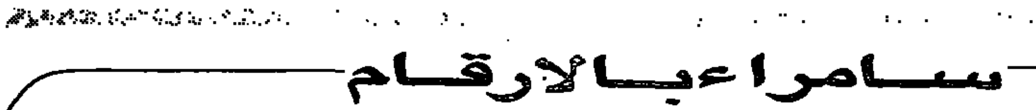
□ وبعد قيام الدولة العراقية اصبحت سامراء قضاء تابعا لبغداد .

□ وقد اصبحت قبل بضع سنوات قضاء تابعا لمحافظة صلاح الدين .

المعالم كلها على خط الافق

الفريق الكروي : علامة متحولة

سامراء بالارقام



□ مساحة الاراضي الصالحة للزراعة (٢٩٤,٠٠٠ دونم) والمؤجرة (٢٠٥,٠٣٤) دونما والمؤجرة كبساتين (١٢,٢٣٥) دونما . وفيها ٩٦٢٠ فلاحا من اصل (١١٣,١١٣) مواطنا هم مجموع سكان سامراء منهم (٥٦٢٢١) من الاناث

□ وتبلغ الكميات المسوقة للمحاصيل الزراعية (بالطن) مايقدر ب (٣٦٩٠,٢٨٠) طنا من الحنطة (٢٨٦ من الشعير) و (١٩,٨٨٠) طماطة و (٢,١١٦) شجر ومن الخيار ١٥,٢٤٢ ومن الباذنجان (٣,٨٥٠ اطنان) ومن الخس (٨,٠٠٠) والباقلاء (٩٠) والبطاطا ٢٤ والجزر ٢٠ والشلغم ٤٠ طنا وعباد الشمس ١٥٠ والبصل الاخضر ٢٥٦٨ واللوبيا ١٦٠ والقثاء ٢٤٠ والبصل اليابس ٣٠٠ والسلق ٢٠ ومثلها السبانغ والفجل ٥٠ والثوم ١٠ والكرفس ٢٠ والرشاد (١٠) والرقي ١٩٠٠٠ . والبطيخ ١٣,٥٠٠ والباميا ٣٥ والبرتقال ٥٠٠ والنارنج ٢٥٠ والنومي الحامض ٤٠ والتفاح ٢٠٠ والالو ١٥٠ والمشمش ٤٠ والعنب ٤٥,٠٠٠ والرمان ٤٨ والكوجة ٨ والتين ٢٠٠ والزيتون ٣٠ طنا والتمر ٦ اطنان ..

□ وفي سامراء خمسة مفاقس ومجزرة واحدة و ١٠٤ مشاريع للحم و ٧ معامل للعلف و ٤ مشاريع لتسمين العجول ومعمل لعلف المجترات . وفيها (٤٥٠,٠٠٠ راس غنم) و ٧,٥٠٠ راس بقر وجاموس و (٢٠,٠٠٠ من الافراخ بعمر ٧ ايام)

□ وفي اخر تقارير مجازر الذبح ان سامراء كانت تنحر مامعدله ٣٣٠ راسا من الماشية قبل ازمة اللحم في حين بلغت الاغنام المذبوحة في اخر تقرير ٥٥ راسا فقط .

□ تنحصر سامراء بين خطي (١٠٠ – ١٥٠) وهذا يعني سقوط كميات مطر وافرة (بالمليمتر) سنويا عليها .

□ مجموع القصابين في المدينة (٣١) قصابا مجازا و ١٨ سماكا ..

□ عدد مدارس البنين والبنات (١٠٦ ابتدائية و ٢٣ ثانوية)

وجه العروس

وسامراء تدخلها كانك مقبل على مدخل جنة من جنات هذا الزمان . فالماء يحف بك من كل جانب والجسر العظيم . يعمدك برشاش مائه السخي . والشجر الوارف والنخل السامق . يظلك ان دخلت حاجا للمتعة والراحة والسياحة هذا وجه العروس . اما اذا توغلت متجها صوب جنوبها حيث الفندق السياحي وقد كنت ممن قرأوا وصف ابن المعتز فيها حيث قال (ان حصاها جوهر . ونسيمها معطر . وترابها مسك اذفر . ويومها غداة . وليلها سحر وطعامها هنيء . وشرابها مريء)

القائممقام اقترح المانشيت

□ السيد طاهر حسن سلمان . القائمقام . الرابع والخمسون . على سامراء منذ عام ١٩٢٠ التقيه بعد عدة ايام من مباشرته مهمته الجديدة في (١٩٩١/٩/٢١) ويشاركني الراي . في ان البلدة العروس . تنتظر الكثير من العمل . وهو الذي اقترح العنوان الذي يعتلي هذا الاستطلاع .

قال القائممقام تنظيف المدينة . مسؤولية لجميع حتى مختاريها ابلغناهم بضرورة معاونتنا لمحافظة على نظافتها مع المجلس البلدي . غير لحدود الصلاحيات

يعترف القائممقام

ان المدينة متعبة خدميا لكنه يقول ان هذه المتاعب ستكون حسنات مستقبلية لكن مشروع المجاري دمر – الطرق واعاق التبليط . لكن الترقيع مستمر . وهناك مقاولة لتنفيذ مباشر للتبليط ولااستطيع ان اعد بسقف زمني محدد . لكني امل الا يتعب الناس قبل الفصل الممطر . اننا نعمل باستمرار . وانت تراني اعمل هنا ليلا .

□ اوردت على القائممقام تقريرا بالوضع الزراعي للبلدة . وفيه جرد بالمواشي . واعداد القصابين وذكرت له ان المدينة عانت ازمة حادة في اللحم لكنه قال ان معدل الذبح اليومي الان ٧٠ – ٩٠ راسا من المواشي وكل قصاب ينحر اربعة رؤوس الزاميا . ولقد جعلنا السوق للقصابين وحدهم وابعدنا تجار المواشي والمضاربين . ولم يمانع القائممقام باستيراد اللحم . والمواشي من خارج المحافظة بشرط اعتدال السعر . ومعقوليته استطيع ان اقول ان الازمة قد انفرجت

□ ويبقى الرجل باللائمة على دائرة الاثار على ماتلقاها الاثار العظيمة هنا من اهمال . وقلة عناية بالخدمات السياحية وانعدام التشجير ويعد بمعاودة التشجير . واعمار النافورات المتوقفة في المدينة

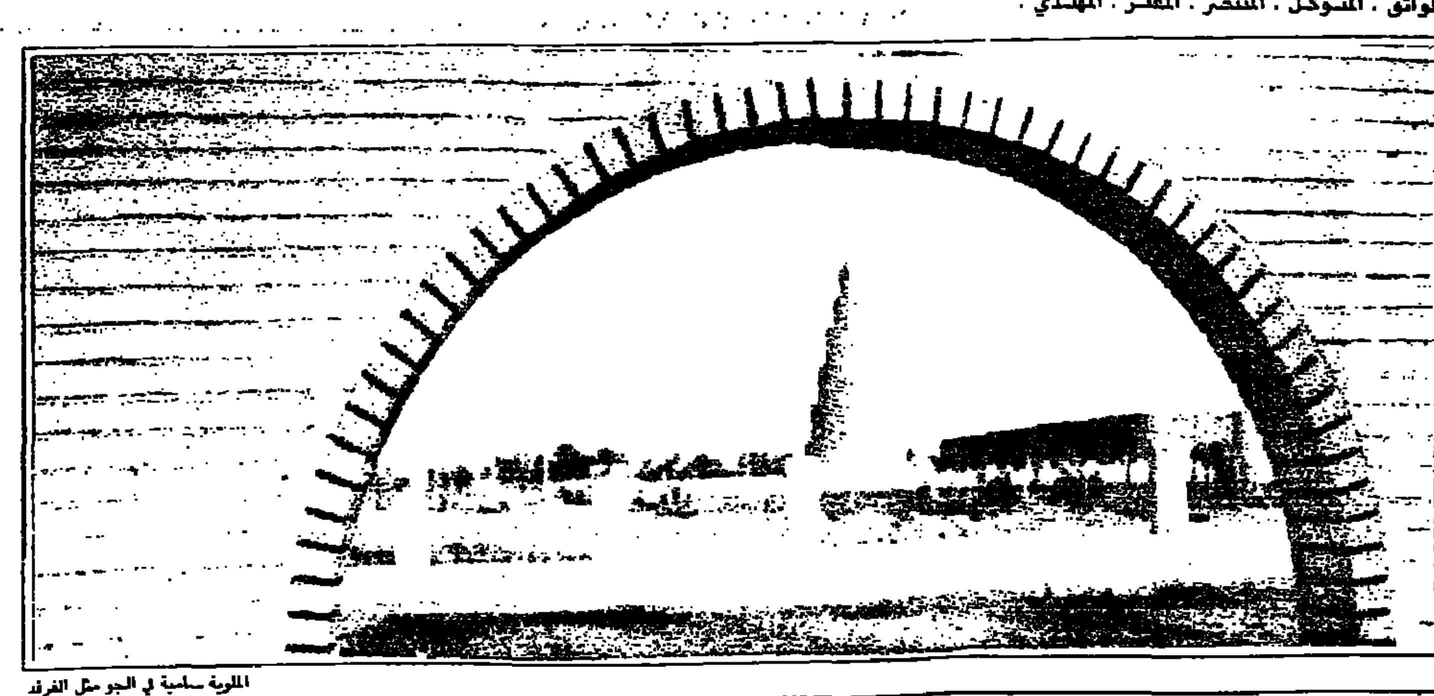
– وفاتني ان اقترح عليه الايعاز بمشروع انجاز تمثال او نصب يليق برجال المدينة من الخلفاء المؤسسين لها .

الفريق من معالم المدينة المتحولة

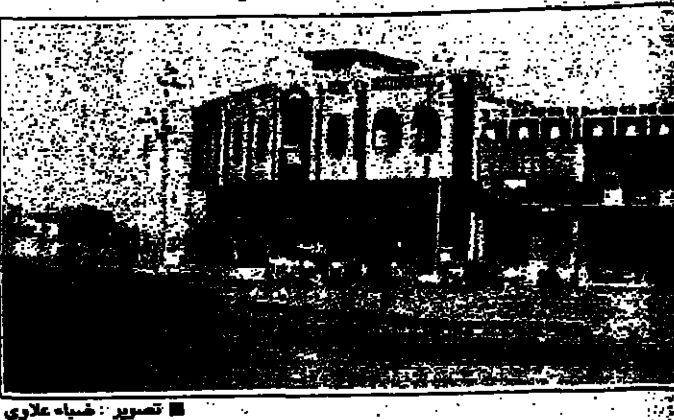
هنا كل اخر اسبوع تحوم في المدينة انباء سارة . او متاسفة او متاملة بالادوار اللاحقة . حيث يشكل فريق سامراء الكروي لاندية الدرجة الاولى احد المعالم المتحولة للمدينة التي تلاحقه بالرايات الحمر المطرزة برسم الملوية . اذ انتظم في سلك الدوري لثلاثة مواسم . ويأمل النقاد الرياضيون له الكثير □






الملوية سامية في الجو مثل الفرقد





■ تصوير : ضياء علاوي

الكاميرا الخفية

■ شفالة علنية تركيبها مجموعة من المواشي باتخاذها احد ارصفة حي الشعب/الجزائر مرتعا لها □

انتباه

■ هل بامكان الجهة المسؤولة عن بلء قناني الغاز ان تنتبه الى ان عدم امتلاء عدد من القناني الى الحد الذي يمكن المواطن من ابدالها بالقنينة الفارغة يسبب هدراً كبيراً في الوقت والمال .

فالقناني الفارغة التي تخرج من المعمل على اساس انها قد ملئت بالشكل الطبيعي تاخذ مكانها في الاقفاص المخصصة للنقل . ومن ثم فان عملية نقلها وانزالها من قبل عمال المحطة والاحراجات التي ترافق محاولة تبديلها من قبل المواطن .. والاصعب من كل هذا عندما يخبر المسؤول عن التبديل المواطنين بان امامهم خيارين احلاهما مر . الاول اخذ القنينة وان كانت فارغة . والثاني العودة بالقناني الفارغة اصلاً وتاجيل التبديل □

حبذا لو

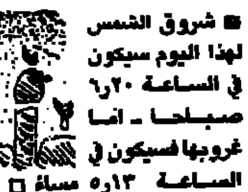
■ الكثير من المواطنين في محافظة نينوى يشكون من تاخر وصول حصصهم التموينية الموزعة عبر وكلاء الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية .. حبذا لو تقوم الشركة بالتعاقد مع متعهدي النقل الخاص لتوزيع المواد الغذائية مباشرة من مخازنها الى محلات الوكلاء لضمان سرعة وصول المواد في اوقاتها المحددة ومنع حالات الاستغلال التي بدا يمارسها متعهدو النقل باستيفائهم اجورا اعلى من النسبة المقررة لنقل المواد المحددة من قبل الشركة مما يثقل على كاهل الوكلاء ويدفعهم الى فرض مايتحملوه من اجور نقل عالية على المواطنين □

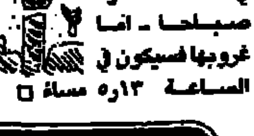
■ نينوى / اياد طلب سعدالله

علوة جديدة لبيع الفواكه والخضراوات

■ بسبب عدم توفر المكان الملائم لوقوف السيارات في علوة الدورة لبيع الفواكه والخضراوات وما تلحقه (التريلات) الكبيرة من اضرار بالارصفة والجزرات الوسطية . قررت امانة بغداد غلق العلوة المذكورة وافتتاح علوة جديدة في منطقة ابوتشير حيث تتوفر فيها فضاءات كبيرة وساحة لوقوف السيارات كما ستؤمن العلوة الجديدة خدمات افضل للمواطنين . علما ان موعد افتتاح العلوة سيكون بداية الاسبوع الحالي □

الشروق والغروب





■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦٫٢٠ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٫١٣ مساءً □

مواقيت الصلاة



الفجر	٤٫٥٠
الظهر	١١٫٥٣
العصر	٢٫٤٣
المغرب	٥٫١٣
العشاء	٦٫٣٣
فجر الاثنين	٤٫٥٠



مسرات دائمية

■ وسط فرحة الاهل تم يوم الاربعاء الماضي عقد قران السيد محمد علي عبدالخالق على الانسة سيناء نوري الشرع . عقبى الزفاف

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد علي رشيد الدليمي على السيدة هيفاء احمد الدليمي . بالرفاء والبنين .

■ الاهل يهنئون السيد خليل عبيد محمد والانسة رونك رضا كاطع ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

■ الف مبارك للسيد خماس ابراهيم الربيعي مع الامنيات له بالهناء .

■ رزق السيد صبري عبد كريم وعقيلته السيدة سلمى عباس الخطيب بطفلة اسمياها نهى .

■ احتفل السيد محمد جمال محمد عباس وعقيلته السيدة سعدية جبار شهاب بعيد زواجهما الثاني مع الامنيات لهما بالسعادة والهناء .

■ من الله على المهندس حيدر سلمان القيسي والمهندسة زينب خليل العبيدي بمولود اسمياه سيف . الف مبارك □

العوائل المتعاونة

■ يعمل الاتحاد العام لنساء العراق حاليا على تنفيذ برنامج التكافل الاجتماعي الذي يهدف الى توجيه المساعدات العينية من العوائل الميسورة الى العوائل المحتاجة وفق اولويات اساسها مدى الحاجة ■ منال

بيني وبينك

في دراسة اجريت مؤخرا في اوربا تبين للعلماء ان الافتقار الى اللياقة البدنية يشكل خطرا على الانسان يعادل خطر التدخين وخطر ارتفاع مستوى ـ الكولسترول ـ في الجسم وخطر السيارات البرازيلية !

ويعتقد الباحثون ان الانحطاط الذي يعزى عموما الى الشيخوخة يعود في نصفه الى الخمول والنصف الاخر لمسلسل اسمه ـ القفص الذهبي ـ !

لذلك فان الشخص الذي يمارس الرياضة يمكنه ان يحتفظ بثمانين في المئة من قدراته الجسدية مابين سن الثلاثين والسبعين على ان لا يحرق اعصابه بطوابير الالبان واللحوم والطحين الاسمر السيال !

وينصح العلماء باتباع برنامج منصيح المشي لانه يؤدي الى تحسن كبير في الصحة الجسدية والعاطفية ايضا ويوفر مصاريف سيارات الاجرة

اما الفوائد التي يمكن ان يجتنيها المرء من رياضة المشي فهي عديدة . منها انه يخفف الاوجاع والالام في المفاصل بدون حاجة الى حمام او تدليك . كما انه يحسن المظهر ويجعل القوام جميلا خاصة اذا كان ذلك القوام يرتدي بدلة سعرها اربعمائة دينار فقط !

وممارسة رياضة المشي مع تحريك الساعدين بضربات قوية مترادفة تساعد ايضا كثيرين للتمتع باجسام الثرثارة وصلابة لمواجهة ـ الدفع والعصر ـ داخل الحافلات وتجنب الايدي التي تعبث بالجيوب !!

رياضة المشي كما يقول العلماء تخفف الاجهاد وتزيل التوتر والنرفزة التي تسببها مراجعة بسيطة لدائرة التقاعد او مشاهدة منظر عربات الاسماك واكوام الذباب التي تدور بافلاكها !!

وللمشي فوائد اخرى .. فكما يقول الفلاسفة فان المشي يساعدهم على التفكير بوضوح وايجاد حل للمشاكل المستعصية كمشكلة ديون العالم الثالث والدجاج البياض . كما انه يساعد بعض الفنانين على ابداع لوحات سريالية لايفهم معناها الا ـ الراسخون في العلم ـ وباعة ـ الفرفوري ـ !

كما يؤكد العلماء ان المشي يقوي القلب ويجعله اكثر تحملا للصدمات لان المشي يساعد على ضخ الدم لتغذية العضلات بالاوكسجين وهذا الضخ السريع يساعد القلب ويدربه على العمل بفاعلية ليتحمل اولئك الذين يطلقون العيارات النارية في المأتم والافراح واعياد الميلاد والفطل الرسمية وعند قبض الراتب !

لقد بات المشي الرياضة التي ينصح معظم الاطباء باتباعها لان فوائدها تفوق فوائد السفر واكل ـ الدولمة ـ .. وممارسة رياضة المشي تجعل المرء يتمتع ـ بصرف ـ النظر على الغيد والملابس الملونة و (التي شيرت والجيب كيلوت) ويتحسر على اطنان مساحيق التجميل التي تزين وجوه بعضهن .. كما ان المشي يوفر فرصة لاتعوض لعمل احصائية عن ـ باعة ـ الشلغم . واللبن والفلافل والصحف من الاطفال لانها حقا ظاهرة فريدة ! □

■ باسل عبد الجبار

عيد ميلاد سعيد

■ احتفل الصغير عقيل جمعة محمد المشهداني بعيد ميلاده الثاني . عمراً مديداً لعقيل .

■ يحتفل اليوم الطفل مصطفى اسماعيل ابراهيم بعيد ميلاده الخامس . الف مبارك .

■ اطفات الصغيرة ريام عباس العاني الشمعة الثالثة من سني حياتها . عمرا مديدا لريام .

■ وسط فرحة الاهل احتفلت الصغيرة صبا سلام القيسي بعيد ميلادها الخامس . مبروك .

■ الاهل يهنئون الطفلة زمن عدنان فرس التكريتي لاحتفالها يوم الاربعاء الماضي بعيد ميلادها الاول .

■ في حفل عائلي بهيج احتفلت الصغيرة سيماء ماجد خليل بعيد ميلادها الثالث . الف مبارك □

مشكلة دائمة اسمها الالبان

■ لايخفى على احد ما للحليب ومشتقاته من فوائد في بناء الاجسام ، ولكننا نجد هذه المادة ومشتقاتها نادرة في الاسواق وان وجدت فهي باثمان باهظة .. اما المنشأة العامة للالبان فان مايصل من منتجاتها للاسواق يكاد يكون قليلاً .. ولا ندري هل الوكلاء هم السبب ام المنشأة ؟. ولهذا فاننا بدأنا بمكتب الاعظمية لتوزيع الالبان وهو مكتب حكومي يتم البيع فيه يوميا من التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا .

ـ قال السيد احمد جميل مسؤول المكتب عن كيفية التوزيع : يتم تكييس الكمية وتوزيعها مباشرة على المواطنين .. عن طريق البطاقة التموينية والمواطن يتلقى حصته اسبوعيا .. والمحلات التي نتعامل معها في الوقت الحاضر ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ .. بالتعاون مع مجلس الشعب والاتحاد العام لنساء العراق لتنظيم تسلسل المواطنين ، وبحضور ضابط امن المنطقة ومختار المحلة .

ـ السيد سعد سلمان . (ممثل عن مجلس الشعب في الاعظمية) قال لنا : لغرض تسهيل تسليم الحصة نقوم بالتسجيل صباحا ولكننا الان سنقوم بالتسجيل عصراً حتى نضمن لكل مواطن حصته .. ولكن الناس فيما يبدو لايلتزمون بدور كل واحد منهم .

ـ كان المكتب قد وزع كل ماعنده من البان . ولذلك كانت المواطنة ساهرة عبدالجبار . تبحث عن حصتها . فبادرتها بالسؤال :

■ هل تسلمت حصتك ؟. قالت : لم اتسلم حصتي لانني تاخرت عن الحضور بسبب الدوام .

ـ السيد مصطفى عبدالرحمن . من حي الربيع محلة ٣٦٦ جاء الى المكتب لعله يحصل على حصة لاولاده فاعتذر مسؤول المكتب لانه من غير المناطق المحددة .

قلت له : لماذا لاتاخذ حصتك من الوكيل ؟

قال : الوكيل يوزع كل اسبوعين والحصة مكونة من جبن ابطال واحد مع علبتين دهن حر بشكل اجباري لايستسيغه الاطفال ولانستطيع ان نرفضه . ولاندري لماذا الاصرار على توزيعه واذا اردنا اللبن . لانتسلم المشتقات الاخرى ..

■ وعندما سالت السيد سعد سلمان : ولماذا لايوزع اللبن ؟

قال : ان المنشأة لاتوزعه في الوقت الحاضر :

وعندما وصلت وكيل البان حي الربيع للمناطق ٣٣٢ ، ٣٣٨ كان هناك جمع من المواطنين رجالاً ونساءً واطفالاً والساعة قاربت الواحدة والنصف وسيارة الالبان لم تصل بعد .. وعرفت ان الانتظار بدا منذ الساعة الثامنة والنصف صباحا .. بقيا لخسارة الوقت ..

سالت الوكيل السيد عزيز عبدالكريم عن كيفية التوزيع . قال :

كان المواطن في السابق يحصل على حصته كل اسبوع ثم صار كل اسبوعين والان المواطن سيحصل على هذه الحصة القليلة كل شهر او اكثر وهذه الحصة لاتتجاوز قيمتها دينارا واللبن غير متوفر . علما ان المنشأة العامة للالبان تجهز بما لايزيد عن (٢٥٠) دينارا بضمنه حصة السمن الحر الذي لايميل اليه المواطن وتكون اثمانه بين (٨٧ ـ ١٢٥) دينارا اما الحليب فلم نتسلمه منذ اربعة اشهر ..

ولذلك فان السيد عزيز يقترح زيادة حصة الوكيل وتقليل المنافذ الى الاسواق المركزية والجمعيات وعدم فرض مادة (الدهن الحر) التي لايستسيغها المواطن .. وبذلك ستكون حصة المواطن كاملة ..

ـ المواطن فيصل طه ياسين موظف . لم يتسلم حصته ابدا . وبطاقته التموينية تدل على ذلك .. لانه لايستطيع الانتظار والوكيل يخشى الرقابة من الاحتفاظ بحصته .. والمكاتب هي الاخرى لاتوافق ان تزوده .. فماذا يفعل ؟

في خضم هذه الحاجة الملحة والدوامة المستمرة بين الوكيل والالبان يضيع المواطن .. فاين الحليب اذن واين مشتقاته ؟ علما ان معظم سكان العراق من الفلاحين .. فاين الالبان ؟ واذا كنا لانستطيع الاجابة فاننا ننتظر جواب المنشأة العامة للالبان والاستئناس باراء الوكلاء ووجهات نظر المواطنين . ولكي تكون على بينة فانني اقترح زيادة حصة كل وكيل وان تكون الحصة كاملة للمواطن اسبوعيا وزيادة المكاتب مع السماح للمواطن الذي لم يستطع تسلم حصته ان يتسلمها من اي مكتب قريب بشرط ان تسجل في بطاقته التموينية وان تكون الحصة من الوكلاء مثلما هي من المكاتب . اما الرقابة فلابد ان تمارس بعيدا عن كونها شكلاً من اشكال الصداقة والتالف لكي يحصل الرقيب على حصته وهذا ايضا شكل من اشكال غض النظر عما يجري في التوزيع □

■ صاحب كمر



سيارة الالبان بعد توزيع حمولتها

الانتظار منذ الصباح الباكر

التكافل الاجتماعي التطوعي

■ (التكافل الاجتماعي التطوعي) وسبل تشجيع المواطنين على سلك سبيله كان مدار لقاء جمعنا مؤخرا مع السيد اوميد مدحت وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

ـ خلال الاجتماع عادت الذاكرة بي الى ايام الطفولة وكيف تم غرس اساسيات حب العمل الاجتماعي التطوعي في نفسي وفي نفس زميلاتي وبطريقة غير مباشرة . ساحدثكم عن تلك الطريقة مرفقة باقتراح تنفيذها من قبل وزارة التربية في مدارسنا واضعين في الذهن ان مايغرس في الصغر يستمر حتى الكبر .

■ اذكر ان ادارة المدرسة كانت تستغل عطلة عيد الفطر المبارك او الاضحى او اية مناسبة دينية او وطنية اخرى وتطلب منا الحضور الى المدرسة لمشاركة فرحة تلك المناسبة مع اطفال احد دور الايتام (دور الدولة حاليا) الذين كانت تتم استضافتهم في مدرستنا ونقدم لهم فعاليات ترفيهية ونشاركهم في عدة العاب ثم نقدم لهم هدايا تم جمعها من اولياء امورنا بشكل تطوعي .

■ تلك الممارسة اصبحت عادة لدينا بعد التخرج من المدرسة وحتى اليوم وان اتخذت اشكالا اخرى . المهم انها تصب في مساعدة الايتام وغيرهم من المحتاجين وبشكل تطوعي □

■ ندى شوكت

اساسيات صيانة الساحبات

هناك بعض النقاط يجب اتباعها بصورة يومية لصيانة الساحبة والتي تعرفنا بها الهيئة العامة للخدمات الزراعية في السطور التالية

ـ فحص مستوى الزيت في حوض المحور الرئيسي (كرنك شفت) على ان لا تقل الاشارة في اية حال من الاحوال على الخط الذي يشير بالحد الادنى لان هذا قد يعرض الماكنة الى الخطر ولاسيما المحاور والكرنك .

ـ فحص مستوى الماء في المبردة (الراديتر) لان ترك المبردة بدون ماء او قلة كمية الماء يؤدي الى ارتفاع درجة الحرارة ويعرض المبردة نفسها الى الخطر .

ـ فحص ضغط الاطارات في الساحبات لان قلة ضغط الهواء في الاطارات يعرضها للتلف وزيادة ضغط الهواء قد يؤدي الى عدم استقرارها عند السير اي انها لا تسير سيرا متزنا وهذا يزعج السائق ولا يساعد الالة على الاستقرار لان ضغط الاطارات على الارض يكون اقل من المقرر نتيجة لقلة مساحة ملامسة الاطار للارض .

ـ تشحيم المفاصل كافة في الاجزاء المتحركة وتشحيم السلاسل في الساحبات ذات السلاسل .

ـ فحص الوقود قبل البدء بمغادرة المكان اذ ربما يكون الوقود قليلا مما يؤدي الى توقف الساحبة في محل يصعب الحصول فيه على وقود او توقف الساحبة في الحقل قبل انتهاء العمل □

حذار من اللحم المثروم المعبأ يدوياً

■ وانت تشتري اللحم المثروم المعبأ باكياس نايلون طويلة الشكل والمسماة في العامية (لولة لحم) مفرغة من الهواء لاحظ نهاية الكيس مثبتة بشكل الي .. فاذا كانت معقودة او ملفوفة بخيط عادي فان ذلك يدل على ان هذا اللحم قد عبيء بالايدي وان صاحب المعمل غير مجاز بانتاج اللحم المثروم وفوق كل هذا قد يكون اللحم مجهول النوع . وان ذلك يعد مخالفة صريحة للشروط الصحية بالاضافة الى ان التعبئة بالايدي تجعله عرضة للتلوث □

■ امال



نماذج (اللولة) اللحم

نساء في مهن حرة

على الارصفة او خلف الواجهات الزجاجيه بين الملابس او امام واجهات من العطور وانواع الزينة هناك الكثير من النساء والفتيات الشابات نمر بهن كل يوم او نتعرف عليهن في غمرة العمل . وفي وقت من الاوقات بينما كانت المراة محرومة من فرصة اثبات حضورها ووجودها في الدوائر والمنشات الحكومية كانت رؤية فتاة خلف واجهة زجاجية في احد محال بيع الكماليات او الاحذية تبعث على الدهشة وتثير الاستغراب . اما اليوم فالكثيرات سواء في الدوائر او في الاسواق يصادفننا كل يوم . وفي الكثير من الاحيان نمر بهن بلا مبالاة وبدون ان نفاجأ او نندهش .

انهن نساء في حالة عمل .

ترى كيف يحدثن مايؤدين من اعمال ؟ ! وما الذي رتبه عليهن وجودهن في اماكن العمل هذه من علاقات مع الاخرين .. من العابرين او المتبضعين ؟

في شارع المستنصر التقيت عددا من الفتيات العاملات وعلى ارصفة باب المعظم والكسرة التقيت عددا من النساء (البائعات) فكان لي معهن حوار وكانت في مهن هذه الحصيلة ..

■ سعدية عبعوب تبيع سمك . تجلس منذ ساعات الصباح الاولى حتى الثالثة بعد الظهر تبيع على الرصيف في كل يوم امر بها تقريبا هذه المرة توقفت بالقرب منها وسالتها عن سبب اختيارها لهذه المهنة فقالت :

ـ منذ سنوات وانا ابيع السمك على هذا الرصيف لست انا التي اخترت هذه المهنة لكنني توارثتها عن ابائي واجدادي فهم جميعا كانوا صيادي سمك او باعة سمك وبمرور الايام صار لي زبائن و (معاميل) حتى انني تعلمت الكثير من اساليب التعامل مع الناس . والناس تختلف في اخلاقها وتصرفاتها معي . واحسن ما تكون روح التعامل بيننا عندما يكون السمك كثيرا حيث يكون رخيصا وهذا يعني انني لا اتعب في (المفاصلة) بيني وبين المشتري .

■ اما (زهرة عبد الله) بائعة الخبز التي تجلس بالقرب من سعدية فهي امراة كبيرة في السن ريفية المظهر وقد اخبرتني انها تعيل (١٨) فردا بينهم عدد من اولادها الذين تحتضنهم المدارس واخبرتني كذلك انها اختارت بيع الخبز بعد ان توفي زوجها ولم تجد من يعيلهم غيرها . ولما كانت لا تحسن غير عمل الخبز فقد صارت تخبز في الصباح

■ في شارع المستنصر الذي اعتدنا ان نسميه (شارع النهر) حيث محلات الصاغة او باعة الكماليات كان لقائي هذه المرة مع عدد من الشابات البائعات خلف واجهات الزجاج . الكثير منهن في مقتبل العمر ولكل منهن ظرفها الذي دفعها للخروج الى ميدان العمل .

فهذه (اسراء صباح) البائعة في احد محال الملابس الجاهزة اخبرتني انها خريجة اعدادية التجارة ولديها معرفة اولية بشؤون العمل لذلك ترى ان عملها في بيع الملابس جميل وهي من خلاله تشعر بالراحة لمن يتعامل معها بلطف او عندما تستطيع اقناع المشتري بشراء حاجته من المحل وان كانت تعترف في الوقت نفسه ان عملها هي وامثالها لايخلو من مضايقات خاصة من بعض المشترين الذين لايحسنون التعامل .

■ في محل اخر تقتصر عملية البيع فيه على مجموعة من البائعات فقط سالت احداهن اسمها (فائزة حسين) عن سبب اقتصار المحل على البائعات فقط فاجابتني : ـ

ـ كما ترين ان محلنا مخصص لبيع ملابس الاطفال والنساء واعتقد اننا نحن الفتيات نناسب اكثر في التعامل مع زبائن اكثرهم من النساء او النساء المصطحبات لاطفالهن .

تعرفين تقول ـ فائزة ـ ان عملي في هذا المحل علمني اشياء كثيرة منها الصبر والمرونة والمجاملة وحسن التعامل وهذه اشياء افخر بها واعتقد انها اكسبتني الكثير من الاحترام

■ هل تعتقدين ان البائعة في المحلات الاهلية اكثر مرونة في التعامل مع البائعات في الاسواق المركزية ـ مثلا ـ ؟

ـ ليس شرطا ـ تقول فائزة ـ لان التعامل يعتمد على المزاج النفسي للبائعة وللمشتري (الزبائن) فالناس امزجة وهناك ايضا ظروف العمل نفسها التي تتحكم في مزاجية الاشخاص وسلوكهم ومن المؤكد ان للزحام الذي يحصل في الاسواق المركزية تاثيرا على نفسية البائعات □

■ نيران حميد



فائزة جاسم — سعدية عبعوب



المحررة تتحدث مع بائعة الخبز زهرة

الجمهورية والناس

تساؤلات بانتظار اجوبة

■ بتاريخ ٢/١٠/١٩٩٠ وبكتاب يحمل الرقم ١٧٩٣ فاتحت مفتشية اثار نينوى دائرة الاثار والتراث بشان جملة من الاعتراضات على التصميم رقم (١٨٥٨) الخاص بتطوير جزء من مدينة الموصل القديمة . ومنذ ذلك التاريخ ـ كما يقول المواطن بسام مجيد السلجي ـ لم تتلق المفتشية الجواب المطلوب الذي تتوقف عليه معاملات عشرات المواطنين . وهو ـ المواطن ـ يتساءل عن السبب ؟!

■ المواطنة يسرى محمد احمد الطالبة في المعهد الفني بكركوك / القسم الطبي / تقنيات صحية تقول انها الاولى على قسم التقنيات الصحية من المرحلة الثانية من المعهد المذكور الذي تدرس فيه وباللغة الانكليزية نفس المواد التي تدرس في كليات الطب كمادة الامراض الباطنية . وعلم الجراحة . والدوائيات . والفسلجة . وعلم التشريح . والاحياء المجهرية . وغيرها . وقد بلغها ـ المواطنة ـ ان الاول في القسم سيقبل في كلية العلوم . وهي تتساءل إذا صح ما بلغها ـ عن علاقة هذه المواد الطبية بالدراسة في الكلية المذكورة في حين ان علاقتها بالدراسة في كلية الطب واضحة ؟. ولماذا لا تكون دراسة اول القسم في الكلية الاخيرة (الطب) ؟!

■ يقول المواطن العميد المتقاعد عبدالله سلمان عبدالله ان انبوب الماء (الخابط) الذي يمر امام باب داره رقم ٢٠/ الزقاق ٢٢/ المحلة ٦١٤ / اليرموك ـ دور الضباط ـ الوجبة السادسة خلف جامع ام الطبول . هذا الانبوب مكسور منذ شهرين . وان الماء المتسرب منه بدا يتلف الشارع والرصيف وانه ـ المواطن ـ اتصل بالجهة المسؤولة عن الصيانة في العامرية عدة مرات ولكن دون جدوى .. وهو يسال هذه الجهة ومن يشرف عليه .. متى ستتم الصيانة ؟!

ملاحظة مرورية جديرة بالاهتمام

لقد كان للجهود المكثفة والمشتركة التي بذلتها ومازالت تبذلها الجهات الامنية المختصة اثرها الواضح في تطويق ظاهرة سرقة السيارات .. او بعض اجزائها المهمة كالدواليب والاطارات . بحيث انخفض عدد هذا النوع من السرقات بنسبة ملموسة ، وهذه الجهات ماضية في مضاعفة جهودها للقضاء على هذه الظاهرة او تحجيمها الى اصغر حد ممكن .

ومن باب تعاون المواطن مع هذه الجهات في مكافحة الجريمة . كتب الينا المواطن احمد الجبوري من بغداد يقول .. ان من السهولة ان تتجول السيارات المسروقة سواء في بغداد او في المحافظات الاخرى بسنويات مزورة . ومن هنا كان لابد من تنبيه مديرية المرور العامة الى ضرورة اتخاذ الاجراء الكفيل بمنع تزوير هذه السنويات فضلا عن وضع الصورة التشخيصية لمالك المركبة على السنوية وبشكل يضعب معه التغيير .. او التبديل المزور . والزام اصحاب المركبات كافة بالعمل بما دون على ظهر السنوية من وجوب تعليقها في مكان بارز من المركبة . والمباشرة بذلك فورا . وعند التوجه الى تغيير السنويات يرى المواطن الجبوري ضرورة تحديد القصر فترة ممكنة لذلك ومحاسبة المقصرين والمتخلفين بشدة . ويجد ـ المواطن ـ ادخال كافة المعلومات المهمة والاساسية لكافة المركبات في القطر الى حاسبة الكترونية لضمان تدقيق ارقام شواصي ومحركات السيارات بشكل مضبوط وسريع . ومطابقتها مع ارقام شواصي ومحركات السيارات المسروقة او المشتبه بسرقتها وكشف حالات السرقة والتزوير بسهولة .

الجمهورية والناس . ملاحظة المواطن عن سنويات المركبات تبدو لنا وجيهة وجديرة باهتمام ودراسة مديرية المرور العامة وبقية الجهات المعنية .. ونحن معه بانتظار ما يتقرر بشانها □

ردود خاصة

■ المواطن مهدي صالح خلف الجبوري من محافظة ديالى ..

ـ اعرض مشكلتك على الزميلة جريدة القادسية فهي اقرب الى موضوعها منا بحكم الاختصاص .

■ المواطن عماد خليل ابراهيم من بغداد ..

ـ القرار صريح في تحديد المشمولين به ولا مجال للاجتهاد في تفسيره بغير ذلك .

■ المواطن فاروق عمر عبدالمجيد من شركة الخطوط الجوية العراقية ..

ـ التعليمات حدية في عدم اصدار دفتر بديل للدفتر المفقود خلال السنة . ولا سبيل الى الاستثناء

■ المواطن فاضل مجيد كاظم من بغداد ..

ـ الانتداب ليس تعيينا . ولكل منهما اجراءاته الاصولية والادارية ولا وجه للخلط بينهما .

■ المواطن عبدالله حسين احمد من الموصل ..

ـ للشركتين مجلس ادارة بامكانكم ان تتوجهوا اليه بأسئلتكم اصوليا ولا موجب لتوجيهها بواسطتنا ..

■ المواطنة جنان احمد احمد من بغداد / حي الامين الثانية

ـ اذا كان لديك ما يؤكد سوء تصرف ادارة الجمعية فان بامكانك الشكوى الى الاتحاد العام للتعاون مباشرة .

■ المواطن فالح بكر حسين من بغداد ..

ـ واضح من مرفق رسالتك انك عرضت القضية على المرجع الاعلى بالطريق الاصولي وعليك ان تتابعها بنفس الطريق وليس بالنشر

■ المواطن صلاح هادي الملا حسين من بغداد ..

ـ اذا كان اجراء الجهة المختصة مخالفا للقانون ـ كما يتراءى لك ـ فان الاعتراض عليه يتم اصوليا ولدى المرجع المختص وليس بالشكوى الصحفية .

■ المواطن جبار شوكة شيرخان من المقدادية ..

ـ بعد شرائك للدار اصبحت ملزما بتسديد بقية قيمتها المتفق عليها ولا علاقة لما استجد من ظروفك بتلك □

■ اعداد : يحيى الدباغ

حقوق ضائعة بين امانة بغداد وسكنة الفضيلية

رغم مرور عشرين عاما على بناء بيوتهم واستقرارهم في منطقة الفضيلية فوجئوا في شهر اب من العام الماضي بطلب من امانة بغداد باخلاء دورهم حالا بسبب تجاوز بعضهم وتشويه منظر مدينة بغداد من قبل البعض الاخر لتربيتهم المواشي ومن جراء هذا القرار يعيش حاليا العديد من العوائل في العراء بعد ان بنوا لانفسهم اكواخا من مواد اولية بسيطة . (شؤون الناس) زارت هذه العوائل واستمعت الى شكواهم ومعاناتهم .

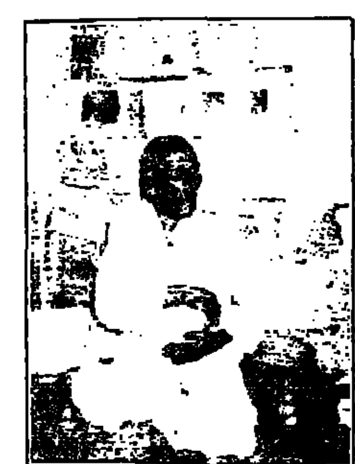
ـ . يقول احد المواطنين سكنت هذه المدينة منذ عام ١٩٦١ وبعد قيام ثورة ١٧ـ٣٠ تموز تم تمليك قطعة الارض لي وللاخرين الذين مروا بنفس ظروفي ومع هذا طلبت امانة بغداد اخلاء المنطقة حتى دون سابق انذار وقد قمنا بمراجعة امانة بغداد ووزارة الزراعة والري والى الان لم ينظر في شكوانا .

اما المواطن هاشم حسن فيقول اسكن مع عائلتي المكونة من (١٥) شخصا في بيت من (الصفيح) بعد ان هدمت امانة بغداد داري علما بان لدي ما يثبت ملكيتي لبيتي ولم يثبت تجاوزي .

وحول الاعداد الهائلة من المواشي التي تربى في هذه المنطقة تقترح العوائل ان نحدد اماكن ومراعي خاصة لحيواناتهم بعيدا عن مناطق سكناهم على ان تنظر امانة بغداد في معاناتهم وتجد لهم ماوى مناسبا بدل بيوتهم التي هدمت □

■ فارس الكاتب

عائلة تسكن في العراء



احد المتضررين

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي ستبدأ خفاراتها من الساعة ٦ مساءً وحتى ٧ من صباح يوم غد هي ـ

الاخوين . بغداد الجديدة ـ قرب جسر المشتل ـ محلة ٧٠٤ زقاق ٧٤

السحاب العامرية ـ شارع العمل الشعبي

شارع الضباط شارع الضباط محلة ٣١٦ زقاق ٢٧

حسن عبدالله مدينة صدام ـ ساحة عروس مندلي

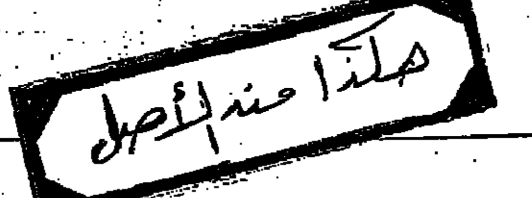
الغصون . مدينة الوشاش ـ محلة ٦١٩ ـ الشارع الرئيسي

■ المحافظات ■

■ محافظة بابل ـ صيدلية الصحة ـ في شارع الامام علي (ع)

■ محافظة السليمانية ـ صيدلية مولوي □

هكذا من الأصل



نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

جمال علي : نفذ لاعبونا واجباتهم فاستحقوا النقطة الثمينة
سعد عبدالحميد : توقعت الفوز على السلام ولكن ليس بتلك الصعوبة

□ في الوقت الذي كانت فيه الاهداف الستة للزوراء في مرمى فريق الكوت كافية لتجعل انصاره يقيمون مهرجان فرح مستمر بعد ان انتهت الخصم بالتصفيق المتواصل الذي دوى صداه في مدرجات ملعب الشعب وفي الوقت الذي كانت فيه مباراة القوة الجوية والسلام بثلاثة اهداف نصيب الجويين منها اثنان . في هذا الوقت كان ملعب الكشافة على موعد مع مباراة من نوع آخر ضرب فيها لاعبو الفريقين مثلاً - نامل ان لايحتذى - لا في التميز عن طرق المرمى فحسب وانما حتى في صناعة الفرص امامه . ولم يكن وراء عدم التسجيل حارس مجيد في الذود عن مرماه فلكلتا الفريقين لم تشهد سوى محاولة واحدة لمهاجم الطيران رحيم حميد تصدى لها وليد فخري كما ان الكرة التي سددها ناطق هاشم من ضربة الجزاء اخذت طريقها [illegible] الحارس جيداً [illegible] هي الصورة التي خلفتها مباراة الطيران والصليخ في ذاكرة من تابعها [illegible] الصليخ [illegible] على دقائق في مدى تطلع لاعبيه [illegible] النقطة من الفريق الاقوى [illegible] المعقل وان كان مهددا اكثر من مرة .

الجمهورية [illegible] عن [illegible]

[illegible]

دافعنا بشكل جيد رغم حدوث اخطاء سنحاول تلافيها في المستقبل وفي النهاية خرجنا بنقطة كانت مطلوبة لنا بعد ثلاث خسارات متتالية خصوصا ونحن خطفناها من الطيران .

□ هل كانت هذه النتيجة متوقعة لكم ؟

- نعم كنت اتوقع الخروج بهذه النتيجة وحتى في اللحظة التي كان فيها ناطق هاشم يتقدم لتنفيذ ضربة الجزاء كنت متيقنا تقريبا بعدم احرازه هدفا منها

□ لماذا ؟

- لاني اعتقد بان ضربة الجزاء مشكوك في صحتها وقد حدثت نفس الحالة لاحد لاعبينا في الشوط الاول دون ان يحتسب الحكم ضربة جزاء .

□ اداء لاعبيك .. هل ارضى طموحك .. ومن كان متميزا بينهم ؟

- نعم ارضى الاداء طموحي وكان حارس المرمى وليد فخري جيدا وكذلك اللاعبان مجيد حميد وشوقي صبري

□ وكيف وجدت الطيران .. ومن برز في صفوفه ؟

فريق الطيران فريق كبير وهو يضم لاعبين يمتلكون خبرة عالية تمكنهم من تحقيق التفوق وفي هذه المباراة لاحت لهم عدة فرص للتسجيل لم يحسنوا استغلالها وقد كان الابرز في صفوفهم حمزة هادي وخليل حمد علاوي

□ مباراتك المقبلة امام التجارة كيف تنظر لها ؟

- سنسعى لتقديم عرض افضل والخروج بنتيجة مرضية .

نجم القوة الجوية
سعد عبدالحميد

وفي ملعب الشرطة تألق لاعب القوة الجوية سعد عبدالحميد فكان احد صانعي الفوز الصعب لفريقه اذ سجل الهدف الاول وصنع هدف الترجيح الذي حسم به زميله صباح جعير مسالة حيازة نقطتي المباراة .

سألنا سعد عبدالحميد اذا كان متوقعا لنتيجة المباراة فقال :

- لقد توقعت الفوز الا انه لم يكن فوزا سهلاً اذ قدم لاعبو السلام مستوى جيدا مما اعطى للمباراة طابع الندية والاثارة .

□ وهل توقعت تسجيل هدف في مرمى السلام ؟

- في كل مباراة تكون عندي رغبة في تسجيل هدف واسعى طيلة التسعين دقيقة من اجل تنفيذ هذه الرغبة .

□ ولكن مدافع الا تتقاطع هذه الرغبة مع توجيهات المدرب ؟

- كلا طبعا .. لان المدرب يرسم خطة اللعب ثم يوزع الادوار ورغم انني العب في خط الدفاع الا انني اشارك في صنع الهجمات وضمن توجيهات المدرب ويبقى ذكاء اللاعب هو الاساس في تنفيذ الواجب الذي يكلف به .. وفي مباراتنا امام السلام نفذت واجباتي - والحمد - بالشكل الذي طلبه المدرب وبما يخدم الفريق

□ من يتحمل الهدف الذي سجله صادق موسى في مرماكم ؟

- اللاعبون الاشباه يتحملون القسط الاكبر من مسؤولية ذلك الهدف اذ وصلت الكرة الى صادق موسى في غفلة منهم

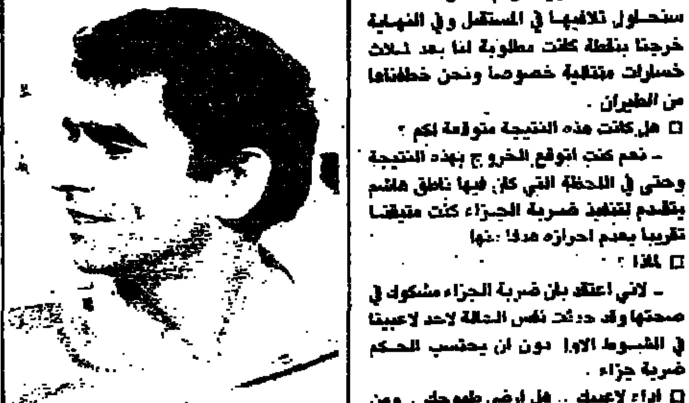
□ هل تعتقد ان مدافع السلام سامي بحت كان مبالغا في خشونته معك ؟

- (يضحك .. يتردد) قد تكون تلك الخشونة من الامور المعتادة في كرة القدم وذلك ما اضعه في حسابي دائما الا ان سامي بحت عبر عن حرصه بشكل مبالغ فيه وقد انذره الحكم على خشونته ..

□ الآن وقد انتهى الدور الخامس .. كيف ترى القوة الجوية ؟

- ان مستوى اداء فريقنا في تصاعد واتمنى ان تكون صورتنا في الادوار المقبلة اكثر جمالاً □

■ محمد ابراهيم
■ هادي عبدالله


جمال علي
سعد عبدالحميد

كلمة
تحية لهذه الروح العالية

اذا كان فريق نادي الزوراء قد استحق الاشادة لمستوى الاداء الفني واللياقة البدنية العالية التي ادى بها مباراته امس الاول امام فريق نادي الكوت مما دل على حسن اعداده وتدريبه فان منافسه كان جديراً بالاحترام والتقدير رغم الكرات الست التي دخلت مرماه

وذلك للروح الكفاحية والمثابرة التي ادى بها المباراة واستمر عليها حتى النهاية وهو يرى شباك مرماه تهتز بين الفينة والفينة .

لقد لعب الكوت بمجموعة من الشباب المتطلع للمستقبل فادوا المباراة بحماسة واندفاع امام فريق كبير لم يدع لمنافسه فرصة في التقاط الانفاس ووضح ان مايتقصهم هو اكتساب الخبرة ليس إلا .. وهي اتية مع مرور الوقت وكثرة الاحتكاك والاستمرار في التدريب .

تحية لشباب الكوت روحه المثابرة التي نأمل ان لاتؤثر فيها تلك الخسارة القاسية بل تزيدها عزما واصراراً ومبارك للزوراء عرضه الجميل

■ عبدالجليل موسى

الزوراء [illegible] ■ تصوير صباح [illegible]

[illegible] الكرخ والطلبة والجوية بكرة اليد

[illegible]

الطلبة في دوري الموسم الماضي فوزا كبيرا على نادي [illegible] ([illegible])

[illegible] نادي القوة الجوية ان يحقق هو الآخر فوزا كبيرا على ضيفه نادي الجماهير بتغلبه عليه برصيد ([illegible]) هدفا . وانتهى الشوط الاول من المباراة التي جرت في قاعة الشهيد بمدينة كربلاء وحكمها السيدان [illegible] عودي وتقدم الجوية ايضا برصيد ([illegible]) هدفا □

ترتيب فرق دوري الكرة بانتهاء الدور الخامس

ت	الفريق	م	ف	ت	خ	له	ع	ن
١	الزوراء	٥	٤	١	—	١٦	٤	٩
٢	القوة الجوية	٥	٤	١	—	١١	٥	٩
٣	الشرطة	٥	٤	١	—	٦	١	٩
٤	الصناعة	٥	٣	٢	—	٦	٢	٨
٥	الكرخ	٥	٣	١	١	٩	٥	٧
٦	النجف	٥	١	٤	—	٥	٢	٦
٧	الطلبة	٥	٢	٢	١	٧	٦	٦
٨	الطيران	٥	٢	٢	١	٤	٧	٦
٩	النفط	٥	١	٣	١	٦	٥	٥
١٠	سامراء	٥	٢	١	٢	٥	٧	٥
١١	الميناء	٥	١	٢	٢	٣	٤	٤
١٢	الامانة	٥	١	٢	٢	٦	٤	٤
١٣	السلام	٥	—	٣	٢	٤	٦	٣
١٤	اربيل	٥	١	١	٣	٤	٧	٣
١٥	الصليخ	٥	١	١	٣	٢	٥	٣
١٦	الشباب	٥	١	١	٣	٥	٩	٣
١٧	الموصل	٥	١	١	٣	٤	١١	٣
١٨	الكوت	٥	—	٣	٢	٣	١١	٢
١٩	التجارة	٥	١	—	٤	٦	٨	٢
٢٠	صلاح الدين	٥	—	٢	٣	٤	٧	٢

بطولة الكأس بكرة السلة

□ تفتتح يوم الاربعاء المقبل مباريات بطولة الكاس بكرة السلة التي ينظمها الاتحاد العراقي للعبة بمشاركة فرق الارجنتين الاولى والثانية .

ففي قاعة كربلاء يلعب ناديا الزوراء وكربلاء في الساعة الثالثة والنصف بتحكيم السيدين منير جرجيس وغانم منتور .

ويلعب بالوقت ذاته في قاعة نادي الصليخ فريقا الكرخ والامانة بتحكيم السيدين فريد حميد ومسلم عباس تعقبها مباراة الشباب والاعظمية التي يحكمها السيدان راسم يحيى ورعد جابر . ويلعب الطلبة مع الآشوري في الساعة الثالثة والنصف بقاعة المنصور وبتحكيم السيدين عبدالغني جمودي ولرشد اكرم تعقبها مباراة الصليخ والحدود التي يحكمها السيدان مؤيد سامي وجواد رزوقي بينما يتقابل فريقا الشرطة وبابل في قاعة بابل بتحكيم السيدين حسين يوسف ورعد عبدالامير .

وتجري في اليوم التالي بقية مباريات الدور الاول حيث يلعب الفتوة وبرايتي في قاعة الشهيد امجد الشيخ نوري في الموصل تعقبها مباراة الموصل وسامراء . ويلعب الرافدين مع بابل في قاعة الشهيد رحيم عباس بالديوانية - وفي العمارة يلعب فريقا ناديي العمارة والناصرية تعقبها مباراة الجوية مع نادي الحرية □

تحليل الدم للكشف عن المنشطات

قال رئيس اللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية ان اللجنة لاتستبعد امكان اللجوء الى تحليل الدم خلال دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة للكشف عن المخالفات التي قد ترتكب وليس الاكتفاء بفحص تحليل البول فقط .

واضاف خلال المؤتمر الدولي الثاني للطب الرياضي في برشلونة - بتنا نعلم انه ليس هناك اي مانع اخلاقي او قضائي □

قف

ضربة الجزاء التي منحها الحكم السيد فاروق توفيق للطيران في مباراته امام الصليخ امس الاول كانت تبدو غير صحيحة عند عرضها من التلفزيون ضمن اللقطات برنامج رسالة الدوري ذلك ان مهاجم الطيران وفي كريم اسقط نفسه وهو يركض مع مدافع الصليخ دون ان يتعرض لاي اعثار ! .. وكان يستحق هو البطاقة الصفراء وليس ضربة جزاء لصالحه □

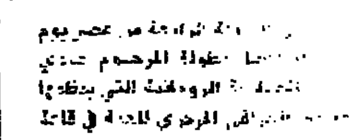
لماذا ؟

مراقب الخط في مباراة الزوراء والكوت امس الاول السيد عبدالعال خضير ارتكب عدة اخطاء وكان يبدو وكانه « ليس مع المباراة » !!

حالتا تسلل واضحتان في هجمتين للزوراء لم يشر لهما !

وكرة خرجت من قدم احمد راضي واجتازت الخط الجانبي قبل ان يحولها الى امام المرمى اعتمد الحكم السيد عبدالكريم سعدي على نفسه في اعتبارها ضربة هدف بعد ان وقف المراقب متفرجا ولم يحرك اي ساكن .

[illegible] حمدي أحمد بالمصارعة




لقطة من بطولة المصارعة

[illegible] الرابعة من عصر يوم [illegible] بطولة المرحوم حمدي [illegible] الرومانية التي ينظمها [illegible] العراقي المركزي للعبة في قاعة [illegible]

[illegible] لجنة الحكام المركزية في [illegible] للبطولة [illegible] الكريم [illegible] عطي [illegible] صباح سعيد [illegible] عاطف وزكي صبار [illegible] ابراهيم و [illegible] الكريم

لجنة بيع السيارات والاليات محافظة بابل

الحاقا باعلانات المرقم [illegible] في [illegible] ٩٩١

تعلن لجنة البيع في محافظة بابل عن بيع الاليات والمعدات الهندسية المبينة ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية مراجعة الدوائر المبينة ادناه للاطلاع عليها خلال سبعة ايام تبدء من اليوم التالي لنشر الاعلان في احدى الصحف المحلية لدفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في الساعة العاشرة صباح اليوم الاخير من مدة المزايدة على ان يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة على ان تكون المزايدة مفتوحة لعدة ايام لحين اكمال بيعها .

معاون محافظ بابل
رئيس اللجنة

اليات مديرية بلديات بابل

نوع الالية	العدد	الموديل	مكان وجودها
١) فالفو قلاب	٢٦	١٩٨١	كراج البلديات الموحد
٢) مارسيدس قلاب البي	٣	٩٧٩	= = =
٣) مارسيدس	٢	٧٦	= = =
٤) شوفرليت قلاب	١	٧٤	= = =
٥) صلاح الدين قلاب	١	٩٧١	= = =
٦) مان قلاب	١	٩٧٥	= = =
٧) مارسيدس ابو ردين	١	٩٧٠	= = =
٨) فالفو راس تريلة	٣	١٩٨١	= = =
٩) سكانيا راس تريلة	١	١٩٧٦	= = =
١٠) فاون مارسيدس [illegible]	٢	٩٨١	= = =
١١) فارشة اسفلت بلونكس	١	٩٧٥	= = =
١٢) حادلة ايفا استيل	١	٩٨	= = =
١٣) حادلة [illegible]	٢	٩٨١	= = =
١٤) حادلة ونسانك	٢	٩٧٩	= = =
١٥) حادلة مطاطية [illegible]	٨	٩٨٠	= = =
١٦) حادلة [illegible] ايفا	٢	٩٨٠	= = =
١٧) [illegible]	١	٩٨٠	= = =
= = بوكينا	١	٩٨٠	= = =
١٨) شفل كتربلر	١٠	٩٨٠	= = =
١٩) شفل [illegible]	٦	[illegible]	= = =
٢٠) شفل فالفو	٢	٩٧٦	= = =
٢١) شفل كتربلر	٢	٩٨١	= = =
٢٢) شفل هوك	١	٩٧١	= = =
٢٣) بلدوزر كتربلر	١٠	٩٨٠	= = =
٢٤) كريدر كتربلر	٧	٩٨٠	= = =
٢٥) كريدر كوماتو	٢	٧٩	= = =
٢٦) كريدر	١	٩٧٩	= = =
٢٧) قاشطة سكر كريدر	١	٩٨٠	= = =
٢٨) هينو تنكر رش زفت	٢	٩٨٠	= = =
٢٩) هينو نقل حاويات	٣	٩٨٠	= = =
٣٠) قطارة هينو	٢	٩٨٠	= = =
٣١) هينو نقل لحوم	١	٩٨٠	= = =
٣٢) بدخورد نفايات	٢	٩٧٠	= = =
٣٣) هينو نقل نفايات	١٤	٩٨٠	= = =
٣٤) مارسيدس بيكاب	١	٩٧٨	= = =
٣٥) تاونس تنكر سحب مياه	١	٩٧٠	= = =
٣٦) خزان تنكر سحب	١	٩٨٠	= = =
٣٧) هينو تنكر سحب مياه	١٣	٩٨٠	= = =
٣٨) صلاح الدين تنكر	١	٩٧٥	= = =
٣٩) مان تنكر	١	٩٧١	= = =
٤٠) صلاح الدين تنكر	١	٩٧٤	= = =
٤١) فالفو تنكر ماء	٩	٩٨١	= = =
٤٢) براين حاصدة بسكراب	٢	٩٧٠	= = =
٤٣) سكانيا قلاب	٢	٩٧٨	= = =
٤٤) ماكنة لحام ديزل	١	٩٧٥	= = =
٤٥) خباطة سمنت	٣	٩٧٠	= = =
٤٦) دبتر	١٦	٩٧٩	= = =
٤٧) ساحبة زراعية	٢١	٩٧١	= = =
اليات الادارة المحلية			
١) حادلة مطاطية بوكيما	١	٩٨١	كراج الادارة المحلية
٢) شفل فالفو	١	٩٧٩	= = =
مديرية ماء ومجاري بابل			
١) تنكر سحب مياه	١	٩٨٢	كراج مديرية الماء والمجاري
٢) تنكر نقل وقود	١	٩٨٢	= = = =
٣) تنكر ماء صافي	١	٩٨٢	= = = =
٤) ساحبة عنتر	١	٩٨٠	= = = =
٥) حفارة مخندقة	٣	٩٨٠	= = = =
٦) ديتر برفورد	٢	—	= = = =
اليات مديرية مرور بابل			
١) اولد زوموبيل	١	٩٩٠	كراج مديرية مرور بابل
٢) فورد	١	٩٩٠	= = = =
٣) متسوبيشي ٢١ راكبا	١	٩٨٩	= = = =
٤) فومو	١	٧٥	= = = =
٥) مارسيدس رافعة	١	٩٨٠	= = = =
٦) مارسيدس ابو اردين رافعة	١	٩٧٦	= = = =

(١٣٢١)

[illegible] (أخطارات)

[illegible] المالي /
[illegible] المركزية لبيع الاليات الحكومية

اعـــــلان

[illegible] الاليات المبينة [illegible] (٦٦) ادناه والمبينة اوصافها [illegible] العائدة الى مديرية [illegible] لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ . فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة العلنية مراجعة سكرتيرة اللجنة في المحافظة/قسم [illegible] خلال مدة ([illegible]) ايام تبدا من اليوم التالي للنشر في احدى الصحف [illegible] مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة ازاء كل [illegible] المزايدة العلنية في الساعة العاشرة صباحا في اليوم الاخير والذي [illegible] الاعلان في ساحة كراج بلديات المحافظة الواقع في بعقوبة/مقابل منطقة [illegible] المشتري [illegible] الاحالة القطعية بدفع بدل البيع ونقل المال [illegible] ايام [illegible] بتحمل اجور ارضية بنسبة ١٪ من ثمن المال [illegible] . ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة وكافة [illegible]

ت	نوع الالية	العدد	الطراز
١	[illegible]	١	٩٧٤
٢	صلاح الدين [illegible]	٢	١٩٨١
٣	[illegible]	٨	٩٧٤ - ١٩٧٠ - ١٩٨٢
٤	[illegible]	٢	١٩٨١
٥	[illegible]	٦	٩٧٨ - ١٩٧٤ - ١٩٨
٦	[illegible]	١	[illegible]
٧	[illegible]	٣	٩٧٩ - ١٩٨١
٨	[illegible]	٤	[illegible]
٩	[illegible]	١	٩٧٩
١٠	[illegible]	٤	١٩٨ - ١٩٨٢ - [illegible]
١١	[illegible]	١	١٩٨١
١٢	[illegible]	١	١٩٨١
١٣	[illegible]	١	[illegible]
١٤	[illegible]	٤	[illegible] - ١٩٨٢
١٥	[illegible]	١	[illegible]
١٦	[illegible]	٣	٩٧٤ - ١٩٧ - ١٩٧٧
١٧	[illegible]	١	٩٧٧
١٨	حادلة سبيل (٢) كيما	[illegible]	١٩٨١
١٩	شفل كتربلر	٨	١٩٨١ - [illegible]
٢٠	كريدر [illegible]	٢	٩٧٥ - ١٩٨١
٢١	كريدر كتربلر	٢	١٩٨١
٢٢	كريدر [illegible]	١	١٩٨١
٢٣	[illegible]	٢	١٩٨ - ١٩٨١
٢٤	[illegible]	١	٩٧٤
٢٥	[illegible]	٢	[illegible]
٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	[illegible]	١	[illegible]

معاون المحافظ

اعـــلان

[illegible] قوى الامن الداخلي الكائن [illegible] شارع [illegible] يوم الاثنين [illegible] ١٩٩١ الساعة العاشرة [illegible] انواعها وتفاصيلها في ادناه فعلى الراغبين المشاركة بالمزايدة [illegible] في الزمان والمكان المعينين اعلاه ويتحمل المشتري الدلالية ورسم [illegible]

نوع المادة	الكمية
[illegible] موديل ١٩٩٠	١
[illegible] وحفار صبغ الدوندرمة	٢
[illegible] مختلفة الاشكال كهربائية وغازية	كمية
[illegible] مختلفة الاشكال	كمية
[illegible]	كمية

٣٦٦٢ الهيئة الادارية لدار ضباط قوى الامن الداخلي

برامج تربوية ونفسية لكيفية التعامل مع الطفل

تتمة المنشور ص١

والزراعة والحيوانات والمكتبة والكومبيوتر . وتنمية برنامج يومي [illegible] فقراته بالتخطيط لما يرغب الطفل [illegible] والقيام بالعمل بنفسه واعادة المواد الى اماكنها وتنظيف القاعة وبالتالي [illegible] لما قام به [illegible] على استيعاب المعلومات . وكذلك اعتياد الطفل [illegible] على التعرف على اركان الفريق والزام [illegible] بوضع [illegible] يمنع الطفل من تناول المادة وارجاعها . وتقديم الخبرات الاساسية على شكل فعاليات في وقت الدائرة الصغيرة لدعم النشاط الفعال وحصر الخبرات الاساسية وتشجيعها لدى الطفل

المديرة كوثر شمس اوضحت ان المركز يواصل تنظيم دورات مكثفة لمديرات الحضانات والمرشدات والمربيات . ويتضمن برنامج الدورات العناصر الاساسية لتطبيق البرنامج وتقسيم القاعة ومتابعة المتدربات بعد عودتهن الى اماكن عملهن ..

نزوح كثيف من الجنوب اللبناني .. والجيش يرفض انذار الميليشيات العميلة

تتمة المنشور ص١

ظهر امس مقفرة تماما . وقالت مصادر لبنانية ان المدفعية والدبابات الصهيونية المنتشرة في مرتفعات الحزام الامني اطلقت امس عشرات القذائف على مختلف المناطق والقرى المجاورة . وفي الوقت نفسه اخضع اقليم التفاح شرق صيدا الى قصف مدفعي مركز انطلاقا من المواقع التي تتمركز فيها المدفعية الصهيونية . على الصعيد السياسي احتج لبنان لدى الولايات المتحدة على القصف الصهيوني الذي استهدف الجنوب خلال الايام الاخيرة . وعلم من الوفد اللبناني في مدريد ان وزير الخارجية فارس بويز طلب من ساب وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ادوارد جيرجيان ان تضغط الولايات المتحدة على الكيان الصهيوني لوقف هجماته □

العراق يحتج على انتهاكات التركية والامريكية

تتمة المنشور ص١

من خلال ٢٩ طلعة جوية موزعة على ١٢ تشكيلا بقوة طائرتين وطائرة واحدة بقوة اربع طائرات وطلعة واحدة مفردة وبسرعة ٦٠٠ - ٩٥٠ كيلو مترا في الساعة وبارتفاع (٥/١ - ٥) كيلو مترات .

واشار الى ان الطيران المعادي تركز فوق مناطق الموصل ودهوك وزيبار والعمادية وتلعفر وزاخو .

وقال انه في اليوم نفسه مرت طائرتان نوع (اف - ١١١) فوق مطار الفاروق وكلتاهما بسرعة (٦٠٠) كيلو متر في الساعة وبارتفاع (١/٥) كيلو متر . كما مرت طائرتان اخريان من نوع (اف - ١٦) فوق مطار فرنس بسرعة (٥٠٠) كيلو متر في الساعة وبارتفاع (١/٥) كيلو متر □

تحايل جديد لتحقيق الارباح

تتمة المنشور ص٨

وعزا البقال هادي حسن عبدالحسين لجوء البقالين الى هذه العلوة وغيرها على حد تعبيره الى رداءة المحاصيل الزراعية المعروضة في العلاوي الرئيسية .. مشيرا الى ان النوعية الرديئة تتسبب في خسارة البقال .

وبين البقال ضاري عبدالواحد مجيد ان البعض من اصحاب مكاتب البيع في علاوي جميلة يلجأ الى اساليب ملتوية من اجل خلق شحة في بعض المحاصيل لاسيما الطماطة .. مشيرا الى قيامهم بفرز المحصول الى نوعين . وبيع النوعية الرديئة بالسعر الرسمي بينما تباع النوعيات الجيدة خارج التسعيرة الرسمية و للمعارف فقط !

ودعا البقال حميد جاسم ابراهيم الاجهزة الرقابية الى تشديد المراقبة على اصحاب المكاتب ومنعهم من التلاعب

مصاب آل عيفان

تنعى عشائر البو عيسى في الفلوجة فقيدها الشاب عبدالمحسن الشيخ سعدون عيفان الهراط الذي وافاه الاجل اثر نوبة قلبية بتاريخ ١٩٩١/١٠/٢٩ وستقام الفاتحة في داره في منطقة البو عيسى . انا لله وانا اليه راجعون .

٣٧١٠

نعي

تنعى عشيرة الجوابر عميدها المغفور له الشيخ احمد [illegible] وستقام الفاتحة على روحه [illegible] في داره الواقعة في راغبة خاتون خلف الخط السريع قرب اول جسر لعبور المشاة واعتبارا من ١٩٩١/١١/٢ تغمده الله برحمته ورضوانه وانا لله وانا اليه راجعون

بيع سيارات

تعلن ادارة فندق السدير نوفوتيل عن اجراء مزايدة علنية لبيع السيارات المدرجة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية والتي ستجرى في ساحة الفندق في يوم ١١/١٠ الساعة العاشرة صباحا فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالمكان والزمان المحددين ويتحمل المشتري رسوم الاعلان والدلالية .

نوع السيارة	الموديل	العدد
١- تيوتا كوستر (كاز) (٢١) راكبا	١٩٨٢	٢
٢- تيوتا بيك اب (نيل قمارة)	١٩٨٢	٢
٣- لوري مرسيدس حمولة ٨ اطنان جديد	١٩٨٣	١

١٩٨٩

هذه مواقف نقدية من قضايا اساسية ، في الفكر والادب والفن . تحمل وجهة نظر خاصة واحيانا شخصية جدا . يضعها جبرا ابراهيم جبرا بلغته الثرة العذبة وثقافته الواسعة ...

■ الجمهورية

اقنعة الحقيقة واقنعة الخيال |٢|

أريها السُّهى وتريني القمر

■ جبرا ابراهيم جبرا

يقول احد النقاد في الحديث عن الشاعرة الامريكية املي ديكنسون ، إن لحظات الوقع الرائع لقصائدها تاتي عندما تشعر انها ليست عاجزة فقط عن ان تقرأ المعنى ، بل انها لاتجد اي معنى يقرأ . وقد قالت في رسالة لها :إنها لحظة خطرة تلك التي يجد المرء فيها ان المعنى قد هجر الاشياء ، وان الحياة تقف امامه مستقيمة ، ومنضبطة بوقتها . ولكن لا إشارة تاتي لاي معنى فيها .»

هذا اليأس من المعنى ، مجابهة الفراغ المطلق في كل شيء . يكون للفنان احيانا حافزا غريبا لا تفسير له : تنتصب الحياة إشكالا لا تتخطى نفسها ، صورا لا ترمز إلى شيء ، بحيث تاتي الكلمات عارية ، لا تعني الا نفسها ، وخالية من كل دلالة ، وليس فيها لكاتبها الا اصواتها وحركاتها . إنها لحظات رعب ، كحلم لا يقوى الحالم على الفكاك منه ، والحلم مستمر متقلقا على اشكاله وفراغاته . ولكن الكلمات تتكون ، وتستقيم ، وتنضبط بايقاعاتها ـ وتتخلق مسعفة الفنان حتى في ياسه ، ربما للمزيد من اليأس بالنسبة له ، ولكن للمزيد من الخلق بالنسبة للعمل نفسه معجزة من التناقض الذي لا يلبس الا يما في اعماق الكلمات من طاقة دائبة الحركة ، حتى عندما يبدو ان المعاني قد فنيت . وان الفراغ هو سيد الزمن .

× × ×

في اوائل العشرينيات من عمري ، ايام الحرب العالمية الثانية ، كنت اذهب من كمبردج الى لندن للقاء غلاديس التي كانت تاتي من جامعة اكستر (في جنوب غرب انكلترا) حيث تدرس ، وانا وهي نحمل كتب الشعر . واذكر منها قصائد دانتي «لافيتانوفا» ـ الحياة الجديدة ـ وال «كانزونييري» ـ الاغاني ـ في ترجمة غابرييل روزيتي البديعة . اتذكرني وانا في انفاق الـ «اندرغراوند» وقطارات المترو ، وانا اقلب صفحات ذلك الكتاب صغير الحجم ، المطبوع طبعا كثيفا ناعما ، وانتقل فيه من قصيدة الى اخرى .. خرائب لندن ، التي كانت تسببها الغارات الالمانية المتواترة ، انتشرت في كل مكان ، وانا اجد «حياة جديدة» في قصائد دانتي التي كتبها في مطلع شبابه حبا بيياتريس ، والزاها على غلاديس في شوارع المدينة الكبيرة ـ وما كان اروع ضياعنا في طرقاتها وقللاتها ..

كم كان يبدو الشعر مهما الحياة يومئذ بعض سونيتات ويردزويرث ، وسونيتات جون كيتس كلها ، كم كانت تملاني بالحيوية والاخيلة ، وعشق كل ما تقع عليه العين ولا تقع ! وكانت هناك ايضا سونيتات شكسبير ، وسونيتات جون دن ومراثيه ، التي هيأتني لذلك التواصل الحميم مع رباعيات اليوت الفلسفية ، وقصائد اودن ، ثم قصائد لوي مكنيس الضاجة بالسخرية وتحدي المأساة ، وشعر د.ه. لورنس المتفجر بنزوات الإلهة القدامى وشهوة التراب والجسد .

عشرينياتي الاولى ، على كل ما كنت منهمكا في مطالعته ، وعلى كل ما كنت متعلقا به من حركات الرسم والنحت منذ النهضة الاوروبية حتى ماتيس وبراك وبيكاسو ، كان هؤلاء الشعراء بعض صانعيها ، ومحفزيها ، وملقيها : ما افتتنت بامرأة وما عشقت جسدا او حجرا ، وما اخذت بفكرة وما احببت لونا او خطا او زهرة ـ في الغابات ، بين الصخور ، على ركام الخرائب ، مع اروع المباني ـ الا وكان في شعر هؤلاء المبدعين الدفع الاعظم لعواطفي ، لادراكي ، لنفاذي الى قلب الاشياء جميعا ... كم كان الشعر خلاقا ورائعا يومئذ !

× × ×

لو كان لي ان اعود الى المراهقة فاول الشباب ، هل كنت اختار لنفسي طريقا غير الذي سرت فيه في اللاحق من عمري ؟

سؤال كهذا ، على سذاجته ، يجعلني اعيد النظر في بعض الاساسيات من حياتي : ما مدى ما كنت حرا في خياراتي منذ اول يوم ، وهل ما اخترته منها كنت بالفعل حرا في اختياره والتمسك به ؟

لا احسبني اختلف كثيرا عن الاخرين في ان حياتي منذ بداياتها كانت تلعب بها قوى خارجة عن ارادتي ، بحيث يكاد كل فعل افعله ان يكون اقرب الى المحصلة من هذه القوى المتنافرة باتجاهاتها . وكان علي ان اداري هذه المحصلة عندما تتحقق ، واسعى جاهدا لشحنها بقوة من داخلي تبعدني بشكل ما عما قد تؤدي اليه من تدمير الذات او تتفيه لها .

قد نتباهى بالزعم باننا صنعنا، من حياتنا ما هي الان عليه . والحق الامر ان الكثير منها هو الذي صنعنا دافعا بنا دفعا غالبا ما نحتار ازاءه ونشقى ونتألم . وحياتي ، إذ انظر في مساراتها ، تبدو لحيانا وكان معظم وقائعها فرض علي فرضا ، لكثرة ما مر بي منذ ان ولدت من فواجع ، وحرمان ، واقتلاع . وفي كل مرة ، بعد ان جعلت اعي وجود اكثر من خيار امامي ، كانت الخيارات تبدو انها تتساوى بؤسا وكآبة . إلا فيما ندر .

ولعل الخيار الاهم الذي اتخذته بنفسي ، وتشبثت به بعناد وعزيمة منذ اولى لحظات ذلك الوعي ، هو ان اطلب المعرفة بعقل منفتح وان اكتب . ولكن الحياة بجزئياتها ما تكون ، حبيبة او غادرة .

والخيار الثاني الذي تشبثت به بعناد وعزيمة ، كان ان اعبر عن ذاتي ، عن تجربتي ، بالشكل الذي اريد انا ـ مهما تكن اساليب التعبير التي تعاصرني ـ واكاد اقول تحاصرني .

> ان السهى كوكب من بنات نعش تصعب رؤيته حتى قيل انه « كوكب خفي تمتحن به حدة البصر »

ولم اندم حتى اليوم على هذا الخيار الجوهري في حياتي ، كما انني لم اندم يوما على فعل فعلته بحيث اتمنى لو ان حياتي اتخذت لها مسلكا اخر .

هذه الارادة العنيدة في داخلي ، اغلب الظن ، هي التي تحكمت في محصلة القوى التي لم ينقطع فعلها في مفردات العيش عندي ، وارائي ، لذلك ، لو عدت الى اول الطريق ، لما كان مساري الا هذا المسار نفسه ، الذي وحده هو خياري الحقيقي : هذا المسار الذي اشعر انني تغلبت به على هوج الرياح المصطرعة حول راسي ، وحافظت فيه على رؤيتي .

× × ×

«اريها السُّهى وتريني القمر» ـ

هذا القول ، بما فيه من طرافة المعنى وشاعرية الصورة يتشعب بايحاءاته في اتجاهات كثيرة ، وغير متوقعة ، مما يجعله من اجمل ما قاله القدامى .

علينا ان نذكر اولا ان السهى (او «السُّها») كوكب من بنات نعش تصعب رؤيته ، حتى قيل إنه «كوكب خفي تمتحن به حدة البصر» . فاذا استطعت ان تريها السهى ، فقد الفت في إطلاعها على شيء شديد البعد ، يتمنع على الرؤية ، ولا يدركه بعينه إلا حديد البصر ، فيعود من رؤيته مزهوا بان سرا من اسرار السماء كشف له عن نفسه ومن هنا تبدأ المعاني بنهوضها في الذهن :

اريها الخفي ، وتريني الظاهر اصلها بالصعب ، وتصلني بالسهل ، احدثها بشيء ، وتحدثني باخر . ولكن القمر ايضا جميل . فهي اذن ، على طريقتها ، تبادلني حسنا بحسن ، وان لم يتصل الواحد بالثاني ، ونحن كلانا ، فيما يبدو ، سابحان في فضاء ما .

حوار الطرشان ؟ تقريبا . ولكنه حوار ، رغم ما فيه من تبادل الصمم ، فيه ايحاء بالبعيد المرغوب ، والخفي المستحب ، وايحاء في الوقت نفسه بعدم الفوز بالنتيجة المطلوبة . المطلوبة ممن ؟ مني انا المتحدث ، ام منها هي التي تقايضني مستحيلا بمستحيل ؟ ام منا كلينا ؟ ثم ، الا يجوز انها هي التي ستقول : اريه السهى ، ويريني القمر ؟

او ليس هكذا يكون الكثير من حوار المحبين حين لا يخلو من مكر واثارة ؟

قال لها قولة الاعشى :

«فافضيت منها الى جنة تدلت علي باثمارها»

فقالت :« اجئتها جيئة سارق في جنة

الليل ، لتفعم راحتيك بلذائذ الكروم ؟»

قال ، «اريتها السهى .»

فتساءلت «واراتك القمر ؟»

× × ×

قال معاوية بن ابي سفيان ، وهو جالس على سرير الخلافة في دمشق :

قدم علقمة بن وائل الحضرمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فامرني رسول الله ان انطلق به الى منزل رجل من الانصار انزله عليه ، وكان منزله في اقصى المدينة . فانطلقت معه وهو على ناقة له ، وانا امشي في ساعة حارة ، وليس على حذاء . فقلت : «احملني يا عم من هذا الحر ، فانه ليس علي حذاء .» فقال : «انت لست من ارداف الملوك .» قلت : «اني ابن ابي سفيان .» قال : «قد سمعت رسول الله عليه السلام يذكر ذلك .» قلت : «فالق الي نعلك !» قال : «لا تقبلها قدماك . ولكن امش في ظل ناقتي ، فكفاك بذلك شرفا وان الظل لك لكثير .»

قال معاوية . فما مر بي مثل ذلك اليوم قط ! ثم ادرك علقمة سلطاني . فلم اؤاخذه ، بل اجلسته على سريري هذا ..

ـ «عيون الاخبار» لابن قتيبة

بدون تعليق ! ولكن لكنت اتمنى لو انني رايت وجه علقمة هذا وقد ذكره الخليفة الداهية بقصته الموجعة معه ، ثم طلب إليه ان يجلس على سرير الخلافة بجانبه □

جبرا ابراهيم جبرا

وقفة مع رواية

« زبد الأيام »

■ تأليف : بوريس يان ■ كتابة : عبدالرزاق المطلبي ■ اصدار : دار المأمون

هذه الرواية غير تقليدية قطعا ، فهي محاولة للخروج من الاطار النمطي المعروف للرواية ، القائم على موازنة للواقع المألوف ، والمخلوق خلقا خاصا ، فالشخوص ، على الرغم من مماثلتهم للناس في الشارع الفرنسي ، الا انهم مخلوقون خلقا لتحقيق هدف خاص ، الاحداث ، وان كانت تصورات تعبيرية لاحداث ، ربما كانت ستقع لكنها احداث مخلوقة خلقا خاصا لاستكمال ذلك العالم الجديد ، الذي اعد الكاتب بناءه من مادة الواقع ، محاولات التوسيع في خارطته وبنيانه

ولم يكن للكاتب ان يقوم ، وينجح في هذا البناء الخاص ، لو لم يقم بهدم مواده القديمة ، الصيغة الروائية اللغة ، الموجود الواقعي من اشياء واشكال وشخوص واحداث .

ولما كان الواقع الثقافي المألوف والمعروف ، واقعا قائما ومستقلا ، كما البنايات والناس والاشياء والاحداث ، وانه يمكن ان يتخذ الروائي موقفا (متقبلا او معتزلا او رافضا) منه ، ولانه منغمس انغماسا كليا في ذلك الواقع الثقافي السائد ، الذي لابد له من اعتراضات عليه ، واعتراضات اساسية وحادة ، كما يكشف عنها في الرواية ، فانه لابد ان يقوم بهدم كامل له ، بخاصة لرموزه الثقافية ، ومريديه .

ومن هنا لا نجد لديه استغرابا ، كالذي وجدناه لدى صديقنا القاص عبدالستار ناصر المنشور في جريدة القادسية العدد (٣٦٦٨) في ١٩٩١/٨/٣ ـ وعليه فاننا لا نملك ان نصادر الجهد الثقافي لهذا الروائي ، وهكذا تقبلنا هذه السخرية التي تكشف عن موقفه للتكامل من الفيلسوف « سارتر » والكاتبة « سيمون دو بوفوار » والشاعر (جول رومان) والفيلسوف (كير كجارد) والاخرين ، ومنهم نمطهم السائد من القراء انذاك . ولان الرواية كتبت في زمن مبكر بالنسبة لهذه اللحظة ، عام ١٩٤٦ ، ولانها رائدة بالنسبة لزمانها ، وان كانت ظروف ما بعد الحرب العالمية الثانية ، انتجت ادبا وفنا ، في الشعر والرسم والنحت والمسرح .. الخ فان هذه الظروف تقلل كثيرا من خروج هذا الكاتب على تلك الانماط وتجعله نغمة في موسيقى شاملة .

اقول ان هذه الرواية فتحت الباب للطاقة الخيالية ، ان توسع في الواقع الفني للرواية ، واطلقت طاقات الاديب والكاتب في استبصار الواقع والتعبير عنه حسب رؤيته للواقع بعينه الخيالية واحاسيسه ومشاعره تجاهه . ومن هنا جاءت اللغة الضد ، والرؤية الضد للعالم والشخوص والاحداث من مثل تحرك السقف باتجاه الارض وزحف الجدران باتجاه بعضها ، والمرض الغريب الذي اصاب كلويه (اصابتها بنيات فطري) وتوانها المتمثل باستنشاق الزهور والاوراد ، واختراعاته الغريبة من مثل جهاز « البيانوكتيل » الذي هو ليس نحتا لغويا حسب ، إنما ابتداع شيء من الجمع بين شيئين :] « بيانو » جهاز تحضير شراب ، كوكتيل ، [وجهاز ، فلعبة القلب ، وكما يقول [جاك بينس] : « ان كل كاتب يعيد خلق العالم حتى اننا نستطيع تصنيف وتعريف الكتاب اعتمادا على عالمهم المتخيل .. » وشخصية الفارة التي تقوم بافعال انسانية ، ونهايتها التي اتجات بها الى القطالكي تنتحر بين فكيه احتجاجا على انهيار عالمها مع اصدقائها ابطال الرواية ..

ان القول بالواقع الحر في قول خرافي وكاذب ، فالادب والفن هو اعادة تشكيل للواقع كما هي صورته في وعي الفنان والروائي وخياله ، وتختلف درجات هذه الاعادة من كاتب الى اخر ، فحتى كتاب المدرسة الطبيعية والمدرسة الواقعية (الفوتوغرافية) كما درجنا ان نقول ، لا يتطابقون في اعمالهم ، إلا مع واقع موجود في تصورهم وخيالهم هم ، معبرا عنه باحاسيس ومشاعر خاصة بهم ليحكم بها نوع انفعالهم بهذا الحدث او هذه الواقعية ، وهذه الشخصية او تلك ، ويتدرج الصعود الخيالي الى حد خلق تصميم اخر جديد كل الجدة للواقع المعاش ، يختلف عنه كليا ، ولا يتطابق معه كليا الا في ما يثيره لدى الكاتب من احاسيس وانفعالات ، كانت مادة الرؤية وزاويتها ، التي احتوت هندسته الجديدة كما يحتوي الاناء الماء وبشكله يتشكل . اننا هنا نؤكد قضية مهمة هي عودة الادب والفن الى احضان الخيال الذي تؤشر هذه الرواية بداية انطلاقته ، هذا الخيال الذي ابتدأ الانسان به التعبير عن عالمه كما يحسه . ثم هبطت درجة الاهتمام بالخيال الى الاطفال من المتلقين ، غير ان صرامة الواقع المعاصر وقسوته وتاثيراته على اعصاب الانسان ، وموت الروح الذي شهدته سنوات الستينات وما بعدها ، او سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية على وجه التحديد ، وقلق الانسان وسقوطه في اسر واقعه اليومي ، لدرجة نسيان المشاعر ، وموت النظرة بالاحساس نحو العالم ..

كل هذا دفع بالانسان الى تحسس عالمه بالخيال لغة اولا ، حيث شهد الشعر والرسم خروجا كشفت عنه مدارس الرسم والشعر المتطرفة ، ثم صار الخيال عين الروائي السحرية ، يفسر هذا اقبال قراء العالم هذه الايام على الروايات الصادرة في امريكا اللاتينية ذات الرؤى والخيال الاسطوريين ..

انني لا انظر الى عالم (بوريس يلن) في روايته (زبد الايام) كما نظر له (جاك بينس (في دراسته (لغة كونية) المنشورة في نهاية صفحات الرواية

فعلى الرغم من ان اللغة مجال من مجالات اعادة تشكيل الواقع واعادة خلقه وبنائه ، كما قال الدارس ، الا ان عالمه في الرواية لا يولد من رحم اللغة انما من رحم ابصاره بذلك الواقع بعين خياله ، وصيغته باحاسيسه ، وهو لا (يجد فيها ـ اللغة ـ كل مبررات وجوده) اذ لا يمكن ان يجد الكل مبرر وجوده بالجزء ، والعكس صحيح . فما دامت اللغة جزءا من هذا العالم المخلوق والمستحدث ، فانها عنصر فيه ، يسهم مع الرؤية الجديدة الخالقة للاحداث وللاشخاص في هذا الصنع الجديد لذلك العالم القديم ، القائم كما هو

حتى اشارة الدارس (جاك بينس) الى المناهج الاربعة ، وليست الثلاثة في مسيرة الروائي لاكتشاف اللغة ، ليست اعتباطية ، ولا تصدر عن هم لغوي ينهمك المؤلف فيه ، بل تاخذ شرطها من الضرورة الفنية الاساسية والكبرى التي يفصح عنها عالمه الخيالي برمته ، اذ لا يجوز منطقيا ان يتم ابصار جديد بعين جديدة ويظل العالم [illegible] ، ولا يعني بهندسة والوان جديدة للمواد القديمة والاساليب القديمة نفسها ، اذن كان لابد ان تبدع لغة جديدة تعبر عن العالم الجديد وتتيح له مجالا حقيقيا للتحقيق والصيرورة ، بوصفه واقعا جديدا ياخذ واقعيته من مادية وجوده الكامل لغة ورؤية وبناء

وعيه فلا يمكن النظر للعمل الروائي معزولا عن خيال الكاتب واحاسيسه ورؤاه الانفعالية قبل ادخاله في بودقته الفنية لاعادة خلقه ، هذا العالم الذي قد نراه ولا نشعر به نحن ، على النحو الذي راه فيه الكاتب وشعر به ، والذي قد ندهش حين يشير اصبع الكاتب اليه ، لبعد المسافة بينه وبين صورته الخيالية الجديدة ، وبالمسافة نفسها التي تبعد بها حالتنا ونحن ننظر لذلك الواقع عن حالة الكاتب لحظة الابصار به ورؤيته والانفعال به ، فهذا الواقع العادي المألوف ، هو نفسه هذا الموجود في محيط خيال الكاتب ورؤيته

ونحن مع ما يقوله (ريمون كينو) في ان (عالم اللغة لا يعد اعدادا ، وانما يكتشف) ، اما توقيت هذا الاكتشاف ، فهو كما يقول ، يسبق (ميلادها في النصوص) ولكنه ، كما نرى نحن قد يتم لحظة رؤية العالم خياليا والابصار الجديد به ، واذن فان ولادة الصورة ـ الرؤية تسبق وعلنها اللغوي المعبر عنها به اي ان مجال الخيال المتوسع برؤية وابصار الكاتب ليتوسع في استخدامه للغة حد الاكتشاف الجديد لها ولعلاقاتها

وتحدث الدارس عن قضية اسمها (الغموض) ، بسبب ان الدارس لا ينظر الى احداث وعالم الرواية وصورها وحركات شخوصها معزولة عن بعضها معادة الى مصادرها الاحساسية والشعورية والرؤيوية ، بل الى عالمها كله وفق منهجه الواقعي ، بما فيه من مقاطع غرائبية نسيجها الخيال المنسوج بخيوط واقعية محاولا التفسير المباشر لعالم يتصل بموقف الوعي المتبصر استبصارا خاصا ، وموقف الخيال وحالة الكاتب لحظئذ ، بوصفها احساسا وشعورا ، ولا يمكن فهمه على اساس النظرة المباشرة اليه .

ان هذه الرواية الخيالية ، تسهم في اعادتنا الى مملكة الخيال الضائعة وجناته ، للدرجة التي تدفعنا لان نطالب مترجمها (د . مهند يونس) ، ان ينقل لنا بترجمته الناجحة المميزة الروايات الاخرى لهذا الكاتب الخيالي الفذ □

■ قصة قصيرة

جــوع

■ بثينة الناصري

في دخان دا [illegible] اسطف صفائح لا لون لها تطفح باحشاء المدينة النائمة . ومن عمق الظلام يظهر رجل محلوق الراس محني الظهر يسدل على عظامه ملابس [illegible] .

يتقدم من [illegible] ويغرس ذراعه داخلها نثرا الزبالة حوله على الارض ، تخرج يده [illegible] .. يتاملها ثم يضعها في جعبة قماش تتدلى من عنقه ، يدفن ذراعه [illegible] فتخرج بعظمة مازالت تتف لحم ودهن عالقة بها ، يقربها من انفه ويقلبها مرارا ثم يدسها في الجعبة . يعود الى البحث بأناة وصبر . تغوص يده في لزوجة .. ينظر اليها ثم يمتص اصابعه يتلذذ واحدا .. فواحدا .

يحس بحركة خلفه فيزداد تشبثه بالصفيحة ، فيما يلقي نظرة حذرة وراءه . صبيان يقفان متحفزين . يستدير الرجل وقد فتح ذراعيه مثل شراعين وكانه يخفي عن عيونهما صفيحته .. لكن الصبيين يراوغانه ويلتفان حوله . يضرب احدهما صفيحة مجاورة فتنقلب بما فيها على الارض وينكب صاحبه على الزبالة يقلب فيها بسرعة محمومة .

زمجر الرجل وهجم على الولدين يضربهما بكل ما اوتي من قوة .. بيديه وقدميه حتى التوى احدهما صارخا وهو يضع يده على بطنه ثم لحق بالاخر الذي كان يعدو في العتمة [illegible] ابتلعهما الليل .

عاد الرجل الى انزواكه السابق فانحنى على الزبالة التي دلقها الصبيان على الارض فوجد علبة سردين فيها قليل من زيت السمك .. كما التقط بضعة ثمرات من طماطم تالفة . ولم باصابع مدربة كومة ارز انتهت الى جعبته .

احاطت عيناه بالصفائح التي لم يستكشفها بعد تلفت حوله فلما لم ير احدا ، ارتمى على الارض واسند ظهره الى شجرة محانية ومدد ساقيه واضعا الجعبة في حجره ثم مد يده فيها محاولا ان يعد اسلابه ، دون ان يحول عينيه عن الصفائح المترعة وهو يمني النفس ان يلتقط انفاسه قليلا قبل ان يستانف صيده .

ارتطمت يده بحواف علبة السردين فاخرجها وتاملها مرة اخرى .. لعق جوانبها بلسانه ثم [illegible] فوق الزيت حفنة من الارز وقلبها باصابعه حتى امتزجت جيدا فكورها وقذف بها الى فمه . مسح يده باسماله واغمض عينيه وهو يلوك اللقمة و[illegible] الزيت تسيل من جانبي فمه تقطر على صدره وتسيح في طيات [illegible] .

فجاة .. يداهمه [illegible] انه لم يعد وحيدا .. مثل همهمة .. وانفاس حارة تلفح رقبته يستدير [illegible] .. يواجه كلبين يقفان مستعدين وقد كشرا عن انيابهما يزمجران [illegible] غير بعيد يتشمم احدى الصفائح

تسمر الرجل [illegible] عينيه بين الكلبين .. وهبط قلبه وهو يرى الكلب الثالث يقلب الصفيحة [illegible] فيها وصوت عظمة تتكسر تحت انيابه .. فلم الرجل وصرخ [illegible] وحرك ذراعه وكانه يبعدهما . فازدادت استقامة ظهري الكلبين [illegible] تجعد انفاهما كاشفين عن انياب خطرة .. فارتد الرجل الى الوراء [illegible] حوله فلقطت عيناه حجرا .. وفيما هو ينحني عليه بسرعة انقض [illegible] احدهما اسماله الغارقة بالزيت وغرز الاخر انيابه في لحم ساقه [illegible] الرجل صارخا وحاول ان يزحف نحو جعبته . مد يده نحوها ..

لكنها اختطفت [illegible] محتوياتها .. فيما كان لحم ذراعيه وظهره ورقبته لقمة سائغة [illegible] .

جر الرجل [illegible] عواء فضح سكون الليل فتركه الكلبان حين تاكد لهما ابتعاده ورجعا الى الصفائح يبحثان فيها عن بقايا الطعام بنهم وهما يهمهمان ، هم .. هم .. ، استكان الرجل يلهث الما .. وقد التصق جلبابه بالدماء الناضحة من جروحه . قرب ذراعه من وجهه ونفخ في الجرح الغائر ثم لعقه على الالم الحارق يبرد قليلا . ثم انحنى على جرح في فخذه ونفخ نحوه من بعيد . اغمض عينيه محاولا ان يغفو عن قروحه .

لكنه انتبه فجاة على وجع حاد في بطنه غطى على اوجاع جروحه .. ادرك انه جائع ولابد له ان يطفيء هذه النار التي تنهش جوفه بلقمة .. رنا بحسرة الى الصفائح .. اصبحت الكلاب الان اربعة او خمسة .. اراد ان ينهض لكنه لم يستطع .

سحب جسمه المقروح نحو الرائحة التي لم يعد يستطيع ان يقاومها . لما اقترب من الموقع اقعى على قائمتيه الخلفيتين وانتظر .. رفعت الكلاب رؤوسها وحدقت فيه بانتباه . ثم عادت الى انهماكها بالاكل .. حبا على اربع وازداد اقترابا . نفر كلب من جماعته ودنا منه .

طاطا الغريب راسه منتظرا نهشة شرسة .. لكن الكلب تشمم راسه واذنيه ودار حوله وتشمم ظهره وساقيه وملبسهما .. ثم هز ذيله واستدار عائدا الى طعامه .

زحف الغريب على قوائمه حتى اقترب من احدى الصفائح فقلبها ومد يديه يبحث عن شيء يسكت به جوعه . وجد كسرة خبز منقوعة بسائل ما . فدفعها الى فمه وهو يهمهم راضيا ، هم .. هم .. .

اب ١٩٩١ ـ القاهرة



لقطات

■ شعر : مجبل المالكي

(١)

[illegible]

(٢)

[illegible]

(٣)

كيف لا تنحبُ القبرة

والترابُ المعفر في ريشها

من ثرى المقبرة "

(٤)

ساشيد مملكة في جوف البحر

واكتبُ فوق فضيض الماء مُعلقة الاشواقْ

فانا ظمأ ازليّ مشتعلْ

واريدُ ارشَ لظاي بخمر الاعماقْ .

(٥)

رجل غير جيب الملاح

له عالمانْ

سفر لاهثٌ في شعاع الدخانْ

وانهماكٌ بعشق الكراريس

والورق الارجوانْ

(٦)

موكبٌ من طراز جديدْ

ازهرتْ روحه بالندى ..

فاستفاض الوجودْ .

(٧)

دوحةُ الشعراءْ

مالها غير انْ تغسل في مطر الحبّ اوجاعها

فوق موج الغناءْ

ثمّ تنبضُ مورقة بالغناءْ .

(٨)

مستفزٌ .. يركضُ كالخيولْ .

ودون ميتغاهُ غصّة الفصولْ .

(٩)

سارية منارها في غيهب المدى يبرقْ

وحلمها النابضُ في سماء صحوها مورقْ

(١٠)

يبتني في الذرى بيتَ احلامه

مثلما يحدثُ الصقرُ اعشاشه

فوق هام الصخورْ

ثم يصبرُ ملأ تراه الطيورْ

(١١)

طبعتْ وجهها زهرةً فوق شمس المرايا

وازدهتْ في ثياب الندى اقحوانا

فجاة نسغتْ حُلمها جمرةٌ

فاستحالتْ بعصف الشظايا دُخانا .

(١٢)

غابةُ عشاقْ

انبتها الحلمُ الساطعُ في الاعماقْ

باخضرتْ في شطآن الروح

وشمس الاحداقْ

(١٣)

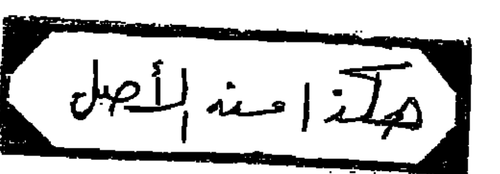
في ريفِ دمي

حشدُ خيولٍ تصهلُ فوق سروج الفرسانْ

وامامي نهران من الجنة يلتقيانْ

واسرابُ طيور

تبترقُ في كل الالوانْ



هكذا منه الأصل

موقف وقضيـــة

التقارب الالماني الفرنسي

رد الفعل الامريكي .. وخلاف القراصنة

☐ جميل حسين الضامن

ثمة حقيقة اجمع عليها الباحثون والمؤرخون بان القراصنة يتفقوا على كل شيء ابتداء بالتخطيط والتنفيذ لكل عملية الا تقاسم الارباح فهم يختلفون فيه دائما .. وليس ابلغ من ذلك للتعبير عن متابعة التطورات الدراماتيكية لردود الفعل المتشنجة والساخطة على ابعاد التقارب الفرنسي ـ الالماني والصادرة عن الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا اذ لابد له ان يتوقف امام هذه التصريحات التي افرزتها معطيات راسخة في اذهان الحالمين بتحقيق الوحدة الاوربية التي تدرك الولايات المتحدة جيدا بان ايا من نتائجها المتحققة سوف تكون ذات تاثير سلبي على نفوذها على الساحة الاوربية الذي كانت تسوغ وجوده العسكري بالدرجة الاساس خطورة الترسانة السوفياتية وتهديدها للامن الاوربي بشكل مباشر .. اضافة الى ادراك الولايات المتحدة لحقيقة ان بروز القوة الاوربية الموحدة يعني بروز مظلة جديدة تحلم بالهيمنة على اجزاء متفرقة من انحاء المعمورة التي بدات الولايات المتحدة تشعر ان السيطرة عليها هو حق مشروع لها كونها القوة العسكرية لاعظم في العالم في الوقت الحاضر وفي هذا الصدد لابد من التذكير بأن الموقف البريطاني حيال التقارب الالماني ـ الفرنسي والوحدة الاوربية ياخذ شكلا امريكيا صرفا سيما وان القرار البريطاني ارتبط في السنوات الاخيرة بالقرار الامريكي شكلا ومضمونا بغض النظر عن ماهية الحدث وتاثيره المباشر على المصالح البريطانية وارتباطاتها السياسية بحيث ان الرفض البريطاني لمحاولات توحيد العملة الاوربية ادهش البريطانيين انفسهم الامر الذي دفعهم لتقديم تفسيرات غير منطقية اقل ما يمكن ان يقال عنها انها تبرز نوايا بريطانية في تحقيق مطامع واهداف اقتصادية وسياسية تضمن الهيمنة البريطانية على الدول التي تقع ضمن دائرة الباون الاسترليني ـ فهل من المعقول ان تتخذ بريطانيا موقفا ايجابيا حيال محاولة الدول الاوربية الخروج من مظلة الهيمنة الامريكية المطلقة التي عززها الانقياد الاوربي الاعمى ضمن اطار حلف شمال الاطلسي للعدوان على العراق ، وما تلاه من افكار لبلورة ايجاد صيغة دفاعية اوربية مشتركة تستطيع احتواء القوة العسكرية الفرنسية التي قذف بها (ديغول) خارج الاطار العسكري لحلف شمال الاطلسي وحرص الحكومات الفرنسية على البقاء خارج هذا الاطار . واحتواء القوة العسكرية الالمانية الموحدة التي اكتشف القائمون عليها ان بناءها الحديث اتاح لها خبرة كبيرة في استيعاب العقيدتين العسكريتين الشرقية والغربية كنتيجة متاتية من دمج الجيش بعد الوحدة الالمانية .. اضافة الى ان متابعة تطورات وتفاصيل الخلاف الاوربي ـ الامريكي الذي برز الى السطح عقب العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق يتصرف على حجم الهوة العميقة التي ابرزتها الى السطح مطامع الدول المتحالفة في تقاسم الارباح والحصول على الامتيازات والمكاسب في وقت ادركت فيه حكومات هذه الدول مدى حراجة موقفها امام الراي العام نتيجة انقيادها الاعمى للولايات المتحدة وادراكها المتاخر بانها لم تكن سوى آلة تنفذ اهدافا واغراضا دنيئة ◼

☐ جميل حسين الضامن كاتب

تقرير عربي

القضيـة الفلسـطينية بين ارادة الاستـقلال وارادة الاحتـلال

◼ عيسى اسماعيل العبادي

تبدا اليوم . جلسة اخرى لمؤتمر التسوية في مدريد الذي يعقد برعاية الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي .

ان هذا المؤتمر الذي يفترض انه يعقد على اساس تنفيذ قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) بدا برفض صهيوني لمبدا مبادلة الارض بالسلام وبطروحات صهيونية تتناقض مع (الشرعية الدولية) .. وقد سبقته مشاريع ومبادرات عربية ودولية عدة منذ اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٧ وحتى الان . فضلا عن القرارين (٢٤٢) و (٣٣٨) هناك قرار التقسيم (١٨١) لعام ١٩٤٧ .

وبعد عام ١٩٦٧ . ظهر العديد من المشاريع والمقترحات والمبادرات حول التسوية منها مشروع مؤتمر القمة العربية (بيان قمة فاس ١٩٨٢) .. ومشاريع لدول عربية مثل مشروع الاردن ومشروع فهد لعام ١٩٨١ ومشاريع منظمة التحرير الفلسطينية ومقترحاتها (البرنامج الفلسطيني للتسوية ـ ٦ نقاط) في ١٩٧٧/١٢/٤ وخطاب رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة امام الجمعية العامة في ١٩٧٤/١١/١٣ وخطابه في واشنطن في ١٩٧٩/٨/١٢ وراي المنظمة حول القدس في ١٩٨٠/٣/٣ .

فضلا عن المشاريع العربية . هناك مشاريع ومقترحات اوربية ابرزها بيان البندقية في عام ١٩٨٠ ومشاريع ومقترحات دول اوربية منها المانيا وبريطانيا وفرنسا والنمسا والفاتيكان واليونان وايطاليا .

ومن دول العالم الثالث . قدمت مشاريع ومقترحات لدول عدم الانحياز ومنظمة دول الوحدة الافريقية ومنظمة الدول المصدرة للنفط والمؤتمر الاسلامي وغيرها .

لم يقتصر الامر على ذلك . بل ان دول اوربا الشرقية تقدمت بمقترحات للتسوية لاسيما الاتحاد السوفيتي .

وعلى الرغم من تعدد المشاريع والمقترحات الا ان الولايات المتحدة كانت ترمي بكل ثقلها وراء المشاريع والمبادرات الامريكية التي منها مبادرة روجرز ١٩٧٠ ومبادرة ريغان ١٩٨٢ ومقترحات بيكر ١٩٨٩ وكامب ديفيد ١٩٧٨ التي اتفق عليها بين رئيس النظام المصري السابق انور السادات ورئيس وزراء الكيان الصهيوني انذاك مناحيم بيغن .

لقد اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة . وعبر تاريخها . العديد من القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني والتي تندد بالاحتلال والاجراءات الصهيونية التعسفية .

ففي العام الماضي وعلى سبيل المثال لا الحصر . دعت الجمعية العامة للامم المتحدة مجلس الامن الدولي لان يكفل التزام وتقيد سلطات الاحتلال بجميع احكام اتفاقية جنيف الرابعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس .

واصدرت الجمعية العامة (١٥) قرارا تتعلق كلها بالقضية الفلسطينية .

وصدرت القرارات باجماع الاصوات فيما عارضتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني .

واكدت الجمعية العامة على ان جميع الاجراءات الصهيونية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس تنتهك احكام اتفاقية جنيف وتشكل عائقا خطيرا امام الجهود الرامية الى تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط وادانت الجمعية العامة بشدة ممارسات سلطات الاحتلال التي شملت ضم اجزاء من الاراضي الفلسطينية المحتلة والقدس وضم مرتفعات الجولان السورية واقامة المستوطنات وتوطين السكان الاجانب فيها وطرد المواطنين الفلسطينيين والعرب من اراضيهم وغيرها من الاساليب الوحشية .

وفي تشرين الثاني عام ١٩٧٤ . اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة . قرارين جاء فيهما :

ان الجمعية العامة . وبعد ان نظرت المسالة الفلسطينية وبعد ان استمعت الى بيانات منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشعب الفلسطيني . وبعد ان استمعت ايضا الى بيانات اخرى القيت خلال المناقشة . فانها تعرب عن قلقها البالغ لانه لم يتم التوصل الى حل عادل لمشكلة فلسطين وتعترف بان مشكلة فلسطين مازالت تهدد السلام والامن الدوليين وتعترف ايضا بان للشعب الفلسطيني الحق في تقرير مصيره طبقا لميثاق الامم المتحدة وتعرب عن قلقها البالغ لان الشعب الفلسطيني قد حرم من ممارسة حقوقه المشروعة ولاسيما في تقرير مصيره .

وفي ضوء اهداف ومبادىء وميثاق الامم المتحدة تؤكد من جديد قراراتها السابقة والتي تؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير :

اولا :

ا ـ الحق في تقرير المصير دون تدخل خارجي .

ب ـ الحق في الاستقلال والسيادة الوطنية .

ثانيا : وتؤكد من جديد . ايضا حق الفلسطينيين المشروع في العودة الى ديارهم واملاكهم التي اقتلعوا وطردوا منها وتدعو الى اعادتهم اليها .

ثالثا : وتؤكد ان الاحترام العام لقضية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ضرورة لحل المسالة الفلسطينية .

رابعا : تعترف بان الشعب الفلسطيني طرف اساسي في اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

خامسا : كما تعترف بحق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه بجميع الوسائل طبقا لاهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة .

سادسا : تدعو جميع الدول والمنظمات الدولية لزيادة مساندتها للشعب الفلسطيني في كفاحه من اجل استعادة حقوقه طبقا لميثاق الامم المتحدة .

سابعا : تطالب السكرتير العام للامم المتحدة باجراء اتصالات مع منظمة تحرير فلسطين في كل المسائل المتعلقة بالمسالة الفلسطينية .

ثامنا : تطالب السكرتير العام بتقديم تقرير الى الجمعية العامة خلال دورتها الثلاثين عن تطبيق هذا القرار .

تاسعا : تقرر ادراج الفقرة التي تحمل عنوان (مسالة فلسطين) في جدول اعمال الدورة الثلاثين (ايلول ١٩٧٥) .

الدولة الفلسطينية

مع ساعات الفجر الاولى من فجر يوم (١٥) تشرين ١٩٨٨ اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات عن وثيقة الاستقلال التي تتضمن قيام الدولة الفلسطينية على قاعدة الشرعية الدولية ومع اعلان الدولة الفلسطينية رفع العلم الفلسطيني لاعلان ميلاد عهد جديد في تاريخ النضال الوطني الفلسطيني .

☐ عدد الدول التي اعترفت حتى الان بقيام الدولة الفلسطينية اكثر من عدد الدول المعترفة بالكيان الصهيوني .

☐ المجلس الوطني الفلسطيني اكد في بيان له الحاجة الى مؤتمر دولي فاعل (حول مسالة الشرق الاوسط) وجوهرها القضية الفلسطينية وان هذا المؤتمر يجب ان يعقد على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢و٣٣٨ وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير .

القرار رقم (١٨١) لسنة ١٩٤٧ قرار تقسيم فلسطين

☐ عرضت المسالة الفلسطينية للمرة الاولى امام الامم المتحدة في الاول من نيسان عام ١٩٤٧ بناء على طلب الحكومة البريطانية المنتدبة على فلسطين وطالب العرب بوقف الهجرة اليهودية فورا واعلان فلسطين دولة مستقلة فيما طالب الصهاينة بتقسيم فلسطين واقامة دولة يهودية .

في ايار ١٩٤٧ . قررت الجمعية العامة في الامم المتحدة تشكيل لجنة خاصة (الانسكوب) من ممثلين عن (١١) دولة وكلفتها للتحقيق في جميع المسائل والقضايا المتعلقة بقضية فلسطين واعداد اقتراحات لحل المشكلة .

وبناء على توصيات هذه اللجنة . تبنت الجمعية العامة في دورتها العادية الثانية القرار رقم (١٨١) باكثرية ٣٣ صوتا بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ورفضته ١٣ دولة بينها جميع الدول العربية الاعضاء في الامم المتحدة في ذلك الوقت وامتنعت عن التصويت (١٠) دول بينها بريطانيا .

وقضى القرار بتقسيم فلسطين الى دولتين عربية واخرى يهودية ☐

القـــرار ٣٣٨ لسنـــة ١٩٧٣

نص القرار ٣٣٨ الصادر عن مجلس الامن في تشرين الاول ١٩٧٣ المتعلق بطلب وقف اطلاق النار والدعوة الى تنفيذ القرار رقم ٢٤٢ بجميع اجزائه .

ان مجلس الامن :

١ ـ يدعو جميع الاطراف المشتركة في القتال الدائر حاليا الى وقف اطلاق النار بصورة كاملة وانهاء جميع الاعمال العسكرية فورا في مدة لاتتجاوز ١٢ ساعة من لحظة اتخاذ هذا القرار وفي المواقع التي تحتلها الان .

٢ ـ يدعو جميع الاطراف المعنية الى البدء فورا بعد وقف اطلاق النار بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ بجميع اجزائه .

٣ ـ يقرر ان تبدا فور وقف اطلاق النار مفاوضات بين الاطراف المعنية تحت الاشراف الملائم بهدف اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

القـرار ٢٤٢ لسنـة ١٩٦٧

نص قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٢٤٢ الصادر في تشرين ١٩٦٧ .

ان مجلس الامن الدلي اذ يعرب عن قلقه المتواصل بشان الوضع الخطر في الشرق الاوسط واذ يؤكد عدم القبول بالاستيلاء على الاراضي بواسطة الحرب والحاجة الى العمل من اجل سلام عادل ودائم تستطيع كل دولة ان تعيش فيه بامان واذ يؤكد ان جميع الدول الاعضاء بقبولها ميثاق الامم المتحدة قد التزمت بالعمل وفقا للمادة الثانية من الميثاق .

اولا : يؤكد ان تحقيق مبادىء الميثاق يتطلب اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ويستوجب تطبيق المبداين التاليين :

ا ـ سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلت في النزاع الاخير . (النزاع الاخير هنا هو العدوان الصهيوني في ٥ حزيران ١٩٦٧)

ب ـ انهاء جميع ادعاءات الحرب او حالاتها واحترام السيادة والوحدة لاراضي كل دولة في المنطقة والاعتراف بذلك وكذلك استقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها وحرة من التهديد او اعمال القوة .

ثانيا : يؤكد ايضا الحاجة الى :

ا ـ ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية والدولية في المنطقة .

ب ـ تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين .

ج ـ ضمان المناعة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة عن طريق اجراءات من بينها اقامة مناطق مجردة من السلاح .

ثالثا : يطلب من الامين العام تعيين ممثل خاص للذهاب الى الشرق الاوسط كي يقيم ويجري اتصالات مع الدول المعنية بغية ايجاد اتفاق ومساعدة لتحقيق تسوية سلمية ومقبولة وفقا للنصوص والمبادىء الواردة في مشروع هذا القرار .

رابعا : يطلب من الامين العام ان يرفع تقريرا الى مجلس الامن حول تقدم جهود الممثل الخاص في اقرب وقت ممكن ☐ .

متابعـة اخبـارية

الفلبين: القوات تعود بعد ثلاث سنوات

هل ستخلي الولايات المتحدة قاعدة سوبك البحرية في الفلبين ام لا ؟ فالدستور الفلبيني واضح . او هكذا يظن البعض : بان يسمح باقامة قواعد عسكرية اجنبية في الفلبين الا في حالة وجود معاهدة صادق عليها مجلس الشيوخ . وقد رفض مجلس الشيوخ الفلبيني التصديق على اتفاقية جديدة في شهر ايلول الماضي . وفي شهر تشرين اول الماضي فان الرئيسة كورازون اكينو . التي ترغب بالابقاء على الوجود العسكري الامريكي . عقدت اتفاقا مع اربعة من الشيوخ . المعارضين للوجود الامريكي . حصلت بموجبه على اغلبية الشيوخ لدعم مشروع قرار يسمح بموجبه للقوات الامريكية بالبقاء ثلاث سنوات اضافية في قاعدة سوبك . مجانا . قبل اخلائها نهائيا . وهذا سينقذ مؤقتا وظائف الاف الفلبينيين وكذلك . ليس مصادفة . الابقاء على القوات الامريكية الى ما بعد انتخابات مايس القادم . حيث سيتم انتخاب مجلس شيوخ جديد ورئيس جمهورية . قد يصادقون على تجديد الاتفاقية في النهاية .

فاذا ما صادق مجلس الشيوخ على اقتراح التمديد لثلاث سنوات الذي قدمته اكينو . فان المسؤولين الامريكيين يقولون عندها سيكون عليهم وضع التفصيلات التنفيذية لاتفاقية شروط ابقاء القوات . وهي القضية التي اثارت الجدل فيما مضى .

ويتوعد الشيوخ المعارضون للمعاهدة باقامة دعوى في المحكمة العليا ضد رئيسة الجمهورية باعتبار اقتراح الرئيسة الاخير غير دستوري ☐

◼ اراء وتقارير عن التايم



كيتشي ميازاوا

رئيس الوزراء الياباني المنتخب . والذي يصفه السياسيون في اليابان (بصانع الملوك) لمعرفتهم بقدرته على ادارة اكثر الحقائب اهمية في التشكيلات الوزارية اليابانية .

فعالم اليابان الذي تراجعت فيه السياسة لصالح المال والاقتصاد والتجارة يعد وزارات هذه المصالح عصب الحياة الحقيقية الحديثة .

وميازاوا تسلم خلال حياته السياسية حقائب هذه الوزارات جميعا . ففي الاعوام من (١٩٤٢ ـ ١٩٥٢) تسلم وزارة المالية واصبح في عامي (٥٩ ـ ٦٠) وزيرا للتعليم وفي عامي (٦٢ ـ ٦٤) وزيرا للدولة وفي عامي ٦٦ ـ ٦٨) مديرا عاما لوكالة التخطيط الاقتصادي ثم اصبح وزيرا للتجارة الدولية والصناعة في عام (٧٠ ـ ٧١) وبعدها وزيرا للخارجية في عامي (٧٤ ـ ٧٦) ثم سكرتيرا لمجلس الوزراء في عامي (٨٠ ـ ٨٢) .

ورئيس الوزراء الجديد خريج جامعة طوكيو المولود في ١٩١٩/١٠/٨ يامل في برنامجه السياسي ان تتمكن التجارة اليابانية امتصاص ضغط الولايات المتحدة السياسي مثلما يعمل على ترسيخ واستقرار السوق اليابانية التجارية في الخارج بعيدا عن الابتزاز السياسي الامريكي . لهذا فانه اكد في اول تصريح له (باللغة الانكليزية) ان الولايات المتحدة (اذا ما حاولت عرقلة التجارة اليابانية فانها ستلقى من جانبنا ردا اقتصاديا اقوى) .

فهل سينجح رجل السلام السياسي ومندوب اليابان لمؤتمر سان فرانسيسكو للسلام عام ١٩٥١ في كسب حرب التجارة مع امريكا ؟

◼ عبدالقادر

هــــذا الكتــــاب

يتناول غريغوري تريفرتون . ومن خلال عمله في اللجنة الاستخبارية الخاصة بمجلس النواب الامريكي . سياسة الولايات المتحدة في التدخل في الشؤون الداخلية لدول العالم وبخاصة دول العالم الثالث . ويورد قدرا من التفاصيل المفيدة حول ما يمكن ان نطلق عليه تسمية . مجتمع العمل السري . الامريكي والاسس الفلسفية التي يؤمن بها وتعمل وفقها مؤسساته لاسيما وكالة المخابرات المركزية . ومع ان مخطوطة هذا الكتاب قد عرضت على الاجهزة او الجهات الاستخبارية والرقابية الامريكية قبل ان تاخذ صيغتها النهائية للنشر العام (كما اعترف المؤلف في مقدمة الكتاب وكما هو مفترض ومتوقع في مثل هذه الحالات) فان ما تضمنته من معلومات حول . مجتمع العمل السري . واساليب التدخل الامريكي في شؤون الدول الاخرى يكشف الطبيعة الامبريالية للولايات المتحدة . ويفضح زيف ادعاءاتها حول حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير المصير ومناداتها بالديمقراطية . ولم يفلح المؤلف رغم الجهود الواضحة التي بذلها . في تقديم تسويغ (اخلاقي) لما تقوم به وكالة المخابرات المركزية الامريكية وغيرها من . اقطاب مجتمع العمل السري . . لكنه قدم ما يكفي من المعلومات التي يستطيع القارىء ان يستخلص منها كيف ان سياسة التدخل التي تتولاها المخابرات الامريكية لا تستطيع ان تقهر ارادة الشعوب الا عندما تصدق تلك الشعوب ما تروجه اجهزة الدعاية الامريكية والعناصر المحلية المرتبطة بها . ولكنها عندما تتسلح بالوعي والارادة والتصميم والقدرة على التضحية والصبر . فان عمليات التدخل سرعان ما تفشل وتتحطم والامثلة كثيرة على ذلك .

فلنقرأ معا هذا الكتاب مسلحين بوعي حقيقي قادر على النفاذ الى جوهر الامور . .

العمل السري
حدود التدخل في عالم ما بعد الحرب



غريغوري تريفرتون

(٦)

تأليف : غريغوري تريفرتون

ترجمة : فلاح حلمي

زخم العمل : عمليات صغيـرة والتزامات كبيـرة

كيف تسنى لي ان اكون بهذه الحماقة واسمح لهم بالمضي قدما . بمثل هذه الكلمات المريرة علق الرئيس الامريكي جون كندي . في السابع عشر من نيسان ١٩٦١ . على الانباء السيئة التي وردته تباعا عن عملية غزو خليج الخنازير في كوبا التي ورطته بها المخابرات المركزية ..

في الهزيع الاخير من تلك الليلة . التقى الرئيس مستشاريه وما زال في ربطة عنقه البيضاء طوال ثلاث ساعات شداد . ورفض المقترح تلو الاخر للقيام باجراء امريكي مباشر نيابة عن قوة الغزو اذ بدا محفوفا بالمخاطر . فالاتحاد السوفيتي لربما يرد بالمثل بالتحرك ضد برلين الغربية . وهذا بدوره سيجر الى سلسلة من الاحداث قد تفضي الى حرب عالمية ثالثة . وفي اوائل ذلك اليوم . تسلم الرئيس مذكرة من رئيس الاتحاد السوفيتي نيكيتا خروتشيف . مؤدبة اللهجة لكنها تحمل تهديدا بين ثناياها :

سنقدم جميع المساعدات الضرورية الى الشعب الكوبي وحكومته لصد الهجوم المسلح على كوبا ... نحن مهتمون بكل صدق في التخفيف من حدة التوتر الدولي . ولكن لو سعى الاخرون الى تعميقه . عندها سنرد عليهم بكل ما لدينا .

لكن الرئيس لم يتزحزح من مكانه اذ كان يعي جيدا ان عدم تحركه يعني موت اواسر الالف واربعمائة كوبي من قوة الغزو المسماة باللواء ٢٥٠٦ واطلق عليهما هذا الرقم الذي كان يحمله احد المجندين الذين مات اثناء التدريب . وقال احد معاونيه لزميله خلال مراقبته لمشي كندي جيئة وذهابا في حدائق البيت الابيض في منتصف تلك الليلة وحيدا وبزيه الرسمي . لابد ان هذا الرجل اشد الناس احساسا بالوحدة هذه الليلة ..

لقد بدت عمليتا ايران وغواتيمالا من السهولة بمكان بحيث حجبت مخاطر العمل السري وعلى كل حال . قدر الن دالاس في بادىء الامر فرص النجاح في غواتيمالا بحدود اربعين بالمائة . وبعدما اعاد النظر . انخفض تقديره الى عشرين بالمائة . وكان احد الداعين الى العملية . ولقد انطوى ذلك على ان فرص النجاح في تلك العمليتين على التوالي بلغت اقل من الخمس ـ لو كان الخصمان شبيهين بجاكوبو اربينز في غواتيمالا .

مع ذلك . على ما ثبت في نهاية المطاف . ان فيدل كاسترو لم يكن اربينز ولا كانت كوبا مثل غواتيمالا ـ لما اكتشفه كندي بعد ان تملكه الجزع . وتعلم كذلك دروسا اخرى حجبها النجاح في ايران وغواتيمالا . فالتدخلات السرية ما ان تبدا . سواء كانت بتردد او بارتجال . يصعب على المرء ايقافها اذ تفرض الوقائع العملياتية نفسها مع مواعيد انجازها . وتبرز مقدرات جديدة تغير من ميزان المخاطر والمنافع حسبما يراها الزعماء السياسيون وتغير اسس النقاش حيث ينتقل عبء البرهان من اولئك الذين يقترحون العمل السري الى اولئك الذين يعارضونه .

☐ جذور عملية خليج الخنازير

جاء فيدل كاسترو الى السلطة في كوبا عام ١٩٥٩ . وكان ذلك هزيمة منكرة للولايات المتحدة ان يتواجد نظام ثوري على بعد تسعين ميلا فقط من حدودها تحقيقا لاشد المخاوف التي دفعت الى عملية غواتيمالا . في السنة الاخيرة من حكم ايزنهاور . انجزت وكالة المخابرات المركزية خطتها الاولى في محاولة لعزل كاسترو باستخدام قوة ـ صغيرة من المنفيين الكوبيين . كانت الفكرة بسيطة : والقياس فيها على انقلاب عام ١٩٥٤ في غواتيمالا بدا واضحا اذ كان من المقرر ان ينضم اعضاء حركة سرية مناهضة لكاسترو اليهم وتعجل القيام ،بانتفاضة سياسية لاتينية تقليدية . مع ذلك . حملت الخطة الاولى التي نوقشت في اروقة المخابرات المركزية في كانون الثاني ١٩٦٠ بعض الشبه بالعملية التي نفذت في خاتمة الامر .

اصبحت كوبا شيئا فشيئا هدفا عسيرا خاصة بعد ان عمد كاسترو الى التقرب من الاتحاد السوفيتي واصبح لدى الثورة الكوبية الكثير من الاسلحة السوفيتية . وعلاوة على ذلك مع مرور الوقت بدا يتوضح مدى الفوضى التي دبت في الحركة السرية المناهضة لكاسترو في الجزيرة .

وعندما طلب ايزنهاور من الن دالاس خطة مضادة لكاسترو ولم يكن قد علم بعد بالمقترح الاول الذي تقدمت به الوكالة . كان ما حصل عليه اكثر طموحا من فكرة كانون الثاني . اقتضت هذه الخطة تشكيل حكومة كوبية في المنفى ،قوة شبه عسكرية خارج كوبا لعملية يقوم بها رجال العصابات مستقبلا . على ان يرافقها تنظيم من داخل كوبا و ،هجوم دعائي قوي، .

اعتقد ريشارد بيسل الذي خلف رئيسه الاسبق فرانك وايزنر كمعاون لمدير الخطط في صيف ١٩٥٨ بعدما اصبح واضحا ان وايزنر قد اجهد نفسه بحيث وصل الى حافة انهيار بدني وعصبي . ان قوة شبه عسكرية يمكن ان تكون جاهزة في غضون ستة الى ثمانية اشهر . وفي ١٧ اذار . اعطى الرئيس موافقته المبدئية على المشروع . وفي حزيران . نجحت المخابرات المركزية في توحيد صفوف خمس مجموعات رئيسة من المنفيين (من اصل مائة ونيف مجموعة مناوئة لكاسترو في ميامي) . واقنع رئيس غواتيمالا ميغويل ايدغوراس فوينتس ـ نفس فوينتس الذي انتفع مباشرة من العمل السري للمخابرات المركزية في غواتيمالا ـ بالسماح للمخابرات باقامة معسكرات تدريبية على اراضيه . وفي تموز وصل المنفيون الكوبيون الاوائل الذين جندتهم المخابرات المركزية في فلوريدا وامريكا الوسطى .

مع ذلك . بدا لايزنهاور ان التقدم يسير بخطى وئيدة واحيانا يكاد الملل ينتابه ويرجع ذلك في جانب منه الى الخطى المتثاقلة للمشروع . وهو قد وافق للتو على ثلاثة عشر مليون دولار كميزانية للمشروع . في الوقت ذاته . ووافق ايضا على استخدام منتسبي وزارة الدفاع شريطة عدم اشتراك اي امريكي في القتال بصورة فعلية . وفي احدى المناسبات . اعرب الرئيس عن احباطه لدالاس وبيسل ،يا شباب . اذا لم تنووا الاستمرار بها . فدعونا نتوقف عن الحديث عنها، .

على كل حال . كان عزل اربينز من منصبه قد جرى بقوة مؤلفة من عدة مئات من المنفيين . وظلت صورة العملية تلك عالقة في اذهان ضباط المخابرات ورؤسائهم السياسيين . مع ذلك . خطوة فخطوة . بدا تخطيط الوكالة لكوبا يعكس حقيقة مختلفة اذ ان فيدل كاسترو كان خصما من نمط يختلف عن اربينز . اقتضت خطة الوكالة الاصلية تسلل رجال العصابات بصورة هادئة الى داخل كوبا للقيام بغزو صغير ،يفجر مقاومة رجال العصابات، . مع ذلك . مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني ، استنتج بيسل ،عدم وجود حركة سرية منظمة فعلا في كوبا، لذا ليس هناك من سبيل الى تسريب اشخاص وتجهيزات كافية الى الداخل لاحداث مقاومة جدية . وبناء عليه . قرر بيسل ،اذا ما كانت هناك اية فرصة للنجاح . فانه ينبغي علينا ان نضع اعتمادنا الرئيس على قوة الانزال والاعتماد بصورة ضئيلة فقط على قوة المقاومة لذا اوعز الى مسؤول المحطة في غواتيمالا الى حصر تدريب رجال العصابات بستين رجلا فقط من اصل الاربعمائة مجند او اكثر . ويتلقى الباقون دروسا في التعبويات العسكرية التقليدية .

وحتى عندما اعادة ادارة ايزنهاور النظر في سياقات المجموعة ٤٥١٢ . كان التغيير في الخطط مسالة ،داخلية، تخص الوكالة . وكانت اخر سلسلة التغييرات التي اجراها مدراء الوكالة تعبوية على ما يبدو ولهذا فهي طفيفة ولم يزعج بيسل ايزنهاور بها . لم يكن ذلك تغييرا طفيفا بالنسبة للولايات المتحدة بل اعلنت ان التدريب سيتوسع ويثير ضجة من حوله في غواتيمالا وان الغزو نفسه سيكون كبيرا . كانت جميع هذه التغييرات تعني ان الدور الامريكي سيكون من الصعب اخفاؤه . وان اية قصص ستتصدر الصحف عن المنفيين الكوبيين الذين ينظمون صفوفهم للقيام بالغزو ستكون مبتذلة من كثرة التكرار . وعدت كذلك ان الرهان الامريكي على حصيلة المشروع قد اخذ بالازدياد .

بحلول كانون الاول ١٩٦٠ . عندما اعطت الوكالة ايجازا بخططها للمجموعة الخاصة ـ تغير اسم المجموعة السابق ٥٤١٢ ـ كانت الوكالة تعول على هجوم مباغت يقوم به ستمائة الى سبعمائة منفي ثم يعقبه هجوم للطيارين الذين دربتهم الوكالة لتدمير القوة الجوية الكوبية . وستزيد الحملة الدعائية زائدا القصف الاضافي من الفوضى في نظام كاسترو . ولن تكون القوة الغازية بحاجة الى عمل شيئا سوى الصمود في مواضعها حتى تنهي المقاومة المناهضة لكاسترو والهاربون من ميلشيته مصيره .

مع ذلك . كانت حقيقة النصر البسيط الذي حققه جون كندي على نائب الرئيس ريشارد نيكسون في الانتخابات على رئاسة الولايات المتحدة قد انعكست ظلالها على هذه المناقشات السرية اذ تميزت الاشهر الثلاثة الاولى للفريق الجديد بكونها حسب ما قاله معاون الرئيس ارثر شليزنجر ،اندفاعا شديدا في العمل والهدف، لجيل جديد تسلم مسؤوليته بعد ،عقد من فتور الهمة، ـ تسعة وثلاثين مقترحا تشريعيا وعشرة لقاءات مع رؤساء اجانب وتسعة مؤتمرات صحفية . ومقترحات لتشكيل منظمات تراوحت من فيلق السلام الى التحالف من اجل التقدم . كان رمز هذه الروح الجديدة هو عزم كندي على حل ،نظام مجالس المدراء المملل وتقليص الموظفين والغاء لجان التنسيق بين الدوائر، التي تنامت خلال الادارة السابقة لادارة سياسة الامن القومي . وبدلا من ذلك . كان الرئيس الجديد يروم تسيير الامور بصورة مرنة اكثر دون اللجوء الى الرسميات ☐

Gregory F. Treverton
COVERT ACTION
The Limits of Intervention in the Postwar World

غلاف الكتاب

بيوت العراق التراثية.. ودعوة لاستغلالها ثقافياً بشكل اوسع



احد البيوت التراثية في البصرة

دار صدام للمخطوطات

■ على جانبي شارع حيفا ، بيوتات تراثية جميلة ، جديرة بالزيارة لما لها من مزايا معمارية وتراثية اصيلة ، شغلت معظمها من قبل وزارة الثقافة والاعلام وامانة بغداد . تنفرد باشكالها وتصاميمها ومنمنماتها المعمارية التراثية حتى وهي تتوسط العمارات السكنية الحديثة الشامخة .. انه تقليد حضاري موجود في كل مدن العالم حيث الحرص على تراث الشعوب وانجازاتها الثقافية والفنية والمعمارية . وشمل هذا الاهتمام بهذه البيوت مناطق متعددة في بغداد وبقية المحافظات وهذا جهد مشكور لمن عمل على بث الحياة في مثل هذه الاماكن العزيزة على قلوبنا ومن يأتي بعدنا من اجيال تمثل مرحلة زمنية مازال طعمها في ذاكرتنا ونفوسنا .

■ في زيارة لنا لاحدى هذه البيوتات التي شغل متحف التراث الشعبي احدها هذا المتحف التابع لوزارة الثقافة والاعلام ، دار التراث الشعبي ، الذي تأسس عام ١٩٨٦ .. من خلال المعلومات التي حصلنا عليها علمنا ان تاريخ بناء هذا البيت يعود الى مطلع الثلاثينات وهو ذو طابقين يشتمل الطابق الارضي على قاعات عدة ، النحاسيات والفضيات واعمال الخوص ، اما الطابق الاعلى ففيه قاعات الازياء والفخار والبسط قبل ان اتحدث الى احد القائمين على هذا المتحف كنت اتساءل مع نفسي : لماذا لا نتجه لهذه البيوت التراثية الجميلة ؟ ونشغل حيزا فيها لاقامة بعض الامسيات الصغيرة التي تخص ما يشغل به كل بيت منها الثقافية والموسيقية والفنية لبعض المواسم او المناسبات حتى تدب الحركة في هذه الاماكن ويتعرف عليها الناس عن قرب لانها اماكن تستحق الزيارة وان كانت تراثية لانها ذات طراز بغدادي اصيل .

■ بعد جولتي في المتحف ازدحمت في ذهني الاقتراحات والافكار التي قد تداهم كل من يزور هذا البيت الجميل ويرى هذه المعروضات بشيء من التمني لتطوير وتوسيع هذا المتحف المتواضع ، كأن تكون هناك مبيعات محددة تمثل بعض المواد الشعبية التي يرغب الزوار وخاصة السياح في اقتنائها ، التي يمكن القول ان الغرض منها ليس ماديا طبعا لان المتحف ليس سوقا بل الغرض هو نشر وتعريف نتاجات شعبنا وحسه الفني . وشيء اخر هو ان تعرض على بعض جدرانه لوحات فنية تخص الصناعات الشعبية وصناعها مثلما هو موجود في المتحف البغدادي وبدوري اقترح على بعض المواطنين وبالاتفاق مع مسؤولي المتحف بان يتبرع من يملك منهم بعض القطع الفولكلورية ، منها الاواني والديكور والازياء وغيرها التي كانت تستعمل قبل عشرات السنين في البيوت البغدادية والتي لم تعد ذات فائدة لهم الى المتحف لتسجل كهدية باسمهم .

مقتنيات (فلكلورية) في معارض التراث

■ بعد صيانة المتحف ، نتيجة الاضرار التي نجمت عن الاحداث الاخيرة اعيدت قطعه ورتبت بشكل جديد بعد ما اضيفت القطع الجديدة الى جانب القديمة منها . هذا ماقالته لنا مسؤولة المتحف الفنانة نجوى محمود الطيار عند لقائي بها ..

■ سألتها عن مصادر مقتنيات المتحف قالت :

- نحن نحصل عليها من مناطق متعددة من العراق ، من قراه واريافه ومن شماله وجنوبه ومن بعض المواطنين احيانا والذين يمتلكون الاشياء التراثية النادرة .

■ ماذا عن انطباعات الزوار عن المتحف ؟

- نستمع لآرائهم المتباينة واقتراحاتهم دائما .

■ طموحاتكم المستقبلية التي تخص المتحف ؟

- نحن نتطلع للتطوير والتجديد وتنفيذ بعض ما يطلبه الزوار .

■ خرجت من زيارتي هذه وبداخلي احساس يدفعني نحو الماضي والى حياة اجدادنا البسيطة والتي تحمل نكهة لا يمكن ان يلغيها الزمن . وفي دعوة اخرى ومتابعة متواضعة لما قد تثمره هذه الطروحات لاني مثل غيري انتظر صداها عند بعض المسؤولين عن هذه المعالم الحضارية الجميلة □

■ نضال محمد علي

اوراق

■ فرات الجواهري

زمن الفرز والانتقاء

كما باطراف الانامل الدربة البارعة ينحي الدنان من طبق الحبوب ، وكما في الغربال يحثل الوشب والحصى بعيدا عن الدقيق النقي ، عاش شعبنا العظيم عقدا كاملا من السنين ، يفرز الصالح عن الطالح ، ويميز الخيط الابيض من الاسود ، وينتقي ويختار .

ومازال هذه السنين العشر متواصلة ، بل نحن نمر الان بمرحلة اكتنزت فيها الخبرة واستدق التشخيص ، اكثر من ذي قبل اضعافا مضاعفة .

وتلك هي في راي الكثيرين ، من بين ارقى التفاعلات الاجتماعية التي تنفي الاختلاط وترفض اختلال الموازين .

وليست هذه العملية الاجتماعية المتفاعلة حالة طارئة وعابرة بل ان ابرز ما يميزها هو انها وليد مخاض امتحانات عسيرة ، وانها عمدت بدماء الاكرم منا جميعا ، وانها تسجل خطا بيانيا صاعدا ، لا يعرف النكوص ، الا ليعود صاعدا الى المستوى الاعلى .

نحن هنا في العراق العظيم نعيش زمن الفرز والانتقاء باعلى مستوى متاح من الدقة والحق والعدالة . وبمقاييس كان للقائد الفذ صدام حسين الفضل الكبير في تقسيطها ، بحيث بات عدد الذين يدركون معاني العدل والقسطاط من مواطنينا يحسب بالملايين ، واليوم ، يستقر في وجدان المواطن العراقي التمييز بين هذا الذي اعطى واعطى ، وذاك الذي اخذ واخذ .

وبين المحبة والاحترام والفخر ، يشخص الذين كانوا اول من اعطى واخر من اخذ . وبعين السخط والاستهانة ، تمثل صورة المتقاعسين والمتخاذلين والجبناء واللصوص .

وتتعالى بين مواطنينا اليوم درجة الوعي والتمييز بين من ودع ابناءه قرير العين الى سوح المعارك ، وبين من لهث مختنق الانفاس يبحث عن مهرب لاولاده في مهاوي ذل الاغتراب .

ان العراق العظيم - وهو القياس - يحب ويحترم هذا الفتى الذي يشارك اخوانه واخواته في تحمل صعاب محنة الحصار الجائر ويكره ويحتقر ذاك الذي اثرى ويثري ويكتنز السحت على حساب معاناة اخوته واخواته .

انه العراقي الذي يفور في عروقه الدم غضبا ونقمة على جرائم المعتدين ، وهو ذاك العراقي الذي يسب ويلعن صباح مساء الخونة حلفاء المعتدين . وهو العراقي الذي يقف على الضفة الاخرى منددا بكل من يحاول تبرير جريمة العدوان الامريكي المتواصل ، ويختلق بالكذب والافتراء والتزوير اي مبرر يستطيعه ، دفاعا عن الجريمة وحماية لشخوص مرتكبيها ، مهما غلف ذلك الدفاع المشين بملامح زائفة من الحزن او بسيل من دموع التماسيح .

وفي زمن الفرز والانتقاء ، يفتح العراقي العظيم - وهو القياس ، وامثاله بالملايين - قلبه وعينيه لاستيعاب كل الحقائق التي تلقي الضوء على هذا الحقد المسعور الذي يوجهه الامبرياليون والصهاينة وحلفاؤهم الاقربون والابعدون ، الى رمز الشرف العراقي صدام حسين ، رمز الكرامة الوطنية ورمز التحرر العراقي من التبعية الاستعمارية .

وفي زمن الفرز والانتقاء ، هذا الذي نعيشه اليوم بمرحلة عالية ، اختار العراقيون رمزهم الوطني الجليل ، بمنتهى الدقة في الفرز ، وبمنتهى الجودة في الانتقاء □

سيف الشباب ورقاب المبدعين

لاتنحل هذه الملاحظة المسرحيين الشباب وحدهم بل تنسحب على جميع المبدعين ، الشعراء ، القصاصين ، الرسامين ، المغنين الخ .

فالممثل الشاب نصير شمة

والشاعر الشاب عدنان الصائغ !! حتى وقت قصير جدا حيث رفع عن عنقه سيف الشباب بمعجزة .

حيدر منعثر

مسرحيون ■ نازك الاعرجي



لقطة من مسرحية (مطريه)

لماذا .. ولماذا ؟

نقول لهم .. لماذا ياتي الناس ويتقاتلون للدخول الى المسارح في المهرجانات فيقولون لنا .. هذا جمهور مهرجانات وليس جمهور مسرح !! نقول لهم .. لماذا يتزاحم الناس لمشاهدة عرض مسرحي او راقص او سينمائي اجنبي او عربي . فيقولون لنا . انها عقدة المستورد !! نقول لهم .. لماذا يتزاحم الناس حتى الاختناق في معارض الكتب ولا يتزاحمون على قاعات المسرح ويفترض ان يكون نصف جمهور الكتاب على الاقل جمهور مسرح .. فيقولون لنا انهم تجار سوق سوداء !!

نقول لهم لماذا استوفت مسرحيتا ترنيمة الكرسي الهزاز لعوني كرومي و (لو) لعزيز خيون جمهورهما ، وحازتا بالقدر نفسه على اطراء واشادة النقاد العراقيين والعرب .. فيقولون لنا ان الناس يحبون البكائيات والسوداوية وهاتان المسرحيتان نموذجان للكآبة !!

نقول لهم .. لماذا ياتي جمهور السليمانية الى قاعات العرض وتستوفي كل مسرحية جمهورها شهرا او شهرين او اقل او اكثر ويزيد عدد المسرحيات في الموسم الواحد عن ست او سبع مسرحيات ، فيقولون ، جمهور المسرح الكردي يختلف !! ولا يقولون لنا كيف ..

نقول لهم .. لماذا حضر الجمهور حتى ضاقت به قاعة منتدى بغداد حين حاضر بهم الدكتور علي الوردي قبل شهور .

ولماذا اكتظت قاعة مركز صدام بالحضور في امسية الفنان علي عبدالله حين غنى قصائد الشاعر البياتي على عوده قبل اسابيع ولماذا يتزاحم الحضور في ايما امسية عزف فيها نصير شمة على عوده .. لماذا .. لماذا .. لماذا .

والجواب بسيط وشديد الوضوح .

لان في كل حالة ذكرناها كانت الرسالة بين العمل والجمهور واضحة وتقوم على اسس من الثقة والاحترام .. ولان صورة المبدع تكون من الوضوح بحيث تغري المشاهد بمغامرة الحضور ، اي ان المشاهد (وهو هنا كتلة جمعية) يمتلك رايا محددا بالمبدع ، وهو راي يغري ايضا بالمشاركة ذلك ان حضور المشاهد ، الجمهور ، هو مشاركة مكلفة وجدانيا وعاطفيا وحتى فكريا لو علم المنتجون والفنانون □

« حرباء بيضاء » في لندن

على خشبة المسرح القومي في لندن عرضت مسرحية ماخوذة عن قصة (الحرباء البيضاء) للكاتب البريطاني كريستوفر هامبتون ، واعتبر النقاد المسرحية دراسة في ظاهرة الاستعمار .

وتدور احداث المسرحية في مصر اثناء السيطرة التركية . والقصة في الاساس تسجيل لتجربة الكاتب الذي عاش طفولته في مدينة الاسكندرية حيث كان والده يعمل مهندسا في شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية البريطانية .

وتعالج المسرحية قصة حياة اسرة . وكيف كانت هذه الاسرة تتغلغل في نسيج تاريخ بعض الدول والاحداث العالمية . ثم كيف تترك ذلك كله وراءها □

اندي ماكدويل تصور فيلما سينمائيا في القاهرة

تصور الممثلة الامريكية اندي ماكدويل في القاهرة فيلما يحمل عنوان (القاهرة بلون الياقوت الاحمر) وهو من انتاج الياباني هاروكي كادوكاوا وبطولة (اندي) التي تقول عن هذا الدور ان يتيح لها (للمرة الاولى) في تاريخ عملها الفني اداء (شخصية متكاملة) في هذا الفيلم الذي يتولى اخراجه الاسترالي غريم كليفورد تقوم اندي بطلة (البطاقة الخضراء) امام الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو تقوم اندي بدور بيسي فارو وهي امراة امريكية منغلقة على نفسها تقتصر افاق عالمها على (المسلسلات التلفزيونية) ومدارج مطار لوس انجليس الذي تقطن قريبا منه .

لكن حياة بيسي تنقلب راسا على عقب يوم اختفاء زوجها جوني الذي يجوب العالم بحكم عمله والذي يقول لها حدسها انه مايزال على قيد الحياة فتنتقل من فيراكروز (المكسيك) الى القاهرة مرورا ببرلين واثينا بحثا عن زوجها الذي تشك في النهاية في انه يعيش حياة مزدوجة .

وتقول النجمة الامريكية وهي مسترخية في حديقة فندق مينا هاوس الواقع عند سفح اهرام الجيزة (احب طريقة تفكيرها وعشقها لاطفالها الثلاثة انا التي لم اتمكن من اداء مثل هذا الدور من قبل رغم حبي للصغار) □

عالم الباليه في عيون الفنان الفوتوغرافي جانوفا

ان الصور الفوتوغرافية قريبة كل القرب في وسائلها التعبيرية من الرسم . وهذا الراي ليس بالجديد . وهو بالضبط ما تتركه عليك من انطباعات صور فوتوغرافية من عالم الباليه للمصور السوفيتي ، ليونيد جانوفا .

ان السرعة والتحليق في الهواء والقفز او الركض لقطات من الصعب التقاطها على وجه العموم . فما بالك لو كانت تلك الحركات ممزوجة بالعواطف التعبيرية والانفعالات .

يقول ليونيد جانوفا في هذا المضمار .

ليس الحركة هي وحدها كافية لاعطائك الصورة الجميلة التي نريد . بل من المهم جدا ان تحس وتتفاعل مع الموسيقى وخصائص الخلق والابداع في الباليه .

وليس عبثا ان اختار جانوفا الباليه موضوعا لصوره الكثيرة . ان حياته مرتبطة ارتباطا وثيقا بالباليه ، اذ درس الغناء منذ نعومة اظافره . ثم عمل لسنوات عديدة في مسرح البولشوي السوفيتي كمغن في جوقة المسرح قبل ان يعود الى معهد الغناء ليعمل مدرسا فيه . ولكن متى بدا يهتم بالتصوير ؟

ان العمل في مسرح البولشوي كان يجعله دائم التجوال فهناك مدن ودول جديدة واناس مختلفون ولقاءات مع المشاهدين اراد جانوفا توثيقها لتبقى لديه ذكرى للسنوات القادمة . ومنذ ذلك الحين بدا بالتقاط الصور للاستعراضات بل واستهوته حتى ساعات التدريب وما يتخللها من اوقات استراحة . وقد جذبت صوره اهتمام الناشرين فبدات تظهر في العديد من المجالات . ومنذ ذلك الحين مرت ثلاثون عاما . ومع ان الباليه شغل الحيز الاكبر في مجموعة جانوفا الصورية ، الا انه اهتم كذلك بتصوير الخيول (الحيوانات المفضلة لديه) وهو اليوم عاكف على تصوير الطبيعة ليقدمها للاطفال في مجلدين .

يقول جانوفا : ويبقى الباليه مادتي المفضلة واغلب راقصي وراقصات الباليه هم تلاميذي الذين كبروا وترعرعوا امام ناظري ، ولي صور لهم في مختلف سني عمرهم - العرض الاول لهم ، واول فشل واول نجاح .

واذا ما طلب احد ما تتبع السيرة الذاتية لاحد نجوم الباليه فانه يجد عندي ضالته . اذ توجد في مجموعتي من اندر اللقطات واجملها . وكمثال على ذلك مجموعة صور راقصة الباليه السوفيتية الشهيرة مايا بليسيتكايا التي التقطت صورا لها على امتداد عقدين من الزمان . اما الان فانا مهتم بشيء اخر . اريد ان اتطلع الى داخل الرقصة نفسها . احاول ان اجد الخطوط المتوازية بين الرقص والطبيعة ابحث عن الربط بين الطبيعة والاسطوانة الراقصة ، محاولا ان ابني مواضيعي الجديدة على هذا الاسلوب .

فهل ساوفق في نقل احاسيسي الى المشاهد وان اوقظ لديه نفس الاحاسيس التي تتملكني عند التصوير □

■ ترجمة : جنان الشماع



امين عام رابطة الشباب في ليبيا : وقفنا مع العراق ضد العدوان الامريكي

د. عبداللطيف سويسي

د. عبداللطيف سويسي امين عام رابطة الشباب للاداب والفنون والعلوم في ليبيا التي تاسست في العام الماضي بناء على توصيات جماهير الشباب العربي المشاركين في المسابقة الفكرية الادبية الفنية الثانية .

■ « الجمهورية » : التقت د. سويسي وتحدث عن اهداف وبرامج وتوجيهات الرابطة قائلا .

- رابطة الشباب الثوري للاداب والفنون والعلوم هي مؤسسة شبابية عربية تربوية ثقافية ابداعية معادية للامبريالية والصهيونية والرجعية . وتهدف الى التربية والاعداد والتنشئة الاجتماعية الفكرية الابداعية والفنية والعلمية للجيل الجديد واكتشاف العناصر العربية الشابة ذات المواهب الادبية والفنية والعلمية وصقلها وتدريبها وتشجيعها ماديا ومعنويا وتهيئة المناخ الثقافي (الادبي والفني والعلمي) المناسب لها لمزيد من التالق والابداع والمشاركة في برامج الرقابة الثقافية ومواجهة الغزو الثقافي والحرب الثقافية الامبريالية الصهيونية والرجعية وتحرير العقل العربي المستلب .

كما تهدف الرابطة الى استقطاب العناصر العربية المبدعة الملتزمة قوميا من الكتاب والادباء والفنانين العرب والاستفادة من خبراتهم الفنية وقدراتهم الابداعية في عمليات الصقل والتربية والتدريب في مجالات الاداب والفنون .

■ وماهي ابرز برامج الرابطة ؟

- فتح فروع للرابطة داخل وخارج الوطن العربي وتكليف قوافل شبابية ثقافية لتتجول في الوطن العربي والعالم لتوضيح اهداف وبرامج الرابطة ودعوة الشباب العربي للانضمام اليها . وعقد ملتقيات سنوية لمنسقي فروع الرابطة داخل وخارج الوطن العربي ، ودورات تثقيفية متخصصة في مجالات الاداب والفنون والعلوم لاعضاء الرابطة . ونشر وطباعة وتوزيع المطبوعات الشبابية التربوية والثقافية والعلمية المتخصصة حيث تصدر عن الرابطة جريدة يومية بعنوان (الوطن الكبير) ومجلة شهرية بعنوان (ابداع) تهتم بنشر ابداعات الشباب العربي في جميع المجالات . وضمن برامج الرابطة اقامة المسابقات الفكرية والادبية والفنية والعلمية للشباب العربي المحلية والعربية والعالمية . وتنظيم المهرجانات والعروض والمؤتمرات الشبابية العربية للموسيقى والغنائية والثقافية ومعارض اختراعات

■ ماهي المشاريع المقبلة للرابطة ؟

- في النية اقامة الملتقى الشبابي الاول لفروع الرابطة في عموم ليبيا وفتح فروع جديدة للرابطة في الاقطار العربية والدول الصديقة .

■ ماهو دور الرابطة في فضح الجرائم الامريكية - الاطلسية ضد العراق ؟

- وقفت الرابطة منذ البداية وبكل ثقلها مع العراق ضد العدوان الاميركي ونحاول دائما فضح الجرائم الامريكية - الامبريالية ضد ابناء الشعب العراقي الابرياء وما قامت به من تخريب مادي ومعنوي وثقافي وقد صدرت الرابطة اكثر من بيان بهذا الخصوص □

■ طرابلس / اياد البكري

براءة في النجار من حلم العقل

عصبية عشناها في يوم ما ..

بقرة وطفل ماهو الربط ، اهو محاولة تخليد حالة ولادة تجمع ما بين ولادة انسان وولادة حيوان ..؟ هل اراد تمثيل







لدى لوحات المعرض

■ حمدي مخلف الحديثي

مدارات

قبعة الركابي .. وعكازه

■ عبدالرزاق الربيعي

تحايل جديد يمارسه الفلاحون لتحقيق الارباح

علوة «سرية» لبيع الفواكه و...

■ بغداد /ناجحة كاظم : افلت زمام اسعار الفواكه والخضر ثانية من ايدي الاجهزة الرقابية المشرفة على حركة البيع والشراء في علاوي الجملة بينما ابتكر الفلاحون اساليب جديدة لتصريف منتجاتهم خارج الاطار التنظيمي الذي اعتمدته وزارة الزراعة والري ومديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية منذ ايلول الماضي .

مصادر « الجمهورية » لاحظت ظهور علوة غير شرعية (سرية) لبيع المنتجات الزراعية في الكاظمية وفي الموقع المسمى سوق المليجة خلف كراج النقل الموحد .

وكشفت المصادر عن ان عددا كبيرا من الفلاحين يمارسون عمليات البيع والشراء في هذه العلوة من الثانية فجرا وحتى الساعة السادسة صباحا مستغلين عدم وجود الاجهزة الرقابية في مثل هذا الوقت المتاخر والمبكر جدا في ان واحد !

واشارت الى كثرة وغزارة المحاصيل الزراعية المطروحة في هذه العلوة لاسيما الشحيحة او المفقودة منها كالطماطة والبطاطا والعنب بانواعه وغيرها وباسعار تزيد احيانا عن ضعف التسعيرة الرسمية . اذ يعمد الفلاح الى استغلال نهاية الموسم الصيفي وبداية الموسم الشتوي لفرض الاسعار التي يقررها هو !



علاوي لبيع الخضر والفواكه

واوضحت المصادر ان الفلاحين فضلا عن عدم التزامهم بالتسعيرة الرسمية فانهم ايضا يرفضون البيع بالوزن بل يصرون على البيع « كوترة » . الامر الذي يؤدي الى ارتفاع اسعار المحاصيل قبل وصولها الى المستهلك .

وافادت ان صندوق الطماطة الذي يزن (٢٥ـ٢٦) كيلو غراما يباع في هذه العلوة بسعر يتراوح بين (٣٠ـ٣٥) دينارا بينما يباع كيس الباذنجان الذي لا يزيد وزنه عن (٣٠) كيلوغراما بسعر (٢٥) دينارا بينما السعر الرسمي للطماطة (٧٥٠) فلسا للكيلو الواحد وللباذنجان (٣٥٠) فلسا .

مندوبة « الجمهورية » التقت عددا من البقالين المتعاملين مع هذه العلوة لتسلط الضوء على الاسباب التي تدعو البقال الى التعامل مع هذا النفر الجشع من المتلاعبين بقوت الشعب .

البقال جبار عبد علي مطشر قال ان شحة المعروض من المنتجات الزراعية في العلاوي الرسمية يدفع البقال الى البحث عن منافذ اخرى رغم ارتفاع اسعارها مما يؤدي بنا الى البيع خارج التسعيرة .

البقية ص٢

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ مدير التحرير لؤي مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى زهير العامري □ هيئة التحرير عبدالمطلب محمود ـ ابتسام عبدالله ـ مرشد الزبيدي ـ ندى شوكت ـ نازك الاعرجي ـ عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق باريس زينة الرافعي . اسطنبول علي الشريفي . تونس فتحي البرقاوي . موسكو عبدالوهاب القشلان . الرباط عبدالحكيم نوكيزة . الجزائر مرزاقة نابت . انقرة علاء العاني ـ روما صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي سعدون فياض ـ علي رضا ـ مامون سلمان ـ سناء عبدالمطلب ـ لؤي رشيد ـ حميد رشيد ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ عبدالكريم سيفو □ الرسامون جبار مجبل ـ سمير حسين ـ مؤيد نعمة ـ احمد امين ـ سمير العاصي ـ ميسون يوسف ـ مخلد المختار ـ صالح رضا ـ □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ ـ رقم التلكس 212363 JMAHER IK ـ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

٨ صفحات

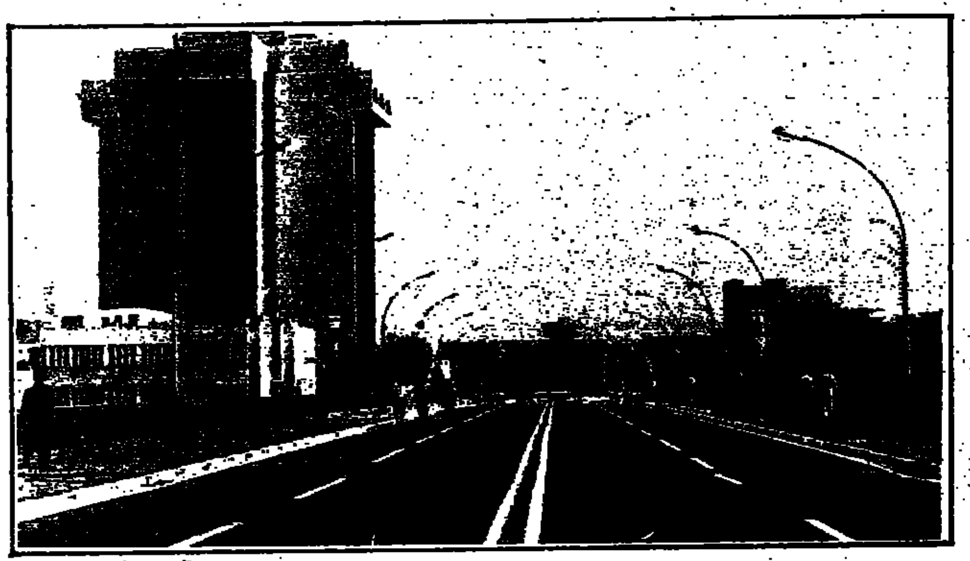
١٠٠ فلس

الكشف عن وجود مطب على طرف الكرخ من جسر الجمهورية بعد اصلاحه

وزارة الصناعة والمعادن : الفحوصات العلمية اثبتت سلامة وامان الجسر

■ بغداد/راوية هاشم : كشف السيد عدنان عبدالمجيد العاني الوكيل الاقدم لوزارة الصناعة والمعادن رئيس غرفة العمليات في اللجنة العليا لجهد الدولة الهندسي للطرق والجسور عن وجود مطب على طرف الكرخ من جسر الجمهورية الذي سيفتتح يوم (غد الاثنين) مشيرا الى ان هذا المطب لايؤثر على حركة السير للمركبات والمواطنين عليه . واوضح الوكيل الاقدم لمندوبة « الجمهورية » خلال مؤتمر صحفي عقد صباح امس في الوزارة لمندوبي الصحف ووكالة الانباء العراقية وبحضور مدير عام منشاة الفاو العامة التابعة لهيئة التصنيع العسكري المهندس احمد اسماعيل .. ان وزارة الاسكان والتعمير قد قلصت المطب الواقع في طرف الكرخ مستفيدة من مقترحات منشاة الفاو العامة غير انها لم تتمكن من ازالته واستعملت انحدارات غير منتظمة في التدرج بدءا من القمة الواقعة في حوالي منتصف الجسر باتجاه جانب الكرخ . اذ يبلغ الانحدار الاول (٤ر١٪) ويليه الانحدار الثاني الذي يقدر بـ (٣ر٠٪) ثم انحدار ثالث قدره (٦ر٢٪) والانحدار الرابع مقداره (٤ر٣٪) مما تسبب بحصول مطب يقدر بـ (١٠) سنتمترات في المنطقة الواقعة بين الانحدارين الاول والثالث . واضاف : ان من المفروض ان يكون تغير الانحدارات بصورة متدرجة ومنتظمة فتزيد نسبة الانحدار باستمرار لا ان تقل ثم تعود فتزداد مما يتسبب بتكوين (المطب) الظاهر للعيان فضلا عن اختلاف واضح في الوضع الطبيعي للجسر مؤكدا على ان وزارة الاسكان والتعمير كان من الممكن لها تلافي موضع الانحدارات غير المتدرجة التي تسببت بالمطب اثناء فترة التصميم والتنفيذ . واهاب الوكيل الاقدم لوزارة الصناعة والمعادن بجميع سائقي المركبات الالتزام بالسرعة المرورية المحددة مؤكدا ان المركز القومي للمختبرات الانشائية قد قام وبناء على طلب وزارة الاسكان والتعمير بفحص تحميل الجسر الذي ثبت فعليا سلامة وامان هذا الجسر انشائيا بعد اصلاحه .

وقال : ان منشاة الفاو العامة ولغرض اعداد التصاميم والدراسات اللازمة لذلك فقد طلبت من وزارة الاسكان والتعمير تزويدها بالمقاييس الفعلية للاسفلت وخرسانة سطح الجسر التي جرى تنفيذها موقعيا . وحال الحصول على ذلك امر السيد رئيس اللجنة العليا لجهد الدولة الهندسي باجراء الفحوصات للتاكد من سمك الاسفلت وخرسانة سطح الجسر طبقا للتصاميم المعدة لهذا الغرض . واضاف : لقد تم اختيار سبع نقاط على الجسر لاجراء هذا الفحص الذي تم يوم الاربعاء الماضي . وقد اظهرت نتائجه ان سمك الاسفلت يزيد مابين حوالي (٤) سنتمترات الى نصف سنتمتر عما هو مقرر .



جسر الجمهورية بعد اصلاحه

وبينت الفحوصات سمك الخرسانة في السطحة كان مطابقا لما هو مقرر في التصاميم لجميع النقاط السبع . ولما كانت الزيادات المقاسة في سمك الاسفلت قليلة . فعليه فانها لاتشكل اية خطورة على سلامة وامان الجسر . واثبتت الدراسات التي قامت بها منشاة الفاو العامة للجسر من انه سيكون امينا وسليما لتحمل الاثقال التي قد يتعرض لها وحسب المواصفات المقبولة من قبل الهيئة العامة للطرق والجسور في العراق . وذكر السيد عدنان عبدالمجيد ، ان جسر الجمهورية الذي بدا اصلاحه من قبل وزارة الاسكان والتعمير في الاول من شهر مايس الماضي فقد قدم مسؤولو التصاميم في الوزارة المذكورة في شهر ايلول الماضي تقريرا الى اللجنة العليا لجهد الدولة الهندسي مشيرا الى وجود خلل في اسلوب تنفيذ عملية اعادة جسر الجمهورية مما سيتسبب في تكوين (مطب) قد يصل الى حوالي (٥٠)سم في سطح الجسر بجانب الكرخ . وعند اعلام اللجنة العليا بذلك قامت باستدعاء الاطراف المعنية في تنفيذ اعمار جسر الجمهورية من مسؤولي وزارة الاسكان والتعمير فضلا عن استشاري منشاة الفاو العامة التابعة لهيئة التصنيع العسكري ومن جامعة بغداد لدراسة التقرير . وقال : لقد جرى تشخيص لاسباب الخلل والاسلوب الذي كان يمكن تلافيه في حينه اذ وجد ان السبب يعود لكون وزارة الاسكان والتعمير قد استخدمت قطعا حديدية جاهزة كانت قد استوردت لاغراض جسر لم ينفذ في حينه وهذه القطع مصممة لجسر معين وبمواصفات معينة وفي حالة استخدامها لاغراض جسر الجمهورية يجب مراعاة اجراء بعض المعالجات . واضاف : قدمت اراء مختلفة لهذا الغرض منها راي وزارة الاسكان والتعمير التي بينت ان الخلل المقرر من قبلها مبني على السرعة التصميمية المقررة اصلا لجسر الجمهورية والبالغة (٥٠)كم بالساعة . وان قيادة المركبات بهذه السرعة ستكون مقبولة ولايوجد اي خلل في اسلوب تنفيذ اعادة اعمار جسر الجمهورية . وقدم ايضا ممثل منشاة الفاو العامة رايا اخر جرى فيه بان قيادة المركبات على الجسر يجب ان تكون امينة ومقبولة حتى بالسرع العالية التي تصل الى (١٠٠)كم في الساعة واكثر كما هو شان جميع الجسور الموجودة في العراق والعالم □

توقيع بروتوكول للتعاون الثنائي بين العراق والسودان

■ بغداد / مريم العطية : وقعت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العراقية ووزارة الارشاد والتوجيه الاسلامي السوداني امس بروتوكولا للتعاون الثنائي بين البلدين . مندوبة (الجمهورية) اطلعت على نص البروتوكول وافادت انه تضمن تبادل التشريعات والانظمة المتعلقة بادارة الاوقاف بين الوزارتين بهدف توحيدها وتبادل الخبرات والبحوث المتعلقة بتنظيم الاوقاف ورعايتها وتبادل الوفود الزائرة من العلماء والمرشدين والوعاظ من كلا البلدين للاطلاع على تجربة البلدين في مجال الدعوة الاسلامية فضلا عن حضور اللقاءات والتظاهرات العلمية الاسلامية المنظمة من قبل الوزارتين والهيئات التابعة لهما . والزمت نصوص الاتفاقية الوزارتين بدعوة كل منهما الاخر لحضور المؤتمرات الاسلامية التي تنظمها الوزارتان في كلا البلدين والتنسيق بينهما في اتخاذ المواقف الموحدة في المؤتمرات الاسلامية الرسمية والشعبية التي تعقد خارج القطرين الشقيقين . واتفقت الوزارتان على العمل بكل الوسائل العلمية المتاحة لمواجهة التيارات الهدامة والمنحرفة المختلفة لاصول العقيدة الاسلامية السمحاء والتعاون والتنسيق بهدف ترسيخ الايمان بالعقيدة الاسلامية وتبادل المنح العلمية والدراسية بينهما . ونصت الاتفاقية على تاليف لجنة مشتركة برئاسة وزيري الاوقاف العراقي والسوداني وتسمية اعضائها مهمتها الاشراف على تنفيذ هذا الاتفاق . ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية وعن الجانب السوداني السيد عبدالله دينق ينال وزير الارشاد والتقويم الاسلامي □

توزيع مكرمة الرئيس القائد على رياضيي ديالى

■ بعقوبة/واع : وزعت مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على (٢٠) اتحادا رياضيا في محافظة ديالى امس .

ووزع المكرمة في احتفال جماهيري رياضي كبير السيد رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية بالمحافظة .

وعبر ممثلو الاندية عن حبهم واعتزازهم باهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بالقطاع الرياضي والشبابي □

تبرعات جديدة لصندوق دعم الفقراء

تواصل (الجمهورية) نشر اسماء السادة المتبرعين لصندوق دعم الفقراء مع المبالغ التي تبرعوا بها وحسب الاسبقية :

١ـ علي عثمان علي ٥٠٠ خمسمائة دينار

٢ـ عدنان فاضل الحلي ١٠٫٠٠٠ عشرة الاف دينار

٣ـ مكي حمودات ١٠٠٠ الف دينار

٤ـ هاشم الراوي ٤٨ دينارا

٥ـ سميرة صبري ٥٠ دينارا

ودعت سكرتارية الصندوق الاخوة الذين لديهم اية استفسارات الاتصال بهاتفي (٧٧٤٠٢٤٢) و(٧٧٢٨٤٢٧)



مكي حمودات

من القلب ■ غازي العياش

عندما يصبح الفارس .. رئيسا وقائدا .

تعود الشعب العربي او عودوه منذ زمن طويل ان يرى بعض حكامه وهم ينحنون اذلاء امام الاجنبي .. يحنون الرؤوس ويرضون بالذل والمهانة وتقبيل الايدي تحت واجهة يحاولون ان يقنعوا بها شعوبهم هي (مقتضيات السياسة) ومتطلباتها وان ما يفعلونه هي مرحلة وقتية اقتضتها الظروف كما كانوا يدعون !!.. تعود بعض القادة العرب ان ينحنوا امام ما يسمونه بالعاصفة وفي حقيقتها هي زوبعة عارضة .. تنحني الرؤوس .. وتذل الانفس .. وتحتقر الحقوق .. ويهان الشرف .. وهم يمنون النفس في اعتدال القامة بعد الركوع وفق (مقتضيات السياسة) هذه .. والقائد صدام حسين وحده الذي رفض هذه القاعدة بعد ان افشلوا الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في تحقيقها .. رفض القائد عن ايمان وشجاعة .. اعلن مواقفه دون ان يراعي مجاملة من يريدون ان يكون لهم رايا في قراراتنا .. ومنزلة في ارضنا .. وينصبون انفسهم حكاما متحكمين على شعبنا .. ويسنون ويحكمون قراراتنا .. ويتصرفون بارادتنا .. وامس قال القائد صدام حسين وهو يقلد عددا من الضباط القادة اوسمة ام المعارك وانواط الشجاعة لدورهم البطولي في الدفاع عن الوطن (ان الانسانية ليست عند بوش حتى يتوهم المتوهمون بان الكلام الناعم يخرج الافعى من الثقب . فهذه الافعى رقطاء وهي من صنع الصهيونية وقد نصبتها في الرئاسة واعطتها واجبات).. هذا الكلام الصريح والشجاع والواضح نطق به صدام حسين ليسمعه العالم اجمع ليسمعوا واضحا من ان صدام حسين رفض من هو صنيعة الاخرين من ان يكون سيدا على شعب العراق .. ومهما كان حجم الدولة التي يراسها ومقاس عظمتها وكبر موقعها يبقى في نظر صدام حسين وشعبه قزما طالما تطاول على العراق وعلى شعب العراق .. وهذا هو راينا وموقفنا مع الرئيس الامريكي جورج بوش .. بهذا المنطق سيكون تعاملنا معه وهكذا سيبقى راينا فيه وشعارنا في وجهه مهما مارس ضدنا من ظلم وقهر وتعسف .. وامعن في تجويعنا وشدد على حصارنا (فالذي يفتش عن رغيف خبز اضافي عليه ان يشد حزاما اضافيا والذي يفتش عن كرامة اضافية عليه ان يشد حزاما اضافيا والذي يبحث عن مستقبل مفتوح بلا عوائق عليه ان ينتخي بالمبادىء والقيم ويتكل اولا واخرا على الله وعندها سيكون الفرج عظيما وهو فرج مقرون بالشرف والايمان في الحاضر وفي المستقبل .. هذا ماقاله صدام حسين.. وفي الوقت الذي ذهبت فيه بعض رؤوس العرب طواعية الى المقصلة الامريكية ـ الاسرائيلية في مدريد مثل سوريا ومصر ودول الخليج العربي وبعضها الاخر ذهبت مجبرة تحت ضغوط امريكا وتهديداتها وهي تمني النفس بالامل عندها سيدركون ان رؤوس الفرسان النشامى تابى الانصياع والركوع الى الاخرين وستبقى شامخة ابية عندها سيدرك الرئيس الامريكي جورج بوش وبقية العالم ماهو الفرق بين الفارس الحقيقي الاصيل عندما يصبح سياسيا وقائدا ورئيسا مثل صدام حسين وبين من فقد شخصية وسلك طريق التخاذل عندما يصبح حاكما مثل الاخرين! □

الرئيس القائد تلقى برقية تحية من المشاركين بمهرجان الاغنية الريفية

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين بمهرجان الاغنية الريفية والبدوية في ختام فعالياته جددوا فيها عهد الولاء والوفاء لسيادته على مواصلة الجهاد لمواجهة كل التحديات والتصدي للعدوان وتحطيم الحصار الظالم المفروض على العراق .

وفي مماياتي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين ـ حفظه الله ورعاه ـ

بقلوب مؤمنة بالمبادىء مفعمة بالحب والعرفان انطلقت حناجر ابناء عراقنا العظيم من اعالي الجبال واعماق الوديان والوهاد من ارضنا الخيرة في الريف والبوادي لرض دجلة والفرات والشط انطلقت حناجرهم ينشدون تراتيل الزهو والمجد والشموخ شدوا للعراق الصامد الظافر بالحق .

تلك كانت ايام احتفاليتنا بمهرجان الاغنية الريفية والبدوية التي شارك فيها جمهرة من الفنانين رجالا ونساء وشيوخا وكهولا شبابا وصبيانا لنؤكد تصميمنا على مواصلة الحياة في مواجهة التحديات والتصدي للعدوان وتحطيم الحصار الظالم منطلقين عبر اجواء العراق بانغامنا نحو العالم حاملين رسالة العراق والعراقيين الى ابناء الانسانية في كل مكان والفنانين بشكل خاص يرددون معنا اغاني الخير والسلام فتشدو كل الحناجر مناشدة وقف العدوان ضد بلادنا وشعبنا .

انها رسالة سلام من الفنانين رسل السلام ومن بغداد دار السلام والمشاركون في المهرجان ليشرفهم رفع ايات الحب والولاء المطلق للقائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه الذي قاد معركة الحق والايمان ضد جمهرة الكفر والباطل ويقود اليوم بناء العراق العظيم نحو مستقبل زاهر □

اللجنة الوطنية العراقية للموسيقى

٤ ملايين و ٣٥٠ الف زائر للروضة الحيدرية منذ افتتاحها

■ النجف/رزاق حميد علوان : بدات محافظة النجف يوم السبت الماضي بتنفيذ برنامج خدمي جديد يتضمن مفردات عمل طموحه وواسعة للارتقاء بواقع المدينة وبما يتناسب ومكانتها المقدسة .

السيد كريم حسن رضا محافظ النجف اوضح لمراسل (الجمهورية) في المحافظة انه تم تشكيل لجنة عليا للخدمات تسهم في تقديم خدمات متطورة شاملة في كل الميادين الخدمية وبمشاركة ابناء المحافظة في رسم جمالية المدينة او المشاركة الطوعية بحملات للعمل الشعبي لردم المستنقعات وتعديل المنخفضات وصبغ واجهات المحال التجارية واكساء الطرق الداخلية والرئيسة والفرعية في عموم المحافظة .

واشار السيد المحافظ الى خطة اكساء وتبليط الطرق وتنظيم الارصفة بالشتايكر الملون ومد المجاري للاحياء القديمة والجديدة استعدادا لموسم الشتاء والتخلص من مياه الامطار والتركيز على تقديم افضل الخدمات الصحية والثقافية والبلدية وتنشيط الجهاز الاداري للارتقاء بالمهام والمسؤوليات والغاء حلقات الروتين واعتماد صيغ جديدة وحضارية في التعامل الانساني .

واكد السيد المحافظ على تنشيط الواقع السياحي وتقديم افضل الخدمات لزوار العتبات المقدسة ولمختلف الجنسيات وافتتاح فنادق سياحية من الدرجة الاولى وتنشيط الواقع التجاري وذلك بفتح جمعيات تعاونية واستهلاكية وتطوير الحركة التجارية ومتابعة انسيابية السلع والمواد الغذائية .

وقد وزعت في محافظة النجف خلال العام الحالي (٢٢٨٠) قطعة ارض سكنية مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين في مركز مدينة النجف .

اعلن ذلك السيد فرات فرمان امين مدير بلدية النجف لمراسل (الجمهورية) : وقال .. سيتم خلال العام الحالي توزيع (١٦٠٠) قطعة ارض سكنية جديدة في انحاء متفرقة من المحافظة .

يذكر ان عدد زوار مرقد الامام علي بن ابي طالب (ع) منذ افتتاحه في الثاني من ايلول الماضي قد بلغ اربعة ملايين و٣٥٠ الف زائر في عموم العراق □



مرقد الامام علي (عليه السلام)

جني محصول الطماطة في البصرة الشهر المقبل

■ البصرة/نضال العليان : يتم في بداية الشهر المقبل جني الطماطة من المزارع المخصصة في محافظة البصرة .

السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة اوضح لمراسلة (الجمهورية) ان المساحات المزروعة بالطماطة للموسم الحالي بلغت (٢٦) الفا و(٢٢٧) دونما موزعة على مناطق (صفوان . والزبير . والمدينة . والقرنة . وشط العرب . وابو الخصيب) .

واضاف : ان المساحة المزروعة في صفوان بلغت (١٦) الفا و(٤٠٦) دونمات والزبير (١٢) الفا و(٥٠٠) دونم . وفي المدينة (٢٤٤) دونما وشط العرب (٢٩٣) دونما . اما في ابي الخصيب فقد بلغت المساحة المزروعة (٨١) دونما وفي القرنة (١٢) دونما .

مصدر في فرع زراعة وري البصرة قال : تمت تهيئة كميات كبيرة من الاسمدة بلغت (٨) الاف طن من سماد اليوريا و(٣) الاف طن من السماد المركب و(٧) اطنان من سماد السوبرفوسفات □

برامج تربوية ونفسية لكيفية التعامل مع الطفل

■ بغداد / بشرى محمد شبيب : كشف المركز التدريبي للملاكات العاملة في دور الحضانة نتائجه ودوراته التدريبية للملاكات العاملة في دور الحضانة على اختلاف مستوياتها العلمية لتدريبهم على كيفية التعامل مع الطفل في سن ماقبل الاربع سنوات وفقا لبرامج تربوية ونفسية متقدمة .

السيدة عنان ابراهيم حسيب / مديرة المركز التدريبي اوضحت لـ « الجمهورية » ان البرنامج التربوي المتبع حاليا في المركز يعتمد على ولي المعلم والمربي في بناء وتنشئة النمو الادراكي لدى الطفل عن طريق الاستكشاف الذاتي ، او مايسمى بتعليم الطفل ومده بالخبرات المختلفة في اللغة واختبار والتعبير والتصنيف والتسلسل والعلاقات الموقعية والعلاقات الزمنية وغيرها من الخبرات التي تساعد على تطور ونمو عقلية الطفل بالوجه الصحيح .. مشيرا الى ان الملاك التي الذي ينهض بمهمة التدريب في المركز قد تلقى تدريبه في معهد (الهاي سكوب) للبحوث التربوية والنفسية في ولاية مشيغان الامريكية وفقا للاتفاقيات المعقودة بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومكتب الممثل لمنظمة الامم المتحدة في العراق . وحصلا على شهادات متقدمة من المعهد حيث اصبح له الحق بموجب هذه الشهادة (ممارسة التدريب على البرنامج في جميع انحاء العالم) .

واكدت ان المركز اضاف اهدافا اخرى الى البرنامج التدريبي تتفق مع قيمنا الوطنية ورموزنا التاريخية الخالدة هي تعميق الوعي الوطني والقومي في نفوس الاطفال وحسب النظام والالتزام بالمبادىء الاصيلة . فضلا عن اهداف البرنامج الاساسية وهي الاستكشاف الفعال وبكل الحواس . ومعالجة المواد وتحويلها والجمع بينها . واستعمال عضلاتهم الكبيرة والقيام بحاجاتهم بانفسهم واختيار المواد والانشطة والاهداف . واكتساب المهارة في استعمال الادوات والمعدات .

واوضحت السيدة مديرة المركز ، ان البرنامج الجديد اثبت فاعلية في تحقيق الاهداف المرجوة . وتم تخريج مجاميع كبيرة من الاطفال كانت متفوقة في المرحلة الابتدائية نظرا لطبيعة البرنامج المتنوعة وقد وجهنا دور الحضانة كافة لتنفيذ مفردات هذا البرنامج مشيرة الى ان المركز ينهض بمهمة تدريب الملاكات العاملة في الحضانات (حضانات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وحضانات الاتحاد العام لنساء العراق فضلا عن الحضانات الاهلية) .

وبينت انه لغرض تسهيل تقبل الطفل للخبرات الاساسية وجهنا ادارات الحضانات بتقسيم القاعة الى اركان محددة تتيح حرية الحركة داخلها وتقسم الى اركان مهمة هي ركن البيت والفن والمكعبات واللعب . فضلا عن الاركان المتحركة الاخرى كركن الموسيقى

البقية ص٢





اطفال يتدربون احدى الفعاليات

مطالبة دولية برفع الحصار عن العراقية

■ بغداد/سناء النقاش : تحقق للعراق في الاجتماع الـ (٤٧) للجمعية العمومية لمنظمة اياتا الدولية نجاح اعلامي ودعم كبير . فقد توضح بشكل جلي لـ (٢٠٢) دولة مشاركة في الاجتماع مدى الاجحاف الذي لحق بالمواطن العراقي جراء الحصار المفروض على شركة الخطوط الجوية العراقية حيث حرم المواطن من السفر على متن طائراته الوطنية وبالدينار العراقي بدلا من الدولار الذي يطلب منه الان على متن طائرات الدول الاخرى .

المهندس نور الدين الصافي مدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية قال لمندوبة (الجمهورية) في حديث ادلى به يوم امس ان شركة الخطوط الجوية العراقية اشتركت في مؤتمرين الاول للاتحاد العربي للنقل الجوي حيث طرحت وضع الخطوط الجوية العراقية للمناقشة واستحصال توصية تطرح في مؤتمر اياتا الدولي برفع الحصار عن (العراقية) اذ ان القرار (٦٦١) للمقاطعة لايشمل (العراقية) والتي استمرت في عملها الى حد يوم ١٩٩١/١/١٥ وكان من المفروض اعادة تشغيلها يوم ٣/١٥ ، مشيرا الى ان (العراقية) قد تم تفتيشها من قبل لجنة المقاطعة اثناء تأديتها لمهامها وتقديمها لخدماتها للعراقيين والاجانب لاكثر من مرة ولم يجدوا لديها اية مخالفة وكانت التعليمات التي اعطيت للطيارين هي الالتزام بالتعليمات والهبوط عند الطلب لاثبات ان (العراقية) تخدم القضايا الانسانية فانقسم المجتمعون الى فئة تؤيد العراق وفئة تصر على استمرار المقاطعة والحصار خاصة الجهات المتاثرة بمواقف حكوماتها ولكنها في الحقيقة مع رفع الحصار .. فاصبحت الاصوات ٩ مقابل ٧ من مجموع ١٧ صوتا تمثل ١٧ شركة حضرت المؤتمر .

وافاد المهندس نور الدين الصافي عن المؤتمر الثاني وهو مؤتمر (اياتا) والذي نظم في نايروبي عاصمة كينيا للفترة ٢٨ ـ ١٠/٢٩ من الشهر المنصرم اذ فضحت الورقة العراقية لـ (٢٠٢) شركة مشاركة في المؤتمر الدور الذي تضطلع به الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا في لجنة المقاطعة حيث اصرتا على ابقاء الحصار .. وطالبت الورقة العراقية باعادة جميع الطائرات العراقية من ايران وتونس وعمان بهدف تجميع اسطول شركة الخطوط الجوية العراقية الى القاعدة الام واجراء الصيانة عليها واعدادها للانطلاق .



(العراقية) في احد المطارات

واوضح بان الوفد الايراني الذي حضر المؤتمر قد تحجج بقرار المقاطعة في عدم السماح للعراقية بالعودة .

وقال ان ماحدث في منظمة (اياتا) فيه الكثير من التفاؤل والامل اكثر مما حدث في الاتحاد العربي لان كثرة الاعضاء في (الاياتا) اتاح . للورقة العراقية قبولا اكبر لانه مطلب حق ومنصوص عليه في نظام . اياتا . ومما جعل الشركات الاخرى تفكر بامكانية حصول نفس الشيء معها فوجدت ان عليها ان تاخذ موقفا ازاء الحصار .

واعرب مدير عام الخطوط الجوية العراقية عن تفاؤله في ان تاخذ الورقة العراقية طريقها الى الامم المتحدة ومنظمة (الايكاو) منظمة الطيران الجوية العالمية في مونتريال ازاء الحصار والضغط على لجنة المقاطعة .

وقال ان المؤتمر ناقش الامور الفنية والمهنية والتطور التكنولوجي في مجال الطيران بعيدا عن الامور السياسية وناقش وضع الشركات المصنعة للطائرات بقطع الغيار حيث انها تغير مواقفها ازاء شركات الطيران بعد عقدها للعقود وشراء الطائرات منها ومناقشة النظام الذي تتخذه الشركات في الحجز

وحول الطائرات الكويتية الموجودة في ايران قال الصافي ان . العراقية . اعلنت استعدادها لتسليم هذه الطائرات الى الكويت ولكن الجانب الكويتي يتلكا في ذلك ويريد تسلم اقيامها من شركات التامين وهناك دعوى قضائية بين (العراقية) و(الكويتية) في انكلترا بناء على طلب الشركة الكويتية وستحضر هذه المحاكمة الاسبوع القادم

وحول بيع بعض الطائرات العراقية او تاجيرها قال مدير الخطوط الجوية العراقية ان الطائرات العراقية يمكن تاجيرها من قبل بعض الشركات الاخرى ويمكن ان تكون هذه الحالة بديلا لتشغيلها الفعلي وفك الحصار عنها وقد توجهت بعض الشركات حول ذلك . اما عن البيع فهو ضمن خطتنا وقبل الحصار المفروض على العراق في الخطوط الجوية العراقية البعض منها لغرض تجديد الاسطول □

الزام المزارعين بزراعة البذور الزيتية

□ بغداد / راوية هاشم : الزمت وزارة الزراعة والري الفلاحين والمزارعين بزراعة انواع معينة من البذور الزيتية وترك الخيار لهم بزراعتها وفق الكثافة المطلوبة للارض . مصدر مسؤول في الوزارة ابلغ مندوبة . الجمهورية . ان الوزارة ولغرض تشجيع الفلاحين والمزارعين لزراعة المحاصيل جعلت جعل اسعار هذه المحاصيل تنافسية مع بقية المحاصيل الاخرى وتامين مستلزمات الانتاج قدر المستطاع . وذكر ان الوزارة ستقوم بحملة لزراعة المحاصيل الزيتية وبشكل واسع هذا العام ومستقبلا لاهمية تلك المحاصيل وان الوزارة فاتحت وزارة الصناعة والمعادن لتقديم التسهيلات للفلاحين والمزارعين بشكل مباشر باعتبارهم الجهة المستفيدة . وشكلت لجنة لمتابعة العروض المقدمة لتوريد اللحوم ومفاوضة الشركات والتجار لتقديم افضل السبل لتوريد كميات مناسبة من اللحوم الى العراق . وافاد المصدر ان الوزارة خصصت مبلغا قدره ثلاثة ملايين دولار لاستيراد تقاوي البطاطا بعد حصول موافقة مجلس الوزراء على ذلك . ووقعت الوزارة عقدين لتجهيز التقاوي بلغت قيمتها مليونين و٨٦٨ الف دولار . وقال : ان الوزارة اعلنت فك ارتباط المستوصفات البيطرية المرتبطة بالشعب الزراعية التابعة لفرع زراعة وري بغداد واعادة ارتباطها بالمستشفى البيطري لامانة بغداد التابع للهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية □

هكذا من الاصل